أبــدت تخوفهــا من اعتصــام حــزب الله وحلفائـــه

إسرائيـل تدعـم حكـومة فـؤاد السنيـورة

ص 24

فؤاد السنيورة ■ صورة: ح.م

اليومي

الشروق

إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الإثنين 04 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ13 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1858 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

لمخالفته التشريع الخاص بحركة رؤوس الأموال:

إيداع مدير وكالة "سوسييتي جنيرال" بالرويبة الحبس

ص 03

الوزير لا يستبعد فضائح مالية أخرى

باحث يقاضي وزارة المالية ومدلسي يهدّد سراق المال العام

ص 03

الطائفية المصطنعة

سالم زواوي

يبدو أن إسرائيل وأمريكا وبعض الدول الغربية والأنظمة العربية العميلة لم ولن تنسى لحزب الله اللبناني ما فعله بإسرائيل في الحرب الأخيرة والانتصار الباهر الذي حققه وبشكل حرم هذه الأنظمة العربية من قبض المقابل المالي والسياسي والدبلوماسي للخيانة والغدر ومساعدة إسرائيل في القضاء على المقاومة اللبنانية فاستغلت ما يجرى اليوم في لبنان من مظاهرات واعتصامات وعصيان مدني من أجل إسقاط حكومة فؤاد السنيورة التي تفتقد إلى الشرعية، لتعود من جديد إلى شن حرب مكثفة وقذرة على حزب الله وتصفه بصاحب المغامرة غير المحسوبة طمعا في الحصول على ما ضاع منها في حرب الصيف الماضي.

وعلى الرغم من أن ما يجري إنما يجري باشتراك فاعل للتيار الوطني الحر المسيحي برئاسة العماد ميشال وتتهمه بالولاء والتآمر مع إيران وسوريا للإستيلاء على لبنان بالانقلاب والقضاء على "ديمقراطية" وتغيير إتجاهه بما يخدم البلدين المذكورين كما يقولون.

يحدث هذا ويعتبره عملاء إسرائيل إنقلابا على الشرعية والديمقراطية على الرغم من أن الأغلبية الحالية في الحكومة أو "الموالاة" قد استولت على الحكم بنفس الأسلوب والوسيلة؛ أي بالنزول إلى الشارع وتنظيم المظاهرات والاعتصامات وقطع الطرق وشل الحياة الإقتصادية، للإطاحة بحكومة الرئيس عمر كرامي في أعقاب اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

أعداء حزب الله والمقاومة والتيار اللبناني الوطني يحاولون عبر هذه المحنة تسويق ما مفاده أن حركة المعارضة الحالية تستهدف حماية عدم شرعية رئيس الجمهورية إميل لحود "عميل سوريا (!..)" وعرقلة المحكمة الدولية التي أقرها مجلس الأمن في قضية اغتيال الراحل رفيق الحريري، وبالتالي فإن ما يحدث حسب تيار 14 آذار الموالي لإسرائيل وحسب أمريكا وإسرائيل والأنظمة العربية إياها، إنما يحدث لصالح سوريا وإيران..!

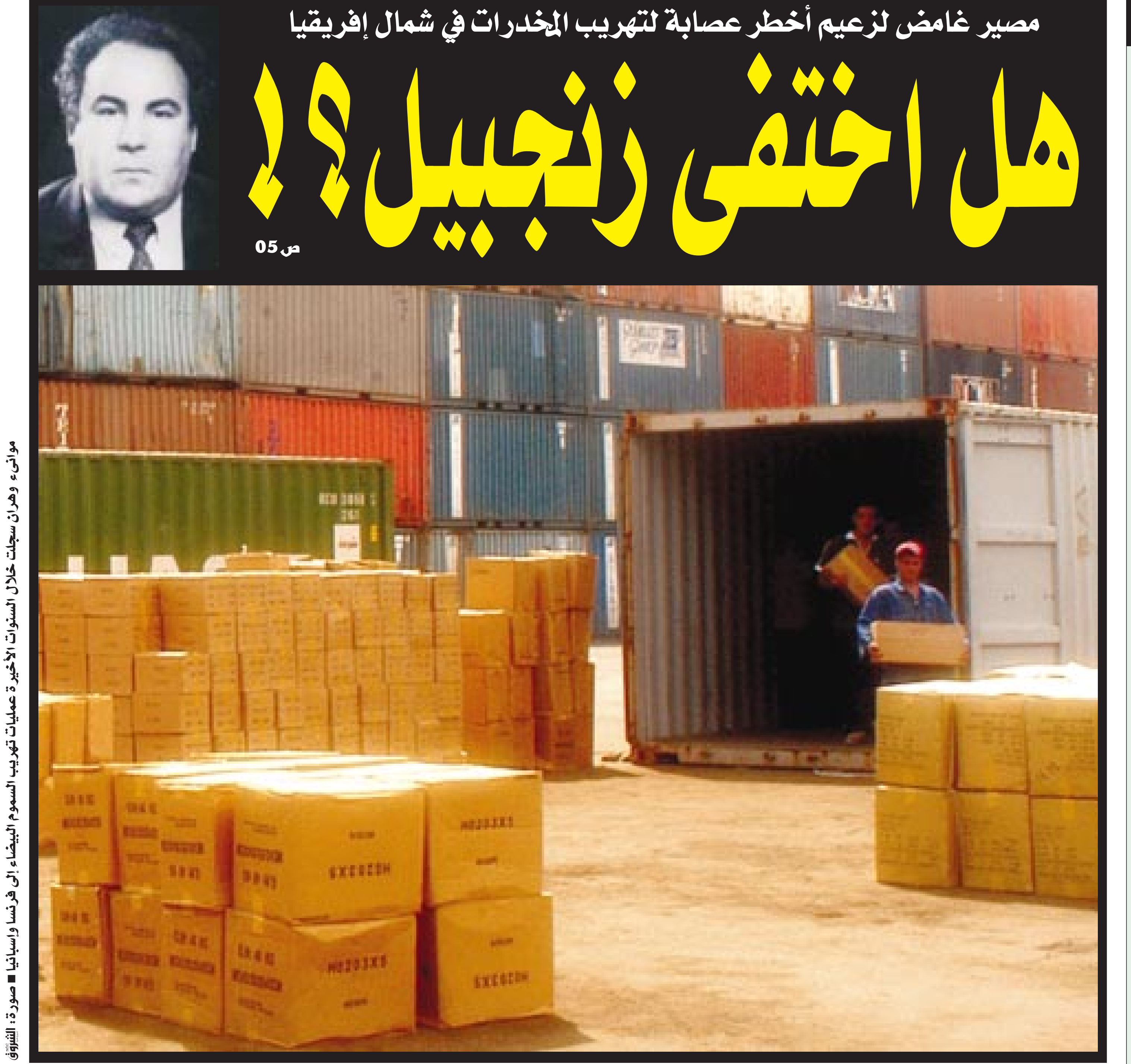
ولكن إذا كانت مثل هذه الدسائس والخيانات لم تؤثر على حزب الله ولم تنل منه في عز معركته في مقاومة قوات الإحتلال الإسرائيلي بعددها وعتادها طيلة أكثر من شهر، فهل تنال منه اليوم وهو يخوض في قضايا سياسية داخلية لبنانية محضة وهو محاط بقوى لبنانية حية أخرى ذات وزن ثقيل مثل حركة أمل وأكبر كتلة مسيحية مؤثرة في لبنان بقيادة العماد ميشال عون بالإضافة إلى مئات الآلاف من أبناء الشعب اللبناني من مختلف الطبقات والطوائف والأديان والاتجاهات السياسية، خاصة بعد أن أثبتت مقاومة حزب الله الصيف الماضي التفاف ملايين اللبنانيين حولها أن الأمة اللبنانية ليست بالطائفية والانقسام الذي كان البعض يتصوره بقدر ما هي أمة تتوق إلى الانعتاق والتحرّر والعيش بعيد عن الهيمنة الصهيونية والإرهاب اليهودي، وما تلك الطائفية وذلك الانشقاق والانقسام إلا من اصطناع أصحاب المصالح والعملاء لإسرائيل، وعليه فإن ما يجري لا يمكن أن يشكل مبرّرا لمواصلة الحرب القذرة على حزب الله لصالح إسرائيل وأمريكا.

ومجمل القول أن ما يجري مع حزب الله في لبنان ومثله ما يجري لحماس في فلسطين من قبل الأنظمة العربية الخائنة يستهدف أساسا المقاومات العربية الشريفة والشرعية ضد الاحتلال الإسرائيلي والهيمنة الصهيونية على المنطقة وعلى مجمل العالم العربي، خاصة وأن المحكمة الدولية، ظاهر الخلاف، هي من فبركة فرنسية أمريكية لتلفيق التهمة لحزب الله وإيجاد المبرّرات لتجريده من السلاح.

مصير غامض لزعيم أخطر عصابة لتهريب المخدرات في شمال إفريقيا

هل اختفى زنجبيل ؟!

ص 05



موانئ وهران سجلت خلال السنوات الأخيرة عمليات تهريب السموم البيضاء إلى فرنسا وإسبانيا ■ صورة: الشروق

مصالح الأمن ستفتح تحقيقا حول القضية

عبريكا يودع شكوى قضائية ضد "المسؤولين" عن محاولة إغتياله

ص 03

تضم غير مبحوث عنهم، تائبين، أجانب ومعوقين وحتى مدنيين مسلحين:

تفكيك أكثر من 15 شبكة دعم للجماعات الإرهابية خلال 3 أشهر

ص 04

إنتشار مخيف للأمراض العقلية بالجنوب الكبير

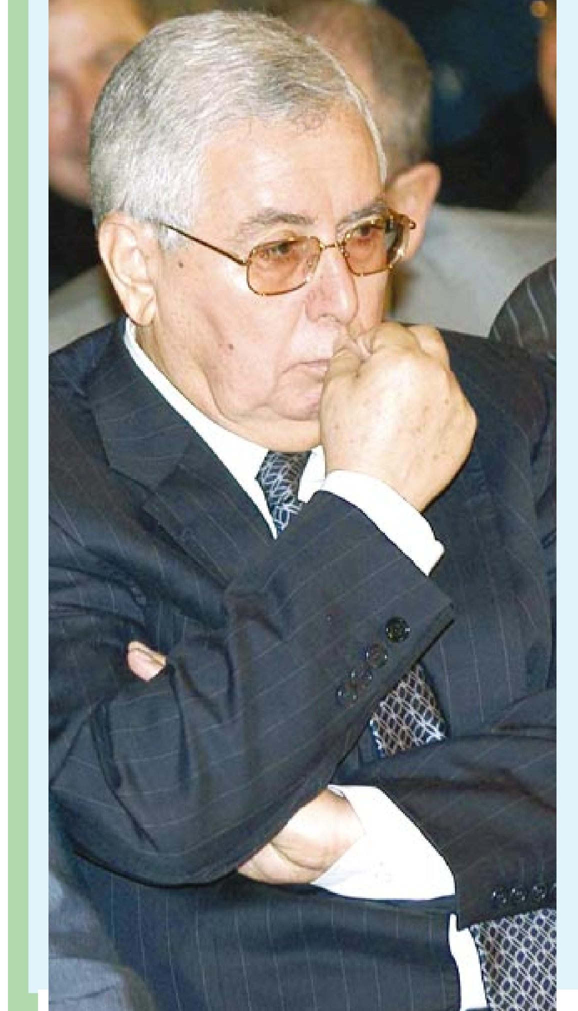
1400 فحص في السنة والقادمون من الشمال أكثر المنهارين عصبيا

ص 17

الأمية في مجلس الأمة!

أفادت الحصيلة الأولى لمستويات المترشحين لسباق التجديد النصفي لمجلس الأمة المرتقب نهاية الشهر الجاري أن نصفهم - بالولايات الشرقية للوطن - لا يتعدى مستواهم السنة الرابعة متوسط، وأنه في إحدى الولايات لم يجد الأرندي من إطاراته سوى منتخب لا يتعدى مستواه التعليم الإبتدائي لتزكيته كمترشح وحيد يمكنه أن يتحمّل هموم الأمة في مجلس الأمة ولو بالأمية.

هذا بالنسبة للأمية بالمقاييس المعروفة.. أما بالمقاييس السياسية فحدّث ولا حرج! فهل يفكر بن صالح في وضع شروط للترشح لعضوية مجلس الأمة؟!



زنجبيل وزنجبيلات!

قال السيد عيسى قاسمي، مدير العلاقات الخارجية بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات، خلال استضافته أمس في الإذاعة الوطنية، أنه ليس هناك زنجبيلا واحد في الجزائر، بل "زنجبيلات" في إشارة إلى أن بارونات المخدرات كثر في هذه البلاد، وهذا يعني حسب ما فهم من كلامه أن القبض على زنجبيل الذي قدّم على أساس أنه أكبر بارون للمخدرات، ليس معناه القضاء على تسريب المخدرات إلى الجزائر، والدليل أنه رغم القبض على زنجبيل، إلا أن لا شيء تغير، وهذا معناه أن المشكل ليس في زنجبيل، بل في "الزنجبيلات"؟!

كارتر يتهم بوش بجعل العرب أعداء أمريكا

وجه الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر، انتقادات لإدارة الرئيس جورج بوش بسبب دعمها اللامحدود لإسرائيل، وقال خلال مقابلة مع صحيفة "دا بارسا" الأسترالية نشرتها أمس: إن الإدارة الأمريكية تنتهج "تأييدا أعمى لإسرائيل، والتي تسببت في تحويل العالم العربي إلى عدو للأمريكيين". وارتبط اسم الرئيس الأمريكي الأسبق بأول معاهدة سلام بين العرب و"إسرائيل" التي جرت وقائعها عام 1979 في منتجع كامب ديفيد، وكان طرفاها مصر و"إسرائيل"، ووقعها الرئيس المصري السابق محمد أنور السادات ورئيس الوزراء "الإسرائيلي" مناحيم بيجن. وكان كارتر أصدر كتابا بعنوان: "فلسطين.. سلام لا فصل عنصري"، والذي يحمل فيه إدانة صريحة لأساليب عزل الفلسطينيين بعد الشروع في بناء الجدار العازل بالأراضي المحتلة.

فياغرا مفبركة في أسواق وهران!

أكدت مصادر جمركية بميناء وهران أنه تمّ حجز سلع مقلدّة كثيرة خلال هذا العام، وبلغ عدد قضايا استيراد هذه السلع 24 قضية على المستوى الوطني.. لكن الملفت للانتباه حسب ذات المصادر، هو أن معظم هذه السلع المقلدة تتمثل في موانع الحمل وأقراص الفياغرا، حيث نجح كثير من المقلدين (ومعظمهم من الأفارقة السود!) في ترويج الحبّة الزرقاء المستعملة لمعالجة العجز الجنسي وذلك عبر أسواق مدينة وهران، وبعض المدن المجاورة!

الوزير يحن إلى الدكتور!



يعرض اليوم بالمكتبة الوطنية وزير الأشغال العمومية الدكتور عمر غول الجزء الثاني من كتابة "ميكانيك القطيعة"، بعد ما كان قد عرض الجزء الأول من هذا الكتاب خلال العام الفارط ووضع أعدادا منه تحت تصرف الطلبة، وخاصة وأن هذا الكتاب الأكاديمي يعد مرجعا لطلبة الدراسات العليا وما بعد التدرج في هذا التخصص.. ويبدو أن غول الوزير مازال يراوده الحنين إلى غول الدكتور والباحث، أو أن إصدار كتاب "ميكانيك القطيعة" هو بمثابة نية من عمر غول لعدم الوقوع في فخ (القطيعة) مع الجامعة والبحث العلمي، كما حدث مع الكثير من المسؤولين السابقين الذين أنستهم حلاوة وطراوة المناصب ماضيهم العلمي فقطعوا كل علاقة بهذا الماضي.

عمود كهربائي بـ38 مليون سنتيم!

دعت كلية الإقتصاد بجامعة تلمسان، الأستاذ الدكتور، روبارت ليو، الخبير الإقتصادي المختص من جامعة باريس، ليحاضر عن الشفافية المالية والإصلاح المالي في مواد قوانين المالية ومدى النجاعة والرقابة في تحديد الأهداف، الأستاذ الذي بلغ من الكبر عُتيا، برمج له المنظمون المحاضرة في الساعة التاسعة والنصف ليتأخر موعدها بساعة كاملة بحجة إنتظار السلطات المحلية والضيوف، ثم ليطلب منه تقديم عرض موجز في انتظار وصولهم. وبهذا، أخلط المنظمون بين البرتوكولات والبعد العلمي الأكاديمي للمحاضرة وهو ما أقلق الطلبة وبعض المدعوين، ليعلق أحدهم كيف يحضر المسؤولون لمحاضرة عن الشفافية المالية وقد اشترى أحدهم عمودا كهربائيا بـ38 مليون سنتيم.. فقط!

أول عضو مسلم بالكونجرس سيقسم على المصحف

أبدت أوساط سياسية في الولايات المتحدة الأمريكية قلقها البالغ من إصرار أول عضو مسلم بالكونجرس الأمريكي على القسم على القرآن الكريم أثناء أداء اليمين الرسمي لعضوية الكونجرس.

وذكرت صحيفة "تليجراف" أن القرار الذي اتخذه الأمريكي المسلم كيث إليسون وهو أول مسلم يفوز بعضوية الكونجرس وينتمي للحزب الديموقراطي باستعمال المصحف الشريف في مراسيم دخوله الكونجرس بدلا مما يسمى "الكتاب



المقدس" سبب حالة من الاستياء ظهرت في مقال الكاتب دنيس براجير في موقعه على الإنترنت Townhall.com هذا الأسبوع.

وقال براجير في مقاله: "إننا في أمريكا، وليس من حق كيث إليسون أن يقرر الطريقة التي يريد أداء القسم على أساسها، وإن هو استعمل القرآن الكريم في المراسيم فإن ذلك محاولة لتقويض الحضارة الأمريكية".

من ناحيته، قال كيري مو مستشار إليسون إن مراسيم أداء أعضاء الكونجرس لعملية حلف اليمين الدستورية تعتبر مسألة شكلية، الهدف منها التقاط الصور التذكارية لهؤلاء الأعضاء وهم يحملون "الكتاب المقدس"، وأضاف: "في حالة السيد إليسون فإنه سيستعمل المصحف بدلا من الكتاب المقدس.."..

الطريق السيار يهدد برنامج المليون سكن؟!



خلال منتدى التلفزيون الأخير الذي استضاف وزير السكن والعمران محمد النذير حميميد، لم يكن نجم هذه الحصة لا الوزير ولا الصحفية منشطة البرنامج، بل كان النجم بدون منازع هو صحفي كان حاضرا بسؤال غريب حير الوزير وحير الحاضرين، الذين لم يفهموا كيف ربط هذا الصحفي بين مشروع المليون مسكن ومشروع الطريق السيار شرق - غرب، حيث وجه سؤالا للوزير حول ما أسماه المشكل الذي سيواجهه برنامج المليون سكن بسبب انجاز مشروع الطريق السيار (؟!) الوزير إلى درجة أنه اكتشف بأن هذا الصحفي ليس له علاقة بالموضوع ارتبك حتى في الرد عليه وبقي لفترة طويلة وهو يحرك رأسه ذات اليمين وذات الشمال بسبب هذا السؤال الغريب (؟!) وربما هذا هو السبب الذي جعل وقت الحصة يتقلص بنصف ساعة كاملة رغم أن القطاع يهم كل العائلات الجزائرية (؟!).



روائح وعطور.. طبيعية!

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

الكابوس الفيتنامي

بعد الهزيمة العسكرية الواضحة، وقبل أن تتحول هذه الهزيمة إلى كارثة سياسية، دخل الرئيس الأمريكي في سباق ضد الساعة، ولاشك أن محطة عمان - العاصمة الأردنية - تشكل إحدى أهم المحطات في استراتيجية توقيف كرة الثلج.

الكابوس الفيتنامي يطارد بوش وجماعته في كل مكان وفي كل منطقة من مناطق العراق، وسواء اعترف البيت الأبيض بالهزيمة أم لا، فإن كل الأصدقاء، وكل الأعداء أيضا باتوا يتصرفون مع العراق، ومع حكام العراق، ومع المعارضين في العراق من منطلق التعامل مع سيناريو مطابق للسيناريو الفيتنامي.

ولذلك، فإن مقابلة الرئيس العراقي في عمان لم تغير شيئا في موقف كل المتهمين والمعنيين بالقضية العراقية، لأنه لم يعد بالإمكان إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

وببساطة

حديث بوش عن التنازل عن الصلاحيات في المجال الأمني بالخصوص لصالح الحكومة العراقية، يُشتم منه رائحة التهرب من المسؤولية، وبعد ستة أشهر سوف يقول: حكومة العراق فشلت وليس سلطة الاحتلال؟!

قناوي يستثمر في المحروقات؟!

كان ملفتا خلال احتضان مدينة وهران لأسبوع الطاقة منذ أيام، حضور الوجه التلفزيوني البارز سيد احمد قناوي، صاحب شركة تيمقاد للإنتاج رفقة صديقه المخرج جعفر قاسم.. وقد ربط البعض تواجد مقدم برنامج (جيل ميوزيك) سابقا في أسبوع الطاقة والمحروقات ضمن وفد رسمي يقوده الوزير شكيب خليل، ببحثه عن فرصة لاستثمار إمكاناته في الإشهار التلفزيوني، أو ببحثه عن منصب مهم داخل إمبراطورية (سوناطراك).. علما أن المكلف بالإعلام في (سوناطراك وهران) هو المنشط التلفزيوني (السابق) عبد الحق كازي تاني.. فهل يريد قناوي أن يفعل مثل صديقه ويجعل من مسؤولي سوناطراك وإطاراتها (ناس ملاح سيتي)!

سيارات الإطفاء بدون ماء!

من غرائب وطرائف هذه البلاد التي لا تنتهي ولن تنتهي، أنه خلال الحريق الذي شب أمس الأول بشارع محمد زيدان ببوفاريك والذي أتى على منزل ومقهى ومحلين تجاريين، أن الحماية المدنية ببوفاريك لم يكن بها ماء، وبعد اتصال المواطنين بها كان الرد عليهم بأنه ليس هناك ماء، حيث اضطرت سيارات الإطفاء إلى التزود بالماء من البليدة قبل العودة إلى بوفاريك لإطفاء الحريق، فهل كان هؤلاء الإطفائيون أو مسؤوليهم ينتظرون حتى يشب الحريق للتزود بالماء، وماذا لو شب الحريق في مبنى مؤسسة رسمية؟! الأكيد أن هناك رؤسا ستسقط، لكن (الحمد لله) جاءت في رأس المواطن المسكين؟!

الشروق اليومي - إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر: علي فضيل
مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي
العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير (هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)
■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.
مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة - الهاتف: 66.04.06 (031)
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران - الهاتف: 041 45 79 88 - الفاكس: 041 45 79 77
الطبع: الوسط: SIA - الشرق: SIE - الغرب: SIO
التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75 - الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23 - الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

يتهمه بسرقة دراسة اقتصادية

باحث من تيارت يقاضي وزير المالية!

سليمان بودالية

تلقت بحر الأسبوع الماضي، مصالح الأمن لولاية تيارت أمرا للتحقيق في دعوى رفعها مواطن ضد وزير المالية بصفته شخصية معنوية كمسؤول أول عن وزارة المالية بتهمه فيها بالسرقة لدراسته المتعلقة باهتلاك المتجمدات الدورية وإدراجها بدون إذنه في المخطط الوطني للمحاسبة، رغم كونها محمية لدى ديوان حقوق المؤلف والحقوق المجاورة باسم صاحبها منذ 2002.

وقال الباحث عبد القادر، 56 سنة، في تصريح خص به "الشروق اليومي" أن الشرطة استمعت إلى أقواله في القضية التي ستبت فيها المحكمة المختصة في العاصمة، حيث طلب حقوقه الأدبية على دراسته المسجلة لدى ديوان حقوق المؤلف تحت مرجع DRO2002012 ، والتي سبق أن أبلغ وزارة المالية بأنها ملكية فكرية محمية، عند إطلاعه على إدراج الموضوع في المخطط الوطني للمحاسبة.

وحسب الوثائق التي أظهرها الباحث لـ "الشروق اليومي" فإن رسالة مؤرخة في 8 أوت 2001 تحت رقم 699 صادرة عن مديرية التشريع المالي في وزارة المالية تحمل ترحيب المديرية بالأفكار الواردة في الدراسة مع وعد بتوظيفها بعد دراسة معمقة مع شكر صاحبها على بذل مجهودات!!

فيما تقول مراسلة من المجلس الوطني للمحاسبة مؤرخة في 02/ 09/ 2006 تحت رقم 253/ أم. آف/ سي / آن، سي/ 2006 موجهة إلى ديوان حقوق المؤلف ردا على رسالة الإستفسار التي أرسلها هذا الأخير، أن مشروع جهاز المحاسبة يعتمد على مقاييس دولية ومن ضمنها ما يخص تعريف وتقييم وإهتلاك المتجمدات، ليوضح الأمين العام للمجلس الوطني للمحاسبة في ذات الرسالة أن البابين 208 و218، محل الإشكال المطروح يخصان المتجمدات الجسدية الأخرى، والمتجمدات غير الجسدية الأخرى، وهي كل العناصر التي لا تجد لها مكانا في الأبواب 203 إلى 207 أو 211 إلى 217، ليضيف ذات المسؤول أن المتجمدات الدورية التي يتحدث عنها السيد بوحجار


مراد مدلسي

غير مدرجة أصلا في المشروع الجديد، ليضيف، بالمقابل، أن أصناف المخزونات، الأجور والطاقة والتي تعرضت لها دراسة الباحث في المتجمدات الدورية، مسجلة تبعا للممارسات المحاسبتية المعتادة في أبواب الصنف الثالث (المخزونات) وفي الصنف السادس (الأعباء)، من جهته ديوان حقوق المؤلف طلب من الباحث رأيه في رد مجلس المحاسبة واعدا إياه بالمزيد من التحقيق في القضية، فيما يرى الباحث أن كلمة "الأخرى" الواردة في "البابين" 208 و 218 تحتاج إضافة "ماعدا" مع مواضيع دراسته أي الأجور، الطاقة وغيرها، وإلا فإن السرقة الأدبية تثبت، ليؤكد أن إستثناء ما جاءت به دراسته مستحيل، طالما أن إستثمار الموارد المالية المتأتية من الإهتلاك في المتجمدات يعادل عمل 30 يوما لكل أجير، ليقترح، حسب رسالة مؤرخة في 07/ 10/2006 تعويضه عن إستغلال دراسته بنسبة 02, 0٪ من المبلغ المقتصد والمقدر بـ 48 مليار دج شهريا على اعتبار أن عدد العمال 4 ملايين ومعدل دخلهم الشهري 12 ألف دج للواحد كحد أدنى للأجر الوطني.

هذا ويعتبر السيد عبد القادر بوحجار، الذي يشتغل أستاذا "بالتعاقد" في مركز للتكوين المهني مختص في التسيير الإقتصادي وله عدة براءات إختراع ومؤلفات، منها نظريتا "الدوافع الأربع" و"القوة الكوغنيتية" وهما على التوالي دراستان في علم النفس الصناعي تستهدف تطوير مردودية العامل وعلاج المرضى العقليين بتوفير حاجياتهم النفسية أو المادية، من منطلق أن الحاجة سبب الإنحراف في عمل العقل، كما يعتقد الباحث.

مصالح الأمن ستفتح تحقيقا حول القضية

عبريكا يودع شكوى قضائية ضد "المسؤولين" عن محاولة إغتياله

ج/العلامي - حسان/ز

أودع، أمس، بمجلس قضاء تيزي وزو، بلعيد عبريكا، الناطق الرسمي بإسم حركة العروش، شكوى في حق "المسؤولين عن محاولة إغتياله"، وحسب مصادر محلية، فإن عريضة الدعوى تتضمن تهمة "محاولة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد"، ضدّ صاحب ملهى "ليبرتي" ومالك ملهى "31" بمنطقة مشطراس، إلى جانب مجموعة من "معاونيهم"، وكان من المفروض، أن يتم إيداع الشكوى القضائية، لدى محكمة ذراع الميزان، على إعتبار أن محاولة الإغتيال المزعومة، تمت على مستوى بلدية واضية، لكن نظرا لخطورة القضية والإتهامات قرّر نائب وكيل الجمهورية لدى مجلس قضاء تيزي وزو، قبول الشكوى على مستوى مجلسه.

إتهامات بلعيد عبريكا، تبرّأ منها "مواطنو" دائرة بوغني وواضية ومشطراس، جملة وتفصيلا، متهمين في بيان لهم، تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه، عبريكا "بالمناورة"، ووصفوا حديث هذا الأخير عن محاولة إغتياله "بالعملية المفبركة"، وقد جاء هذا الرد، بعدما زعمت تنسيقية العروش، في بيان لها، أن الناطق الرسمي للعروش المحاورة، بلعيد عبريكا، "تعرّض لمحاولة إغتيال بواضية نجا منها بأعجوبة"، عندما كان ينشط لقاء مع ضحايا الربيع الأسود، ساعات قليلة بعد حادثة منع بناء مقر جديد للدرك الوطني بواد عيسي". جماعة بلعيد عبريكا، وجهت أصابع الإتهام إلى من أسمته بـ"المافيا المحلية"، وجاء على وقع توقيف مصالح الشرطة القضائية، الأربعاء الماضي، لعبريكا ومندوبي كل من مقلع وتيزي راشد، تبعا لشكوى تقدمت بها رئيسة دائرة تيزي وزو، بعد تعرض ورشة لبناء مركز لدرك الطرقات بواد عيسي، إلى عملية تخريب، في إطار لجوء ما يسمى "حركة المواطنة" إلى العنف والقوة لرفض عودة الدرك الوطني إلى منطقة القبائل.

بلعيد عبريكا، الذي أطلق سراحه في نفس اليوم الذي تمّ توقيفه - في إنتظار إستكمال التحقيق - إعترف في تصريحات لجريدة "الشروق اليومي"، بتحمله مسؤولية ما حدث بإسم حركة العروش في واد عيسي، مجددا مطلبه برحيل الدرك الوطني من منطقة القبائل، مع دعوات العديد من مواطني المنطقة إلى عودة الدرك، قال عبريكا بأن دعاة عودة الدرك "هم عملاء النظام والمافيا"، مشيرا إلى تمسكه بإحالة مهمة توفير الأمن بالقبائل إلى الشرطة والحرس البلدي والشرطة القضائية والشرطة الجوارية بعيدا عن الدرك.

سكان بوغني، واضية ومعاتقة يكذبون عبريكا

استلمت "الشروق اليومي"، صباح أمس، بيانا من مواطني كل من بوغني، واضية ومعاتقة مفاده أن مواطني هذه الدوائر الثلاثة يكذبون التصريحات التي أدلى بها مندوب حركة العروش "بلعيد عبريكا"، والتي تقول بأن أصحاب الملاهي الليلية "ليبيرتي و31" مرفوقين بمجموعة من الأشرار وبعض أفراد من الدرك الوطني بالزي المدني مسلحين بأسلحة بيضاء ومسدسات أوتوماتيكية، قاموا بمحاولة اغتياله بواضية مستغلين فرصة تواجده في اجتماع مع ضحايا أزمة منطقة القبائل. وعلى هذا، فإن مواطني هذه الدوائر يصرحون عبر بيانهم بأن الأحداث لم تجر، كما وصفها عبريكا، بحيث مباشرة بعد وصوله إلى مكان اللقاء، باشر بالسب والشتم، مما ساهم في إشعال نار الفتنة في القاعة وحدث ما حدث، كما يطالب المواطنون "أبريكا" بالتوقف عن عمليات المراوغة التي يقوم بها، والتي يسعى على إثرها إلى كسب ثقة المواطنين الذين ملّوا من اللف والدوران طيلة خمس سنوات، ومن ويلات انعدام الأمن والاستقرار.

وزير المالية لا يستبعد إنفجار فضائح مالية اخرى ويكشف:

أملاك "سراق" المال العام ستحجز وتحول إلى الخزينة العامة

بوكروح عبد الوهاب

أكد أمس وزير المالية مراد مدلسي أن الدولة لن تكتفي مستقبلا بتطبيق عقوبات بالسجن تتراوح بين 5 و10 سنوات على "السراق" الذين ينهبون المال العام ليصبح هؤلاء أغنياء بمجرد خروجهم من السجن، بل ستطبق عليهم عقوبات قاسية جدا تبدأ مع إسترجاع المبالغ المسروقة وتشمل تطبيق غرامات مالية وحجز لأملاكهم المختلفة وهذا في اطار العمل على منع تكرار عمليات نهب المال العام، مشددا على أن لا أحد فوق القانون.

وقال السيد مراد مدلسي الذي كان يتحدث خلال حصة "بكل صراحة" للقناة الإذاعية الثالثة، إن الجهود المبذولة محليا ودوليا سمحت بإسترجاع الأشخاص الذين يقفون وراء اكبر سرقة من البنك الوطني الجزائري والذي يوجد حاليا بين أيدي العدالة الجزائرية، حيث سيكون أهم مصدر لكشف هوية الأطراف المشاركة في العملية، مما سيسهل عملية إسترجاع الأموال المنهوبة من البنك، معترفا بأن سنة 2006 هي سنة تسيير الفضائح المالية التي انفجرت خلال السنوات الأخيرة، مضيفا أنه يتوقع حدوث هذا النوع من الفضائح خلال السنوات القادمة رغم تعزيز الإجراءات الرقابية، لأنها نتيجة طبيعية للإنفتاح والإنتقال من إقتصاد ممركز إلى إقتصاد مفتوح. وبخصوص تسيير ملف المديونية الخارجية للجزائر، كشف أمس مراد مدلسي عن وجود مساعي من بنوك جزائرية لشراء أصول المديونية الخاصة المستحقة على متعاملين محليين خواص مما سيمكن الجزائر من تسوية ملف مديونيتها بشكل نهائي.

وأوضح مدلسي مراد أن حجم المديونية الخارجية للجزائر انخفضت إلى حوالي 4 مليار دولار فقط وهو ما يمثل 4 بالمائة من الناتج الداخلي الخام، مشيرا إلى أن الدفع المسبق للمديونية سمح بتوفير مبلغ قدره 2 مليار دولار حسب الوزير، الذي اضاف أن هذه الوضعية إلى جانب مستوى إحتياطي الصرف الذي يقارب 70 مليار دولار يسمح بتنفيذ البرنامج الخماسي الذي اطلقه الرئيس بدون اللجوء إلى إستدانة خارجية خلال السنوات الخمس القادمة، وإذا ما تقرر العودة يوما ما إلى سوق رؤوس الأموال الدولية فإن الجزائر ستعود وهي على درجة عالية من المصداقية، لأنها دولة غير مدانة من جهة، ودولة سبق وان دفعت ديونها قبل حلول موعد سدادها.

وأظهر وزير المالية مراد مدلسي عدم تحمسه كسياسي لقضية التحرير الكامل للعملة الوطنية الدينار، قائلا إن التنافسية الضعيفة للمؤسسات الجزائرية في مجال التصدير لا تسمح بتحرير كامل للدينار، لأن ذلك سينعكس سلبا على الإنتاج الوطني وعلى مناصب الشغل، قبل ان يضيف أن سعر الدينار مستقر في السوق السوداء مما يفسر قوة الدينار بالمقارنة مع العملات الرئيسية المتداولة في السوق الموازية.

قضية اختلاس أموال البريد ببوزريعة

قاضي التحقيق يستمع للضحايا

قام أمس قاضي تحقيق الغرفة الثانية بمحكمة بئر مراد رايس بالإستماع للضحايا الذين اختلست أموالهم من دفاتر التوفير والإحتياط المودعة ببريد الجزائر، وكالة بوزريعة، كما تم إستدعاء موظفي البريد لأخذ أقوالهم بخصوص القضية.

وحسب مصدر له علاقة بالملف فإن البريد المركزي تقدم بشكوى لمصالح أمن العاصمة مفادها وجود ثغرات مالية في حسابات دفاتر الزبائن المودعة لدى بريد الجزائر، وكالة بوزريعة، وقد أسفر التحقيق في هذه القضية عن إيداع موظفين بالبريد الحبس المؤقت في حين يوجد المتهم الثالث في حالة فرار. وقد إكتشف الزبائن (الضحايا) الذين دأبوا على إيداع أموالهم عن وجود ثغرات مالية بحساباتهم تراوحت ما بين 4 ملايين سنتيم و400 مليون سنتيم كانت تختلس على مراحل منذ سنة 2001 إلى غاية إكتشافها سنة 2005.

طيب.خ

حبس 3 موظفين بتيبازة

تمّ أول أمس، إيداع 3 موظفين من مديرية التنظيم والشؤون العامة بتيارت الحبس، بعد ثبوت تورطهم في تزوير رخصة لبيع الخمر وتقليد إمضاء الوالي عليها لصالح أحد المواطنين. وذكر مصدر مطلع أن الموظفين الثلاثة خضعوا للتحقيق أمام العدالة بعد شكوى رفعها الوالي، كان قد أشار إليها في تصريح لـ"الشروق اليومي" قبل أسابيع، حيث عثرت مصالح الأمن على رخصة لبيع الخمور صادرة عن الوالي، في حين أن هذا الأخير، كان قد امتنع منذ تعيينه على رأس الولاية على منح أي ترخيص للخمر. يذكر أن هذا ثاني قضية يتورّط فيها موظفون في مديرية التنظيم والشؤون العامة بعد تلك المتعلقة بتزوير رخصة استغلال مرملة ببلدية زمالة الأمير عبد القادر بقصر الشلالة.

س. بودالية

لمخالفته التشريع الخاص بحركة رؤوس الأموال:

إيداع مدير وكالة "سوسييتي جنيرال" بالرويبة الحبس

علمت "الشروق" أن مدير الوكالة البنكية التابعة لـ"سوسييتي جنيرال" بالرويبة شرق العاصمة الحبس الاحتياطي، على خلفية التحقيق الذي قامت به فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الولائية للدرك لولاية الجزائر الذي توصل إلى تورطه في مخالفة التشريع المصرفي الخاص بحركة رؤوس الأموال من داخل وخارج الوطن وعدم استرجاع ناتج الصادرات.

وتعود تفاصيل التحقيق إلى شهر نوفمبر سنة 2005، حيث قامت شركة تسيير مساهمات الدولة مختصة في صناعة القارورات البلاستيكية بـ3 عمليات تصدير إلى الخارج مع متعامل تونسي وذلك بقيمة إجمالية تقدر بـ 495, 306, 8 أورو، ما يعادل أكثر من 700 مليون دج ولم تدفع الشركة ناتج الصادرات للبنك الخاص الذي يحدد مهلة 4 أشهر كأقصى أجل، وبعد مرور سنة، تحرك البنك الوطني الجزائري للمطالبة بناتج الصادرات وسجل أن الوكالة البنكية المعنية لم تتخذ أي إجراء ولم تصرح بتأخر الشركة الخاصة عن تسديد المستحقات أو تبلغ إدارة البنك الوطني الجزائري.

وبعد إحالة مدير الوكالة، باعتباره المسؤول الأول عن التسيير، على وكيل الجمهورية لدى محكمة الرويبة، اتصلت "الشروق" بمسؤولة على مستوى الوكالة بالرويبة لمزيد من المعلومات، لكنها تحفظت عن التعليق.

نايلة.ب

احتجاجا على وفاة طفل في حادث مرور

أحداث شغب في سيدي معمر بسعيدة

أقدم سكان قرية سيدي معمر عشية أول أمس في حدود الساعة السادسة والنصف على غلق الطريق الوطني رقم 06 بالحجارة والمتاريس والعجلات المطاطية عقب تلقيهم نبأ وفاة طفل يبلغ من العمر11 سنة في حادث مرور وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 06 الرابط بين سعيدة وعين الحجر، وقد قام بعض المحتجين بتكسير جدار المقبرة الجديدة وتخريب المركز الثقافي، كما لجأت مجموعة من شباب المنطقة إلى منع سائقي السيارات من مواصلة سيرهم نحو سعيدة أو عين الحجر، وهو الأمر الذي جعل عناصر الدرك الوطني تتنقل إلى المنطقة التي تبعد عن مقر الولاية بحوالي 04 كلم قصد فتح الطريق ومنع المتظاهرين من مواصلة أحداث الشغب.

وأكد العديد من المحتجين "للشروق اليومي" أنه تم إحصاء وفاة 17 شخصا معظمهم أطفال وثلاثة جرحى في حوادث مرور وقعت خلال العشرية الأخيرة على نفس الطريق الذي وقع فيه الحادث الأليم الذي أدى إلى وفاة طفل من المنطقة، مشيرين في سياق حديثهم أن سيدي معمر "ميتة" وأصبحت تشبه إلى حد كبير المقابر المحاذية لها، ومنذ نشأتها تعرف وضعية متدهورة في جميع القطاعات، كما لمح محدثونا إلى المشاريع التنموية التي إستفادت منها منطقتهم والتي أصبحت أيضا لا تلبي الإحتياجات الحقيقية للسكان، وقد تنقلت السلطات المحلية وبعض الهيئات التنفيذية لمعاينة الوضع في سيدي معمر والإستماع لإنشغالات المحتجين الذين قدرتهم مصادر رسمية بحوالي 300 مواطن.

ف. زعاف

قدم أرقاما توحي بانتهاء أزمة السكن في الجزائر!

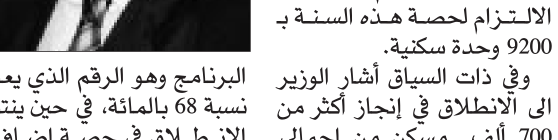
حميميد يلزم نفسه بتسليم ربع مليون سكن خلال 27 يوما

سميرة بلعمري

ألزم وزير السكن والعمران محمد نذير حميميد نفسه مجددا بتسليم 250 ألف وحدة سكنية نهاية السنة الجارية، أي بعد 27 يوما من اليوم، بالرغم من أن الوزير تحدث عن رقم 168 ألف وحدة سكنية جاهزة في نهاية جوان الماضي، وهو الرقم الذي مازال يبدو بعيدا من ربع حصة المليون التي تعهد الوزير باستلامها في إطار مشروع إنجاز المليون سكن.

وأوضح حميميد في حصة منتدى التلفزيون التي أبان فيها دفاعا مستميتا عن حظوظ المليون سكن، وإمكانية تحقيقه في الآجال المحددة، مستندا في إقناع المواطنين على أن المشروع انطلق إنجازه منذ 18 شهرا فقط، أي خلال شهر جانفي سنة 2005، ومنذ هذا التاريخ تم إنجاز 168 ألف وحدة فقط ليبقى الرقم بعيدا عن الالتزام لحصة هذه السنة بـ 9200 وحدة سكنية.

وفي ذات السياق أشار الوزير الى الانطلاق في إنجاز أكثر من 700 ألف مسكن من إجمالي البرنامج وهو الرقم الذي يعادل نسبة 68 بالمائة، في حين ينتظر الانطلاق في حصة إضافية قدرها 332 ألف قبل نهاية السداسي الأول من 2007 على أقصى تقدير، على أن تتم المتابعة الميدانية لتقدم الأشغال خلال المدة المتبقية من عمر البرنامج. هذه التصريحات جدد من خلالها وزير السكن تعهد الدولة بتسليم إجمالي البرنامج في أفاق 2009 بالنوعية والمقاييس المطلوبة، خاصة فيما يخص مقاومة الزلازل، مؤكدا أن الأمر يتعلق بالتزام قطعه رئيس الجمهورية ملزم لجميع الأطراف بالإيفاء.



محمد نذير حميميد

تضم غير مبحوث عنهم، تائبين، أجانب ومعوقين وحتى مدنيين مسلحين:

تفكيك أكثر من 15 شبكة دعم للجماعات الإرهابية خلال 3 أشهر

نائلة.ب

قامت مصالح الأمن في ظرف لا يتجاوز 3 أشهر، من تفكيك أكثر من 15شبكة دعم وإسناد للجماعات الإرهابية، تمكنت بموجبها من توقيف أكثر من 60 شخصا متورطا من بينهم تجار وتائبين ومفرج عنهم في إطار تطبيق ميثاق السلم والمصالحة الوطنية وأجانب وحتى معوقين حركيا، وأغلب هؤلاء ليسوا محل بحث. وكشفت مصادر أمنية لـ"الشروق" عن إتصالات تكون جارية بين القادة الإرهابيين مع أبناء وأقارب الإرهابيين الذين قضت عليهم قوات الأمن في سنوات سابقة لإقناعهم بالإنضمام لهذه الشبكات.

وتتصدر بومرداس قائمة الولايات التي سجل بها نشاط هذه الشبكات بمنطقة الوسط إضافة إلى البويرة، تليها سكيكدة وخنشلة مما يكشف خريطة نشاط الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي تنتمي إليها الشبكات.

وتشكل شبكات الدعم والإسناد العمود الفقري لأي تنظيم مسلح، خاصة في مجال دعمه بمعلومات حول تحركات أفراد الأمن، لكن مصادر مقربة من التحقيق في هذا النوع من القضايا، أكدت لـ"الشروق" أن التنظيمات الإرهابية تسعى لتفعيل عمل هذه الشبكات في إتجاه توظيف عناصر جديدة وإلحاقهم بالعمل المسلح في ظل تراجع عدد النشطاء بسبب موجة التوبة وضربات قوات الجيش.

وتشير الأرقام المتوفرة لدينا إستنادا إلى مراجع إعلامية أن مصالح الأمن تمكنت من تفكيك أكثر من 15 شبكة دعم منذ شهر سبتمبر الماضي إلى غاية نهاية شهر نوفمبر وهي الفترة التي أعقبت إنتهاء الآجال التي حددها ميثاق السلم والمصالحة للمسلحين لتسليم أنفسهم، ليتحول عمل أجهزة الأمن إلى ملاحقة شبكات الدعم والإسناد التي تشكل القواعد الخلفية لأي تنظيم، لكنها تواجه ميدانيا صعوبات على خلفية أن هؤلاء ليسوا محل بحث مما يجعلهم بعيدين عن أية شبهة أو شكوك، حيث تم توقيف معوقين حركيا كانوا مكلفين بنقل الإرهابيين ونقل المؤونة بعد تفكيك شبكة تنشط بين العاصمة وبومرداس، وأجانب من بينهم تونسيين ومغاربة، كما تم تفكيك شبكات تضم تائبين أغلبهم مفرج عنهم في إطار تطبيق ميثاق السلم.

وتشير مصالح الأمن إلى التحول في نشاط هذه الشبكات التي لم تعد تقتصر فقط على الدعم بالمعلومات والأموال، بل أصبح عملها يتماشى مع نشاط التنظيمات الإرهابية التي تحترف اليوم الإجرام المنظم واللصوصية لتصبح مهمة هؤلاء "تسويق" المسروقات في عمليات السطو على البنوك ووكالات البريد وممتلكات المواطنين في الحواجز المزيفة، خاصة السيارات، حيث تم تفكيك شبكة دعم تنشط على محور العاصمة، بومرداس وتيزي وزو مختصة في سرقة وتفكيك السيارات لتمويل الجماعات الإرهابية، كما أصبحت مهمة أفراد شبكات الدعم مراقبة تحركات الأثرياء أكثر من أفراد أسلاك الأمن في إطار سياسة الإختطافات التي إنتهجتها مقابل طلب فدية.

وتتراوح أعمار هؤلاء الموقوفين بين 18 و52 سنة أغلبهم شباب بطالين إضافة إلى أصحاب مستودعات لتصليح السيارات وتائبين وأئمة ومدنيين مسلحين قدموا معلومات حول تحركات أفراد الجيش كما حدث بسكيكدة وباتنة وبسكرة.

وتجري مصالح الأمن تحريات منذ أسابيع لتفكيك شبكة تكون تنشط في العاصمة وذلك بعد إنفجار قنبلة تقليدية بالحراش ليلة 27 من شهر رمضان الماضي، وتتميز شبكات الدعم التي تنشط بولاية بومرداس بكونها "عائلية" تضم أقارب الإرهابيين النشطين في الجماعات الإرهابية مما يجعل من الصعوبة تفكيكها.

ويتم تكييف التهم بعد توقيف هؤلاء منذ المصادقة على ميثاق السلم في إطار القانون العام، بتهمة تكوين جماعة أشرار، التستر على مجرمين وعدم الإبلاغ عنهم والمشاركة في القتل مع سبق الإصرار والترصد، السرقة الموصوفة وتتراوح العقوبات بين 5 إلى 15 سنة حبسا نافذا، ولايستفيد هؤلاء من الأحكام التخفيفية ويلزمون بقضاء كل العقوبة.

مدير التعاون الدولي بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات يكشف خلال ندوة وطنية

المخدرات المحجوزة لا تمثل سوى 12 % من مجموع الكميات الموجودة في الجزائر

إيمان بن محمد

كشف، أمس، عيسى قاسمي، مدير التعاون الدولي بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، أن كميات المخدرات المحجوزة في الجزائر والمقدرة بمعدل 12 ألف كلغ في السنة وأكثر من 2500 كلغ خلال السداسي الأول من السنة الجارية، لا تمثل سوى 12 إلى 15 % من مجموع الكميات الموجودة على المستوى الوطني، وهو ما يعكس – حسبه – المنحى الخطير الذي تأخذه هذه الظاهرة وسط غياب إحصاءات وطنية دقيقة.

وفي هذا الإطار، اعترف السايح عبد المالك، مدير عام الديوان الوطني لمكافحة المخدرات، خلال الندوة الدولية حول دور البحث العلمي في إعداد السياسات الخاصة بالمخدرات، بأن الجزائر لا تتوفر على أرقام تعكس جليا واقع هذه الآفة في بلادنا، وهو ما دفع بديوانه - يضيف - إلى التفكير في اللجوء إلى البحث العلمي واختيار مكتب دراسات مؤهل وهو المركز الوطني للدراسات والتحاليل السكانية والتنمية قصد إنجاز دراسة وطنية شاملة حول المخدرات التي حوّلت الجزائر من بلد عبور إلى بلد مستهلك لها.

وجاءت هذه الندوة التي حضرها خبراء عرب وأفارقة وأوربيون بمشاركة مجموعة"بومبيدو" الأوربية المختصة في مكافحة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات، لبحث استراتيجية المكافحة العلمية ضد هذه الآفة من خلال تبني معايير علمية دولية، وهو ما تم الشروع فيه فعلا السنة الفارطة، من خلال الدراسة الميدانية التي قامت بها الأستاذة سمية زغنون في العاصمة والتي مست عينة من أكثر من 3 آلاف تلميذ تتراوح أعمارهم ما بين 15 و16 سنة.

وكشفت هذه الدراسة أن هناك تفضيلا لنوع معين على حساب الآخر، حسب الجنس، ففي حين يفضل 40,5 % من الذكور التبغ و17 % منهم القنب و13 % الكحول، تميل الإناث بالدرجة الأولى إلى المؤثرات العقلية بنسبة 12,6 %، بالنظر إلى سهولة الحصول على الوصفات الطبية الصورية. كما بينت الدراسة أن القنب الهندي هو الأكثر استهلاكا في الجزائر وأن أكبر نسبة من متعاطيي المخدرات يتناولونها على سبيل التجريب فقط وهو ما يستدعي التدخل السريع قبل أن يدخل هؤلاء الشباب في دوامة الإدمان.

تخلت عنهم النقابات وناشدوا بن بوزيد لإنصافهم

الأساتذة المجازون يهددون بالاعتصام أمام مقر الوزارة

ياسين بن لمنور

ناشد الأساتذة المتعاقدون المعروفون باسم المجازين والذين وجدوا أنفسهم خارج المنظومة التربوية ولم تشفع لهم سنوات العطاء التي وصلت إلى 11 سنة لدى البعض، النقابات المستقلة ونقابة سيدي سعيد والأحزاب السياسية وحتى وزارة التربية للتدخل وحل الإشكال الذي سبّبه لهم القرار الوزاري رقم 303 المؤرخ في أوت الماضي والذي ألغى القرار الوزاري رقم 1537 المؤرخ في 27 سبتمبر 2000 المتضمن قائمة شهادات الليسانس في التعليم العالي والشهادات العليا لتوظيف الأستاذة المجازين في التعليم الأساسي عن طريق المسابقة على أساس الشهادة، إذ تم إقصاء حاملي شهادات الليسانس في علوم التسيير وعلم اجتماع التربية والاحتفاظ بشهادات الليسانس المسلمة من طرف المدارس العليا وشهادات الليسانس في اللغة العربية والأدب العربي وفي التاريخ والجغرافيا وفي العلوم الإسلامية وفي الفلسفة وفي علم النفس التربوي وفي العلوم الاقتصادية.

وقال ممثلون عن الأساتذة المجازين أتوا من عدّة ولايات كغليزان وعنابة وقالمة في لقاء مع "الشروق اليومي" أنهم طرقوا أبواب مديريات التربية وطالبوا الوزارة بالاعتماد على عامل الخبرة، لكن لقاءاتهم مع المعنيين لم تأت أكلها في ظل تحجج مديري التربية بأنهم لا يُمكن لهم في أي حال من الأحوال مخالفة القرار الوزاري، ومع اتساع رقعة المحتجين تلقوا معلومات متفرقة تؤكد لهم إعادة النظر في مضمون القرار مع إمكانية إدماج علوم التسيير، ومع عدم اتضّاح الرؤية، قال ممثلو الأساتذة أنهم سيلجأون للاعتصامات حتى تُنصفهم الوزارة، خاصة وأن الكثير منهم كان في السابق يُدرّس بمناطق نائية وغير آمنة، قبل أن يتم الاستغناء عنه رغم حمله شهادة عليا وخبرة لا بأس بها.

بعد شائعة أنداركو الأمريكية

بريتيش بتروليوم تبيع أسهمها في مشروع أنبوب غاز الجزائر.إسبانيا

محمد مسلم

أعلنت شركة النفط البريطانية "بريتيش بتروليوم" عن بيع نسبة مساهمتها في مشروع بميدغاز" المقدرة بـ 12 بالمائة، حسبما أورده الناطق الرسمي باسم المجمع أمس، في الوقت الذي كان مشروع أنبوب الغاز العابر للبحر الأبيض المتوسط والرابط بين الجزائر واسبانيا، يشرف على انطلاق أشغاله مطلع السنة المقبلة. وقال الناطق باسم بريتيش بتروليوم لوكالة الأنباء الفرنسية إننا "قررنا التخلي عن حصتنا في المشروع بعد أن التزمنا به في وقت سابق. لقد تبين أن المشروع لم يعد بنفس الأهمية بالنسبة إلينا". وأضاف "أنه مشروع مهم، لكنه ليس في صالح المجمع". وأوضح المسؤول ببريتيش بتروليوم أن حصة الشركة في المشروع المذكور تم شراؤها من طرف بقية الشركاء، ويتعلق الأمر بشركة المحروقات الجزائرية سوناطراك، التي تملك 20 بالمائة من المشروع، وهي النسبة ذاتها التي تملكها "سيبسا" الاسبانية، وشركتا "إنديسا" و"إيبردولا" الاسبانيتين و"غاز دوفرانس" الفرنسية بنسبة 12 بالمائة لكل منهم. وكانت وكالة رويترز للأنباء قد نقلت في وقت سابق عن مصادر مقربة من شركة أنداركو الأمريكية، خبرا مفاده أن هذه الشركة تنوي بيع وحدتها للتنقيب وإنتاج البترول في الجزائر، في محاولة منها للحد من تفاقم ديونها بعد شرائها مؤسستين أخريين هما "كير ماغي" و"وستيرن غاز"، غير أن هذه المعلومات لم يتم تأكيدها من جهات رسمية من الشركة.

ويمتد مشروع أنبوب الغاز على طول 1050 كلم، منها 550 كلم على التراب الجزائري، بحيث يتوقع أن يبدأ الخدمة في سنة 2009، بطاقة ابتدائية تقدر بـ 8 ملايير متر مكعب، قابلة لأن تصل إلى 16 متر مكعب في السنة. وكان مدير بريتيش بتروليوم آكلي بحيري قد أعرب عن امتعاضه من التعديلات التي أدخلت على قانون المحروقات، بالرغم من تأكيده احترام القرار، كما تحدث عن الآثار التي سيخلفها القانون المعدل على البنود الاقتصادية للعقد، من موقع أن الشركات النفطية، تحتسب مردودية استثماراتها على أساس قيمة معينة من الضرائب. ويأتي قرار الشركة البريطانية ببيع نسبتها في مشروع ميد غاز العابر للبحر المتوسط، بعد التعديلات التي أدخلت على قانون المحروقات الجديد، الذي رفع الحد الأدنى لنسبة أسهم شركة سوناطراك في أشغال الحفر والتنقيب التي تقوم بها الشركات النفطية الأجنبية (أندراكو الأمريكية، بريتيش بتروليوم البريطانية، سيبسا، إيني، وريبسول الاسبانية وتوتال الفرنسية وكونوكو و"بي أش بي" الأسترالية) إلى 51 بالمائة، فضلا عن الضرائب التي فرضت على الأرباح الاستثنائية لهذه الشركات كلما تجاوز سعر النفط 30 دولارا للبرميل الواحد، والتي قد تصل إلى ما نسبته 50 بالمائة من نسبة الأرباح، إضافة إلى مراجعة العقود والاتفاقيات التي أبرمت خلال عشرية الثمانينيات، والتي مكنت، كما قال وزير الطاقة، من ربح مليار دولار.

السدود عاجزة ونسبة التوحل تتجاوز 20 بالمائة

12 بالمائة من مخزون المياه نوعيتها رديئة

لا تتوفر السدود في الجزائر على طاقة استيعاب كبيرة تؤهلها لمواجهة الجفاف وتراجع حجم المياه، بعد أن أعلنت وزارة الموارد المائية عن اللجوء إلى مخزون مياه السدود لمواجهة تأخر تساقط الأمطار هذه السنة ابتداء من شهر فيفري المقبل، خاصة وأن المعطيات المتوفرة لدينا تشير إلى أن 12 بالمائة من مخزون هذه المياه نوعيتها رديئة. ويثير انخفاض حجم المياه والفقر التدريجي للموارد المائية مخاوف الخبراء من أزمة مياه تهدد الجزائر التي تواجه حاليا، هاجس الجفاف، رغم تطمينات الجهات الرسمية، لكن المشكل لا يكمن فقط، حسب الخبراء، في تأخر تساقط الأمطار هذه السنة ويطرحون مشكل عجز السدود في بلادنا، خاصة وأن السدود في الجزائر تتميز بطاقة استيعاب متوسطة وتتجاوز نسبة توحلها 20 بالمائة، إضافة إلى تراجع حجم المياه إلى 500 متر مكعب حاليا، كما أن 12 بالمائة من مخزون المياه المتوفرة نوعيتها رديئة. وتصنف الجزائر ضمن الدول الفقيرة في قطاع الموارد المائية وتدرج ضمن البلدان الـ 22 التي تعاني من نقص المياه، حسب تقرير البنك العالمي، وعرفت خلال السنوات الأخيرة تراجعا تدريجيا ولافتا في حجم المياه العذبة التي انخفضت من 1500 متر مكعب للفرد الواحد سنة 1962 إلى 500 متر مكعب حاليا ولا يستبعد خبراء أن تتخفض إلى أقل من 430 متر مكعب عام 2020. ويقول خبراء إن الجزائر قد تواجه أزمة عطش خلال السنوات العشر المقبلة، حتى في حال سقوط أمطار معتبرة، ووردت هذه المعلومات في دراسة حول تلوث المياه في الجزائر أعدتها الملازم سميرة بن الحاج جلول ضابط درك ومساعدة رئيس خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني، تحصلت "الشروق" على نسخة منها تضمنت معطيات حول مشكل عجز السدود في الجزائر، حيث تقدر طاقة استيعاب أكبر سد في الجزائر بـ 450 هكتومتر مكعب سنويا وهو سد "قوقار" بواد رهيو بغليزان، ويقول خبراء استندت إليهم الدراسة إن الظروف المناخية والاقتصادية في الجزائر لا تسمح بوجود سدود بطاقة أكبر وتم منذ الاستقلال إنجاز 57 سدا مستغلا حاليا، موزعا على 19 سدا شرق البلاد و10 سدود بمنطقة الوسط مقابل 16 سدا غرب الوطن و12 سدا بالهضاب العليا، ويقدر حجم مخزون هذه السدود بـ 4،2 مليار متر مكعب مقابل قدرة استيعاب إجمالية لا تتجاوز 7،5 مليار متر مكعب.

■ نائلة. ب



مصير غامض لزعيم أخطر عصابة لتهريب المخدرات في شمال إفريقيا

اختفى زنجبيل.. والبحث جار عن زنجبيلات آخرين في حالة فرار!

أنيس رحماني

لايزال الرأي العام ينتظر لحد الساعة معلومات جديدة بشأن مصير أحمد زنجبيل المدعو "أحمد الشلفي" الذي تردد قبل أشهر أنه "اعتقل" أو "استسلم" للسلطات بقصد الاستفادة من تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية على اعتبار أن أموال المخدرات كانت تستغل في تمويل الجماعات الإرهابية؟!

أحمد زنجبيل الذي أصدرت في حقه الشرطة الدولية "أنتربول" ثلاثة بلاغات دولية بالقبض والتسليم ضمن "النشرية الحمراء" التي تصدر في حق المطلوبين بشدة من طرف الأجهزة الأمنية والقضائية يعتبر واحدا من أخطر مسؤولي شبكة دولية لتهريب المخدرات بين المغرب، الجزائر، فرنسا وإسبانيا وقد ورد اسمه في تحقيقات أمنية جرت حتى خارج الجزائر! لكن ما الذي جعل "زنجبيل" يختفي، ولماذا لم يتسبب سقوط هذا الرجل في توقيف واعتقال العشرات من الإطارات في مختلف مؤسسات الدولة الذين أثيرت شكوك حول مسؤولياتهم في دعم هذا البارون بامتياز؟!

طرحت "الشروق اليومي" سؤالا على ممثلي مختلف الأجهزة الأمنية وأيضا على مختلف الهيئات المعنية بمكافحة مهربي المخدرات وحتى الأجهزة المكلفة بمكافحة الإرهاب لمعرفة الجواب عن سؤال واحد فقط "أين زنجبيل؟!" وكان الرد واحدا وهو أن هذا الشخص المطلوب بامتياز لدى العدالة الجزائرية "لايزال في حالة فرار"، وكشفت بأن المعلومات التي تحدثت عن توقيف هذا الشخص أو استسلامه إلى السلطات الأمنية "لم تكن مؤسسة؟!"، ولم تصدر عن جهة رسمية مختصة! وكانت مجموعة من الصحف الوطنية، ومنها "الشروق اليومي"، نقلت عن مراجع على صلة بالملف تأكيدها بأن الرجل يكون قد سلم نفسه لأحد فروع جهاز الاستعلامات والأمن (المخابرات العسكرية) بولاية البليدة بقصد الاستفادة من تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية على أساس أن أنشطته كانت في الأساس لتمويل الجماعات الإرهابية، لكن حسب ممثلي مختلف أجهزة الأمن فإن هذه المعلومات "غير صحيحة!".

أين اختفى زنجبيل؟!

هل اختفى زنجبيل؟ هل أطلق سراحه أو فر مرة أخرى؟ أم أن الرجل لم يعتقل أصلا؟! ليس هناك في الجزائر من له معلومات حقيقية وملموسة عن مصير زنجبيل، وإن كان الرجل لايزال حسب بعض المصادر "في حالة فرار" فإن المؤكد اليوم أن جواز السفر الذي منح لهذا المجرم تم بناء على توصية إطار في جهاز الأمن لا يعرف أيضا لحد الساعة إن كانت مساعدته له للحصول على جواز السفر تم بقرار شخصي وبالتالي استعمل هذا الضابط منصبه لتسهيل مهمة أخطر مهرب للمخدرات، أم أن تمكينه من الحصول على جواز السفر تم في إطار مؤسساتي! وفي هذا الإطار، يؤكد رئيس الأمن الولائي الأسبق لولاية وهران العميد الأول للشرطة بلعباس غرزي أنه وفر فعلا جواز سفر لأحمد زنجبيل في ديسمبر 1997، وبرر قراره هذا بقوله أنه فعل ذلك "بعد ما تبين أنه لم يكن لديه أي ملاحظات مانعة في ملفه لدى مصالح الأمن (قسم المحفوظات) لاستخراج جواز سفر"، لكنه كشف في توضيح له أن سلطة أمنية أخرى تدخلت "لتسهيل عملية معالجة الملف في أقصر وقت".

المثير في تصريحات العميد الأول للشرطة هو تأكيده بأن زنجبيل 'كان معروفا عنه أنه مخبر لهذه السلطة"، وقد منحه جواز السفر قبل صدور الأمر بالقبض عليه في ماي 1999 في قضايا تخص أخطر شبكة لتهريب المخدرات.

وتثير تصريحات هذا المسؤول السابق في جهاز الأمن الوطني تساؤلات العديد من المختصين حول "شرعية وقانونية" منح جواز السفر لأحمد زنجبيل، ولماذا كان "أحمد الشلفي" بحاجة إلى تدخل ضابط في جهاز أمني آخر للحصول على جواز سفر "في أقرب وقت". وإن كان موقف العميد الأول للشرطة الأسبق "قانوني وشرعي"، فلماذا كان بعد تدخل من ضابط في مؤسسة أخرى ليست لها لا سلطة ولا وصاية على المديرية العامة للأمن الوطني؟! سيما وأن الوصاية تختلف ولم يكن هناك ما يبرر تدخل جهة أمنية ثانية لفائدة هذا الشخص المطلوب لدى العدالة في أخطر شبكة ترويج للمخدرات في شمال إفريقيا وجنوب أوربا ؟!

اللقاء مع بن أشنهو فجر الصراع المستتر بين عصب وهران؟!

لم تكن أسماء الكثير من إطارات الدولة لتظهر في المشهد الإعلامي ضمن تقرير قادة هزيل إلى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لو لم يخرج لقاء وزير المالية السابق عبد اللطيف بن أشنهو مع مديري مختلف القطاعات بولاية وهران بتاريخ 20 مارس 2001 عن إطاره الرسمي ويتحول إلى "حلبة" لتبادل الشتائم ومحاولة تحميل كل طرف مسؤولية عرقلة تنفيذ برنامج "رئيس الجمهورية".

فقد اتهم مدير النشاط الاجتماعي بوهران قادة هزيل صراحة الوالي السابق مصطفى قوادري بكونه يسعى إلى التحضير لإنفجار اجتماعي لا مثيل له بتعميم الفقر والحرمان في هذه الولاية قبل أن يحرر "تقريرا" مطولا سلمه إلى مدير الديوان السابق برئاسة الجمهورية العربي بلخير خلال لقائه به في قصر الرئاسة بالمرادية بوساطة مدير مؤسسة إعلامية عمومية، وقد تضمن التقرير اتهامات خطيرة ضد الوالي السابق تخص عرقلة تنفيذ برامج رئيس الدولة وتهيئة الظروف لإنفجار اجتماعي. وحسب بعض المصادر فإنه وأمام خطورة التهم التي وجهت ضده لم يجد الوالي السابق لوهران مصطفى قوادري من وسيلة للدفاع عن نفسه سوى توجيه مراسلة رسمية تحمل صفة "سري جدا" إلى وزير الدولة وزير الداخلية يزيد زرهوني بتاريخ 21 ماي 2001 تحدث له فيها عن شخصية قادة هزيل و"الأملاك والعقارات" التي حصل عليها قادة هزيل في ولاية وهران خلال السنوات الأخيرة.

وفي تطور للصراع، يكون قادة هزيل قد استعان بفضيحة زنجبيل التي كانت قد نخرت مختلف الزمر المتصارعة في وهران لتفجيرها في وجه الجميع وإطلاق الاتهامات ضد أبرز الإطارات العاملة في وهران وإعطاء القضية بعدا سياسيا بهدف إذكاء "حرب العصب" وإعطاء الصراع صبغة إجرامية؟! وقد تمكن قادة هزيل بعد عودته من الجزائر العاصمة من لقاء ضابط سام في جهاز الأمن بوهران (فصل هذا الشخص من منصبه بعد فترة قصيرة)، وقد استمع له وقدم له التقرير الثاني إلى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وتضمن اتهامات خطيرة ضد شخصيات سامية في الدولة منها القائد السابق للناحية العسكرية الثانية والأمين العام الأسبق لوزارة الداخلية (المدير الحالي لديوان رئاسة الجمهورية)؟! وقد قدمهم على أساس أنهم متواطئون مع شبكة "زنجبيل"؟!. لكن لماذا لجأ قادة هزيل إلى محاولة توريط أسماء "ثقيلة" في ملف أحمد زنجبيل، ولماذا لايزال مصرا على "تصفية" الحسابات مع خصومه حتى أولئك الذين لم تكن له بهم معرفة مثل القائد السابق للناحية العسكرية الثانية، أو المدير الحالي لديوان برئاسة الجمهورية؟! هذا السؤال لايزال محل استفهام الكثير من الأوساط التي لا تستبعد أن يكون قادة هزيل قد فضل تحويل صراعه مع الوالي السابق إلى مواجهة مفتوحة مع الجميع، إما إخلاء سبيله بصفة نهائية أو "الزج" بهم حتى وإن لم تكن لهم به صلة أو سابق معرفة!!

■ أ.أسامة

ما مدى صحة "المراسلات" المخابراتية لقادة هزيل؟!

ليس كل ما جاء فيها "زبورا" وليس كلها "زورا"!

ع. يزلي

من خلال آخر ما ورد من تأكيدات حول وجود زنجبيل في حالة فرار دائمة ونفي كل الأنباء عن تسليم نفسه أو اعتقاله، تعود بنا المذكرة "للمخطط" الذي رسمه مدير الشؤون الاجتماعية الأسبق لوهران – قادة هزيل – والذي يشير إلى زنجبيل وشركائه.. بعد خبر القبض على الهارب رقم واحد في أكبر عملية تهريب للمخدرات في وهران، وربما في الوطن كله: 900 كلغ!! وقتها، لم نعلق على ما ورد في "مراسلاته" .. وإنما قدمناها للقارئ من باب إطلاعه على فحواها.. دون تعليق.. كوننا لا نملك أدوات التأكيد ولا نفي ما جاء فيها.. واليوم، نحاول أن نقف عند ما جاء فيها من باب تأكيد عملنا المهني والمتمثل فيما يلي: نحن لم نعمل على اتهام أحد من خلال نشر ما قاله قادة هزيل.. وكنا جد ممنونين للأطراف المتهمة، "زورا وبهتانا" لنشر أية معلومة أو وثيقة أو تصريح مناقض! فنحن لسنا طرفا ولم نكن كذلك ولا نريد أن نكونه!!.. فشخصية، مثل كمال عبد الرحمن، التي لها تقدير خاص لدى الكثير من مواطني وهران، لا يمكن أبدا أن تذهب في اتجاه "التواطؤ" مع تهم موجهة إليها.. مهما كانت هذه التهم .. خاصة في تهمة مثل هذه!! نحن لم نشاطر رأي قادة هزيل ولا عملنا برأيه.. الذي يبقى رأيه ذلك شخصيا والجهة الوحيدة التي يمكن أن تحكم هي المحكمة.. نفس الأمر بالنسبة لشخصيات محلية ومركزية!

نحن لا نتصور أن مثل هذه الشخصيات قد تسقط في "شبكة" بهذه القذارة!! العقل والعاقل لا يصدق.. حتى وإن كان منح جواز سفر "لزنجبيل" استعمله للهروب، قد استعمل كأداة "لتجريم" قائد الناحية العسكرية .. وحشره في زمرة "المتواطئين" وفي عناصر "شبكة مزعومة"!! لأن تدخل المؤسسة الأمنية المزعومة لتسريع منح جواز سفر لشخص عاد وليس فقط "عنصر" أمر عادي ومعمول به، ويستطيع أي فرد أن يحصل على مثل هذه "الخدمات"، بواسطة الهاتف، لكن هذا ليس كافيا للتجريم .. في رأينا.. فما قاله قادة هزيل لم يكن كله كذبا.. ولكن أيضا ليس كل ما قاله كان صوابا!! فبعض الأسماء الذي ذكرها تأكد تورطها في عمليات تهريب المخدرات ولكن بعض الأسماء التي أشار إليها أنها الغطاء الواقي لأفراد الشبكة، تبقى من باب التخمين والظن (وأن بعض الظن إثم!) وعليه، نؤكد من جهتنا، أننا لا نعمل مع أي طرف ضد طرف آخر.. ومصادرنا ليست ملائكة.. ولا شياطين، كما أن المستهدفين من طرف هذه المصادر ليسوا شياطين كلهم ولكنهم ليسوا ملائكة مطهرين.. حتى أننا كنا كثيرا ما نردد هذه العبارة: "والمحكمة النزيهة والنظيفة والعادلة هي وحدها الكفيلة بتحديد المسؤوليات"..

في آخر التأكيدات عن "أحمد الشلفي"

الرجل لايزال "قيد الفرار"!

عمار يزلي

عندما نشر خبر تسليم زنجبيل نفسه للأمن العسكري بالبليدة بإحدى الصحف.. وتبعتها معظم الصحف الجزائرية بما فيها الشروق اليومي، وهذا مطلع شهر سبتمبر، لم تسند الصحيفة الخبر لأية جهة، مما يعني أنها "مصادر قريبة من المصدر الرسمي" لعلها تكون مصادر أمنية!! وبما أن المؤسسة التي أشارت إليها التقارير الخبرية (الناحية العسكرية الأولى بالبليدة.. وبالذات الأمن العسكري فيها) لم تنف ولم تؤكد الخبر.. لا في وقتها ولا في أجل لاحق.. فقد صار خبر تسليم زنجبيل نفسه تحصيل حاصل.. وبناء على ذلك ولأن "السكوت علامة الرضا"، فقد تناولت الصحف في مجموعها الوطنية والمحلية خبر زنجبيل كحدث باعتباره "المطلوب رقم 1" في أكبر عملية تهريب للمخدرات. الشروق اليومي، من جهتها كانت قد اعتمدت على مراسلات قادة هزيل، في هذا الشأن تذكر زنجبيل بالإسم و"باسكال" وأسماء أخرى هاربة.

تقارير قادة هزيل، لا تعنينا اليوم، كونها تستند على أفكار وليست على وقائع ووثائق، مما يجعل "الملف مفتوحا" قد تكشف خيوطه عملية تفكيك عصابات المتاجرة بالمخدرات، فليس كل ما جاء فيها "زبورا" وليس كل ما جاء فيها "زورا"!

خبر تسليم زنجبيل نفسه والذي لازلنا نتساءل عن المصدر الذي أعطى المعلومة لوسائل الإعلام حتى يحدث مثل هذا الإرباك وهذا "التلاعب"، كان بمثابة المفتاح بالنسبة لوسيلة إعلام تحاول أن تكون مهنية وشفافة وكاشفة للوقائع، لهذا اعتمدنا على الخبر بعد شهر من نشره في باقي الصحف. وما اعتمادنا على مراسلات مدير الشؤون الإجتماعية الأسبق بولاية وهران، إلا لأن "زنجبيل" كان محور هذه التقارير المرسلة لأعلى الهيئات دون أن يعني أن كل ما جاء فيها من إشارات وتهم كانت كلها صحيحة ومقبولة من طرفنا كإعلاميين. فنحن لا نصدق أن شخصا بحجم كمال عبد الرحمن من حيث منصبه الكبير وتاريخه المشرف يكون طرفا في هذه "اللعبة القذرة". نفس الأمر مع السيد قوادري الوالي الأسبق . الذي لا نتصور مهنيا . أن يكون طرفا ولا شخصيات أخرى مركزية!! وعليه، فمن باب المهنية، نحاول أن نثبت أن نشر خبر "زنجبيل" كان مهنيا، وأن البناء عليه من تحاليل كان هو الآخر في صميم العمل الإعلامي!! غير أنه ما يجب التذكير به هو أن ما ينسب لفلان أو لمؤسسة يقع على مسؤوليته هو أو على عاتقها هي.. فما قالته مراسلات قادة هزيل ليست وحيا ولا كلام أنبياء.. إنما كلام بشر يتهم زورا ويتهم باطلا.. ولكن يتهم أيضا حقا ويقينا.. وليس كل ما ذكره تبنيناه كإعلاميين.. بل أوصلناه إلى القارئ، بل أننا اعتمدنا عدم ذكر الأسماء التي لا نعتقد أنه بإمكانها أن تكون "متهمة". الخبر الذي جاء لينفي الخبر.. والمعلومة التي من شأنها أن تنطح معلومة، تفيد أن هناك خللا ما في العملية التواصلية بين المؤسسات أولا، ثم بين المؤسسات ووسائل الإعلام، مما يتسبب في الإرباك، حتى أننا لا ندري لماذا تمّ تقديم الخبر.. متأخرا عن وقته أولا.. ولماذا لم ينف بعد ذلك الخبر.. ثم من يكون وراء تقديم الخبر ولأية غاية، مادام أنه قد اتضح أن "زنجبيل" لايزال في حالة فرار؟!.. الأيام القادمة قد تجيب عن جزء من السؤال.

حسب مراسلة سرية لوالي وهران السابق مصطفى قويدري

قادة هزيل تحصل على ثلاث قطع أرضية وسبعة مساكن بطرق ملتوية

محمد مسلم

اتهم الي وهران السابق مصطفى قوادري مدير النشاط الاجتماعي بولاية وهران قادة هزيل، باستغلال النفوذ الذي وفره له منصبه في الثراء غير الشرعي، وتحويل عقارات صناعية وفلاحية، والحصول على مساكن بطريقة غير شرعية، وضمّن الوالي قوادري تصرفات قادة هزيل المشبوهة، وعلاقاته بجماعات المصالح والنفوذ؛ في مراسلة تحمل الرقم 15؛ مشفوعة بعبارة "سري" وجهها الوالي المذكور بتاريخ 21 ماي من سنة 2001، إلى وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين يزيد زرهوني. ونبّه الوالي قوادري في هذه المراسلة التي تحصلت بالشروق اليومي" على نسخة منها، وزير الداخلية إلى أن مدير النشاط الاجتماعي بولاية وهران على مدار ثماني سنوات؛ قادة هزيل قد يكون "المؤسس الرئيسي" للعديد من التعاونيات العقارية، استغلها في الحصول على حصص من العقارات على مستوى كل تعاونية، قبل أن يعيد بيعها بعد ذلك لأطراف أخرى ولحسابه الخاص.

وحدد الوالي في مراسلته هذه، عددا من التعاونيات العقارية المعنية، في مقدمتها "تعاونية الواحة" بوهران، و"تعاونية 18 فيفري بحي السلام" (سان هوبير سابقا)، التي بنى فيها "فيلا"، و"تعاونية حركات"، و"تعاونية الهقار"، التي تحصل فيها على فيلا ومخبزة. وبالتوازي مع هذه الخروقات القانونية، يضيف والي وهران السابق في هذه المراسلة، أن قادة هزيل تحصل أيضا، رفقة أسماء من عائلته على ممتلكات وعقارات مختلفة، منها قطعة أرضية بمساحة 280 متر مربع على مستوى تعاونية 18 فيفري في قلب وهران، تحصل فيها على فيلا، فضلا عن فيلا أخرى باسم ابنه "الهواري" استعملها كمحل لمخبزة في إطار الدعم الذي تقدمه الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب، في الوقت الذي كان هذا المستفيد يشغل منصب مندوب تشغيل الشباب.

كما تحصل هزيل، حسب مراسلة الوالي، على قطعة أرضية في مستودع بمساحة 2150 متر مربع تتواجد ببلدية سيدي الشحمي، بعد تقديمه لوثائق مزورة، حملت اسم ابنه "الهواري"، الذي قام بدوره ببيعها لشخص آخر بقيمة ستة ملايير سنتيم، إضافة إلى قطعة أرض فلاحية تتربع على مساحة هكتارين منحت لابنه المذكور، تتواجد ببلدية بير الجير، تملكها بطريقة تتنافى والإجراءات المعمول بها في الاستفادة من هذا النوع من الأراضي، حسب ما جاء في هذه المراسلة، التي حملت تأكيدات رسمية بوجود وثائق ثبوتية لهذه المعلومات.

من جهة أخرى، أكدت الوثيقة ذاتها حصول ابن آخر لقادة هزيل يدعى "محمد" على عقار صناعي بمساحة 1000 متر مربع، في منطقة النشاط ببلدية بير الجير، قبل أن يعيد بيعها بقيمة غير مصرح بها، قدرت بملياري سنتيم، ووحدة سكنية تابعة للصندوق الوطني للسكن تتواجد بحي الصباح ببلدية سيدي الشحمي، استفاد منها الابن ذاته، بعد تقديمه لـ"تصريح شرفي مزور"، إضافة إلى مسكن في طور الإنجاز باسم مستعار يعرف بـ بنافي رمضان"، يتربع على مساحة 180 متر مربع، كانت في الأصل عبارة عن مساحة خضراء، على مستوى تعاونية "حركات محمد"، ببلدية السانية، فضلا عن إقامة على شاطئ البحر، ومسكن نصف جماعي، ومؤسسة بناء باسم إحدى زوجاته الأربع، في الوقت الذي يعتبر قادة هزيل، حسب ما جاء في المراسلة الموجهة لوزير الداخلية، شريكا في مؤسستين أخريين، الأولى هي عبارة عن شركة عبور معروفة باسم "أنتيمار" تحمل رقم السجل التجاري 98/ 0102471، ويديرها المدعو بن مراح أمين، الذي سبق أن شغل منصبا بالمؤسسة البحرية (كنان)، والثانية هي "كوجيمار" التي رقم سجلها التجاري 98/ 0102184، متخصصة في تصفيف الحاويات الفارغة.

إنها المعطيات التي دفعت الوالي إلى التساؤل في مراسلته السرية عن الكيفية التي تمكن بها هذا "الموظف البسيط" من تحصيل "ثروة خيالية".

ما قالته الصحف عن توقيف أحمد زنجبيل

■ يومية "الوطن" بتاريخ 5 أكتوبر 2006

تم توقيف أحمد زنجبيل، أكبر بارونات مهربي المخدرات المعروف بـ"بابلو إسكوبار" من طرف فرقة مكافحة المخدرات التابعة للأمن الوطني وذلك منذ أكثر من شهرين. وأوضحت بعض المصادر أن عملية توقيفه تمت بعد ترصد أفراد الشرطة لتحركاته منذ عدة أشهر، بينما أشارت مصادر أخرى إلى أنه قد يكون سلم نفسه بناء على نصيحة أحد أقاربه للاستفادة من إجراءات ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، وكان قد اعترف أنه كان وراء تمويل الجماعات الإرهابية بعائدات المخدرات منذ سنوات. زنجبيل أوقف أو سلم نفسه؟ المهم بالنسبة للشرطة هذه القضية تعد الأهم في صفوف مهربي المخدرات وسمحت بقطع دابر المنظمة المافياوية التي قادها زنجبيل منذ 25 عاما وكانت تنشط على المستوى الوطني وامتد نشاطها إلى النيجر ومالي وتشاد وتونس وليبيا وأوروبا، خاصة إسبانيا و فرنسا.

سحب جوازات سفر 19 مسؤولا ومجلس قضاء الجزائر سينظر في القضية

■ يومية "الخبر" بتاريخ 6 سبتمبر 2006

ذكرت مصادر مطلعة لـ"الخبر" أن مصالح الاستعلامات العامة التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني قامت بسحب جوازات سفر عدد من المسؤولين الأمنيين والمحليين وحتى في جهاز العدالة بالغرب الجزائري، بعد أن كشف عن أسمائهم أحد أكبر بارونات تهريب المخدرات بشمال إفريقيا المسمى "زنجبيل" والذي سلم نفسه للسلطات العسكرية يوم 03 جويلية الماضي للاستفادة من تدابير المصالحة الوطنية مقدما نفسه على أنه إرهابي تائب. أضافت مصادرنا أن قضية المسمى "زنجبيل" ستحال على مجلس قضاء الجزائر للنظر فيها عوض مجلس قضاء وهران كما تقره القوانين بعد أن كشف خلال التحقيقات الأمنية عن قائمة لأشخاص نافذين بوهران وولايات مجاورة سواء في الإدارة المحلية أو في سلك الأمن متواطئين معه. وقد كشفت التحقيقات الأولية عن قائمة تضم 19 شخصا سحبت منهم جوازات سفرهم، سيحالون لاحقا على العدالة، كما أن مصالح الأمن قامت بإجراء مواجهة بين المدعو "زنجبيل" وعدد من هؤلاء المسؤولين نهاية شهر أوت الماضي.

أحداث وحوادث

معسكر

توقيف مير تيزي

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مسؤولة أن والي معسكر قام أول أمس بتوقيف رئيس بلدية تيزي وذلك على إثر المتابعة القضائية التي يواجهها منذ مدة، حيث أنه إثر شكاوي ورسائل عديدة تقدم بها ثلاث أعضاء من المجلس الشعبي البلدي يتهمون فيها المير بسوء التسيير والتلاعب بأملاك البلدية ما دفع والي الولاية إلى توجيه أمر بفتح تحقيق للوقوف على مدى صحة التهم وهو الشيء الذي باشرته كتيبة الدرك الوطني لمعسكر منذ مدة بالموازاة مع التحقيقات التي سبق لمصالح الولاية مباشرتها.

هذا وينتظر أن يجتمع أعضاء المجلس غضون هذا الأسبوع للمصادقة على تعيين النائب الأول رئيسا للبلدية بالنيابة في انتظار الفصل النهائي في ملف القضية.

...وضبط مخدّرات داخل حافلة

تمكنت عناصر الدرك الوطني لبلدية حسين من حجز 200 غراما من المخدرات وكمية من الأقراص المهلوسة، حيث تم ذلك في عمليتين منفصلتين على الطريق الوطني الرابط بين ولايتي معسكر ووهران على مستوى منطقة حسين، أطوار القضية كانت على إثر حاجز أمني أقامته عناصر الدرك وبعد عملية مراقبة وتفتيش لإحدى الحافلات القادمة من وهران متجهة نحو معسكر، حيث ضبط لدى المتهم "ب.ع" 35 سنة والمسبوق قضائيا والقاطن ببلدية المامونية كمية من المخدرات تفوق المائتين غرام، وبنفس المكان وعلى إثر تفتيش لحافلة أخرى تم ضبط كمية من الأقراص المهلوسة وقد تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بوحنيفية، حيث أمر بإيداعهم الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهم.

ق.مزيلة

أدرار

متعاقدون بدون أجور

وجه أساتذة متعاقدون يعملون بالمؤسسات التربوية ببلديتي برج باجي مختار وتيمياوين بالمنطقة الحدودية مع مالي على بعد نحو 950كلم من مدينة أدرار عاصمة الولاية رسالة عاجلة لوزير التربية يطالبون من خلالها دفع رواتبهم للموسم الدراسي الفارط 2006/2005 وتوظيفهم رسميا وذلك بإعطائهم الأولوية في مسابقات التوظيف، وأشار المعنيون إلى أنهم يشكلون 98 بالمائة من مجموع الطاقم التربوي بالدائرة وأنه بعد تجديد عقودهم مع بداية الموسم الحالي تفاجأ جلهم بتوصله بقرار التوقيف إثر إجراء مسابقة توظيف أفرزت نجاح متخرجين جدد من المؤسسات الجامعية فيما تم إقصاء متعاقدين حازوا على خبرة 4 سنوات وأوضحوا أيضا أن عدم توظيفهم وتأخر دفع أجورهم لمدة عام كان له بالغ الأثر النفسي والمعنوي.

ب.العربي

تيارت

انتحاران ومحاولة

أقدم أول أمس مواطنان بفرندة في حادثتين منفصلتين على وضع حد لحياتهما انتحارا، فيما نجا ثالث بعد تدخل مواطنين لمنعه من رمي نفسه من عمود كهربائي. وذكرت مصادر مطلعة أن الانتحار الأول تم في أحد السكنات الوظيفية التابعة لمستشفى فرندة، حيث عثر على ممرض ميتا قبل أن يؤكد التشريح فرضية الانتحار، لكن دون الإعلان عن كيفية ذلك حسب مصادرنا. أما الانتحار الثاني والذي كانت بطلته سيدة من قطاع التعليم، وأم لـ 3 أطفال، فقد تم بتناول مادة سامة أفشلت كل محاولات إنقاذ الضحية، فيما تكون المشاكل العائلية وراء الحادثتين. محاولة الانتحار الفاشلة أقدم عليها شاب في الثلاثينات، حيث وبعد مشاكل عائلية قام بتسلق أحد أعمدة الكهرباء بشارع الإخوة سعدي وراح محاولا رمي نفسه في حدود التاسعة ليلا أول أمس، حيث تدخل أصدقاؤه وبعض المارة لمنعه.

س.بودالية

تيسمسيلت

تفكيك عصابة تزوير

قامت فرقة الدرك الوطني في تيسمسيلت بمداهمة بيت بحي المرجة، حيث تم إلقاء القبض على المتهم الرئيسي "ش.أ" وبحوزته 10500دج مزورة، ناهيك عن آلات للنسخ متطورة وحيازة مبلغ 6,5 مليون سنتيم مزورة، وبعد التحقيق اعترف المتهم بالأفعال المنسوبة إليه رفقة 5 أفراد ليقدموا إلى العدالة بتهمة تكوين جماعة أشرار والتزوير.

ع.قروج

بعد وقوعهما ضحية خطأ طبي فادح

أمٌّ كادت تفقد حياتها بمصلحة الولادة ببلعباس... !

فرحتها وهي تتوجه نحو عيادة الولادة بسيدي بلعباس لوضع أول مولود لها، كانت أكبر من أن يذهب ذهنها إلى التفكير بأنها ستقع ضحية خطأ طبي من شأنه أن يعرض حياتها للخطر.

م.مراد

إنها السيدة "ب.س" صاحبة 21 سنة التي توجهت إلى عيادة الولادة بسيدي بلعباس من أجل وضع مولودها الأول، لكن عند وصولها إلى المصلحة تبين لها أن ولادتها تتطلب عملية قيصرية لترضخ السيدة للأمر الواقع وكلها إيمانا وثقة بمعرفة الطاقم الطبي، وأجريت العملية وازداد المولود في حالة جيدة، وتخرج الأم وطفلها من المصلحة في ظروف جد عادية، لتبدأ بعدها أعراض غريبة تظهر على الأم التي أضحت تشكوا من آلام حادة على مستوى البطن بعدما شهد انتفاخا غير عادي وارتفعت درجة حرارتها لتصل 40 حسب التقرير الطبي، مما دفع بزوجها إلى إرجاعها إلى المصلحة من أجل الفحوصات اللازمة، عندئذ أعلمها الطاقم الطبي أن حالتها عادية ومنتظرة كونها أجرت عملية جراحية وستشهد تحسنا مع مرور الوقت، لكن الواقع كان غير ذلك بعدما أصبح الأم يشتد أكثر فأكثر وفي اليوم الرابع أغمي عليها ونقلت على جناح السرعة إلى مستشفى عبد القادر حساني بسيدي بلعباس.

وبعد الفحوصات التي أجراها الطاقم الطبي هناك، كشف لهم عن جسم غريب داخل بطن الأم، لتحول مباشرة إلى غرفة العمليات بغية استخراجه وبعد إجراء العملية التي دامت 4 ساعات وتم على إثرها استخراج ما يقارب اللتر من الصديد اكتشف الجراحون أن الأم كانت ضحية خطأ طبي فادح بعدما ترك داخل بطنها بعد عملية الولادة التي أجريت لها حقل عملياتي بسبب لها آلاما حادة، وكان بإمكان بقائه داخل بطنها لمدة قصيرة أن يسبب لها تسمم في الدم وبالتالي فقدان حياتها مباشرة، خطا تسبب لها في انهيار نفسي شديد تطلب تحويلها إلى طبيب مختص من أجر اجتياز هاته المرحلة، وفي الوقت الذي تقدم زوجها بشكوى ضد المعنيين مرفوقة بتقرير طبي مفصل مطالبا بإنصاف زوجته لا تزال الفاجعة تأثر على نفسيتها.

لعدم مطابقة العيار وفساد العرض

حجز 4 قناطير من البطاطا والدجاج بتلمسان

خ.غانو

حجزت فرق المراقبة لمديرية التجارة لولاية تلمسان مؤخرا 230 كيلوغراما من البطاطا على مستوى سوق للخضر والفواكه بالمنطقة بسبب عدم مطابقتها لمقاييس العيار، بالإضافة إلى ضبط قنطارين آخرين من لحم الدجاج الفاسد و3 كيلوغرام من المقانق (المرقاز) غير صالحة للاستهلاك حسب آخر حصيلة للمديرية الجهوية للتجارة بوهران.

وأوضح نفس المصدر أن حجز هذه الكميات التي تفوق القنطارين من البطاطا التي تشهد أزمة إنتاج وتسويق عبر كامل السوق الوطنية كان مؤقتا على أساس مخالفة صاحبها معايير العرض، حيث وجدت النوعية ذات الحجم الكبير تعرض مختلطة مع الحبات الصغيرة، وتحديد الأسعار كان يتم بطريقة عشوائية لم تحترم فيها معايير البيع وفقا لدرجات النوعية، وقدرت القيمة الإجمالية للبطاطا المحجوزة بـ 11500 دينار جزائري أشار ذات المصدر أن قرار الضبط المؤقت لها سيتم بناء على تعهد التاجر المعني بإعادة مطابقة المادة. كما حجزت مصلحة مراقبة الجودة وقمع الغش بتلمسان طيلة الأسبوع الفارط 200 كيلوغرام من لحم الدجاج الفاسد، و3 كيلوغرام من المرقاز غير صالح للاستهلاك أيضا، بالإضافة إلى ضبط 70 كيلو غرام من التمر ومواد غذائية أخرى سامة أو غير مطابقة لمقاييس الوسم وشروط الإنتاج أو كذلك ظروف العرض، ومن ذلك العشرات من علب مصبرات السردين، العسل، والزيتون منزوع النوى، إل جانب حجز 40 كيس حليب مبستر، 100 رغيف خبز كان يعرض على الرصيف العمومي، و8 كيلوغرام من ملح المائدة يحمل علامة "الأندلس" اكتشف أنه غير صحي وتنعدم فيه تماما مادة اليود، وبلغت القيمة الكلية لجميع هذه المحجوزات بـ 63720 دج.

ويسجل أن قطاع الممارسات التجارية عرف أعلى نسبة من التجاوزات الأسبوع الماضي رغم قلة عدد التدخلات مقارنة مع قطاع الجودة بذات المنطقة، حيث تم من خلال إجراء 64 تدخل عبر مختلف المحلات والأسواق التجارية إصدار 20 مخالفة وتحرير 20 محضر جنحة ومتابعة قضائية، مع اقتراح غلق إداري لـ 13 محلا، في حين كان عدد المخالفات المسجلة بالنسبة لـ 112 عملية مراقبة في إطار النوعية والجودة خلال نفس الفترة لا يتجاوز الـ 16، وتم توجيه 10 محاضر إلى العدالة، واقتراح غلق 6 محلات.

أما على مستوى نشاط فرق المراقبة التابعة لمديرية التجارة لولاية وهران في آخر حصيلة لها من الفترة الممتدة من 22 إلى 28 نوفمبر الماضي، فقد تم فقط ضبط 600 وحدة غاسول الشعر (شمبوان) في شكل أكياس صغير تحمل ماركة "هيد آند شولدرس" بقيمة 3600 دج كانت جميعها غير مطابقة، فيما أصدر قرار نهائي بتوقيف مقهى عن نشاطه بأحد نواحي وهران.

تفكيك شبكة بودغن لسرقة المنازل والمحلات...

ن.بلهواري

بعد تلقيها لعدة شكاوى تتعلق بسرقة المنازل والمحلات التجارية على مستوى أحياء بودغن وسيدي شاكر بأعالي مدينة تلمسان خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، باشرت مصلحة الشرطة القضائية لأمن ولاية تلمسان تحريات وتحقيقات معمقة حول الأشخاص المشبوهين والمحتمل انتمائهم وتشكيلهم لجماعة متخصصة في السرقة بالأحياء المذكورة.

وبعد تمكن المصلحة المذكورة من تحديد هوية الفاعلين أوقفت بتاريخ 28 نوفمبر الماضي المتهم المدعو "ب.ي" 24 سنة مقيم بحي بودغن والذي اعترف بالأفعال المنسوبة إليه، كاشفا عن شركائه في السرقات المتعددة، ويتعلق الأمر بالمدعو "ص.ك" 27 سنة و"ع.ت" 27 سنة وهما في حالة فرار.

الشبكة المفككة من طرف مصالح الشرطة متهمة بترويع المواطنين وسرقة ممتلكاتهم بأحياء بودغن، القلعة وسيدي شاكر، وقد أحصت الضبطية القضائية من خلال شكاوى المواطنين مبالغ مالية وعدة أشياء ثمينة تم سرقتها من البيوت والمحلات التجارية المقتحمة من طرف زوار الليل، الشخص الموقوف تم تقديمه أمام النيابة، حيث أودع الحبس الاحتياطي، بينما أصدر وكيل الجمهورية أوامر بالتوقيف في حق الآخرين من أفراد الشبكة.

...وتوقيف مغربيين وسط المدينة

أوقف عناصر الشرطة لأمن ولاية تلمسان أثناء دورية عادية لمراقبة أوضاع المدينة بحي الهواء الجميل وسط المدينة رعيتان مغربيتان دخلا الجزائر سرا، ويتعلق الأمر بالمدعوان "س.م" 28 سنة و"ب.ي" 22 سنة حسب الوثائق المضبوطة لديهما.

مصالح الشرطة، وبعد توقيف الشخصان المشبوهان يوم 29 نوفمبر المنقضي وإثر التحقيق معهما صرحا أنهما دخلا الجزائر بطريقة غير شرعية للبحث عن فرصة للعمل، وقد تم تقديم المهاجران غير الشرعيان أمام وكيل الجمهورية يوم 2 ديسمبر الحالي والذي أودعهما الحبس الاحتياطي في انتظار استكمال التحقيق والمحاكمة.

ن.ب

في حملة مداهمة من طرف مصالح الأمن بالنعامة

استنطاق 27 شخصا وإحالة 9 منهم على القضاء

ع.محمدي

تمكنت الأسبوع المنصرم المصلحة الولائية للشرطة القضائية بالنعامة بمعية أمن دائرتي المشرية وعين الصفراء من استنطاق 27 شخصا من خلال مداهمات قامت بها في إطار محاربة الجريمة بالمناطق الحضرية التي أخذت أبعادا خطيرة، حيث سجلت في السنوات الأخيرة زيادة مضطردة في عدد القضايا المعالجة بمختلف أصنافها وتنوع الفئات المتورطة فيها.

أشار رئيس ذات المصلحة في حديثه لـ "الشروق اليومي" أنه في نطاق هذه الحملة تم توقيف من ضمن هؤلاء المستنطقين 9 أشخاص وحررت ضدهم إجراءات قضائية ومثلوا أمام المحاكم الثلاثة بالولاية، وحسب التهم الموجة إليهم نجد من بينهم 3 عناصر ضبطت بحوزتهم أسلحة بيضاء محظورة الاستعمال استفادوا من الاستدعاء المباشر، فيما أودع شخصان الحبس المؤقت واستفاد آخر من الاستدعاء المباشر لضلوع الأفراد الثلاثة في قضية تتعلق بحيازة المشروبات الكحولية والمتاجرة بها دون رخصة، يضاف إلى أولئك الموقوفين شخص أودع الحبس المؤقت بتهمة سرقة بضائع ضبط في حالة تلبس، واستفاد عنصران آخران من الاستدعاء المباشر على خلفية تورّطهما في قضية اعتداء.

هذا وأكد رئيس المصلحة المذكورة أنه ستتواصل حملة التمشيط هاته لتشمل المناطق الحضرية الأهلة بالسكان بكبريات المدن الثلاثة بالولاية بعد أن اقتصرت في بدايتها على الأسواق الأسبوعية كخطوة أولى. ومن جانب آخر، يذكر أن هذه المداهمات تزامنت مع تفكيك شبكتي دعارة وعملية حجز 1,4 كلغ من الكيف المعالج بالمشرية، مما أثار ارتياح المواطنين الذين دعوا لاستمرارها وملاحقة المجرمين.

الشلف

قتيل في حادث مرور

تسبب أمس اصطدام شاحنة ذات مقطورة بسيارة سياحية بالطريق الوطني رقم 4 بمنطقة برويس بواد الفضة في مقتل سائق السيارة، فيما أصيب سائق الشاحنة بجروح خطيرة.

مغتصب طفلتين رهن الحبس

أوقفت مصالح الشرطة القضائية لبوقادير شخصا يبلغ من العمر 17 سنة بممارسة الفعل المخل بالحياء على طفلتين إحداهما في الثالثة من العمر والأخرى أربع سنوات وقد تم توقيفه بناء على شكاوى أوليائهم، ليتم إيداعه الحبس الاحتياطي نهاية الأسبوع المنصرم بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة بوقادير.

...ومروّج مخدرات

تمكنت الشرطة القاضية للأمن الحضري الثاني في الشلف من توقيف شخص وإيداعه الحبس بعد العثور بحوزته على قطعة في الكيف المعالج كان بصدد استهلاكها.

...وتفكيك عصابة

تمكن الشرطة القضائية للمصلحة الولائية في الشلف خلال شهر نوفمبر سبعة أشخاص اختصوا في سرقة الهواتف النقالة وتم استرجاع خلال هذه العملية سبعة هواتف نقالة وتم إيداع هؤلاء الحبس الاحتياطي.

...وتوقيف حاملي الخناجر

كما أوقفت مصالح الشرطة لبوقادير ثلاثة أشخاص وتم إيداعهم الحبس بتهمة حمل أسلحة بيضاء محظورة.

م.عبدون

إثر توزيع ثمانين مسكنا اجتماعيا بالقليعة

المقصيــون يقتحمــون السكنــات والــدرك يــوقف العشــرات

فاطمة رحماني/ ب. بوجمعة

أوقفت صباح أمس قوات مكافحة الشغب 13 شخصا رفضوا إخلاء السكنات التي اقتحموها ليلة السبت الماضي بحي كركوبة بمدينة القليعة بولاية تيبازة رفقة 13 عائلة أخرى لم تدرج أسماءها ضمن قائمة المستفيدين من حصة 80 مسكنا المخصصة لبلدية القليعة من مشروع 500 مسكن الذي أنجزه الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتي أفرجت عنها السلطات المحلية صباح أول أمس السبت ولقيت ردود فعل متباينة في أوساط المواطنين.

وكان المواطنون الذين لم تدرج أسماؤهم ضمن قائمة المستفيدين قد تجمهروا بساحة الشهداء أمام مقر الدائرة فور تعليق القائمة بمختلف أحياء مدينة القليعة إحتجاجا على ما وصفوه بالإقصاء الذي تعرضوا له ونظموا اعتصاما إمتد منذ أول أمس إلى غاية أمس، حيث اعتبروا أن السلطات المحلية لم توفق في اختيار المستفيدين المتضررين فعلا من أزمة السكن، وأكدوا في هذا السياق أن الأسماء الموجودة بالقائمة المعلنة أغلبها غير معروف لدى سكان المدينة فضلا عن العدد المبالغ فيه للنساء المستفيدات، مما جعل الكثير من المحتجين يتساءلون عن هويتهن، بل وذهبوا إلى أنها طريقة للتمويه عن استفادات مشبوهة، وطلبوا في هذا السياق من والي الولاية بفتح تحقيق معمق في القضية وإلغاء القائمة المعلنة. ورغم كثرة المحتجين بساحة الشهداء عقب الإعلان عن القائمة إلا أنهم لم يقوموا بأعمال عنف حيث عبروا عن رفضهم للقائمة بالاعصام في ظل التواجد المكثف لعناصر الأمن تحسبا لأي طارىء باستثناء إقدام 25 عائلة ليلة السبت على اقتحام جناح من السكنات وتم إخراجهم من قبل وحدات الدرك الوطني التي لا تزال مرابضة بالحي الذي توجد به السكنات.

المقصيون إحتلوا السكنات بعد أن كسروا المفاتيح وأمضوا فيها ليلة كاملة استعانوا فيها بأثاث خفيف كالأفرشة والأغطية، وحسب شهادات العشرات من النساء والرجال الذين أخرجوا من السكنات وظلوا قابعين أمام العمارات فقد تعرضت "حامل" إلى الإغماء فيما أصيبت العجائز بحالة هستيرية جراء إخراجهن عنوة.

المطرودون من السكنات صرحوا لـ "الشروق" بأن اعتصاما طويل المدى سيبدأ أمام مقر الدائرة إحتجاجا على "المحسوبية والظلم والإقصاء الذي تعرضوا له" مضيفين أن القائمة لم يشرك فيها رؤساء اللجان، وتعرضت إلى التغيير عدة مرات خدمة لأصحاب العلاقات والمال، مثلما صرحوا لـ "الشروق".

من جهة أخرى، أكد مقصيون آخرون من سكان حي غروس، وهو أقدم حي بالقليعة لم يستفد من هذه الحصة سوى بمسكن واحد، أن "القائمة تورط فيها المجلس البلدي الذي انحاز لأشخاص معنيين لا تتوفر فيهم الشروط وهم من غرباء مدينة القليعة"، مضيفين في السياق ذاته أن حصة 250 مسكنا التي وزعت شهر جويلية عرفت نفس التوجه، لدرجة أن أغلب المستفيدين عرضوا السكنات للبيع! المحتجون وفي لقائهم بـ "الشروق" طالبوا من والي تيبازة التدخل وإلغاء القائمة التي بلغ عدد المسفيدات من النساء 21 امرأة، وإطلاق سراح الشبان الموقوفين من أبناء القليعة الذين احتجوا جراء معاناتهم من أزمة خانقة للسكن.

تجدر الإشارة أن عملية اقتحام السكنات المغلقة كانت بالقوة، حيث كسرت حسبما لاحظته "الشروق" بعدة سكنات، وقد نفى المقتحمون أن يكونوا قد قاموا بأية عملية سرقة واتهموا أطرافا أخرى، مطالبين في السياق ذاته بتدخل السلطات العليا لحل هذا المشكل.

وقد حاولنا معرفة رد السلطات المحلية سواء بالدائرة أو البلدية عن تهم المحتجين، إلا أننا لم نتمكن من ذلك بسبب غيابهم عن مقرات عملم وغلقهم لهواتفهم النقالة.

الجدير ذكره أن الطلبات على قائمة 80 مسكنا التي أنجزها الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وخصص جزء معتبر منها لترحيل سكان البيوت القصديرية ببلديتي القليعة وفوكة، تجاوزت 5000 طلب، تقلصت إلى 2300 طلب بعد التحقيقات الاجتماعية التي قامت بها اللجنة المختصة، مما وضعها في حرج كبير لتحديد قائمة 80 مستفيدا.

فلاحون بتيزي وزو يرجعون بالوضع للمضاربة

تــراجع تــربية المــاشية بسبب غــلاء الأعــلاف

صونية قرس

يشتكي مربو المواشي بتيزي وزو، خلال هذه الأيام، من ارتفاع أسعار أعلاف الماشية، حيث وصل سعر مادة "النخالة" إلى 2100 دج للقنطار، في حين فاق سعر التبن 600 دج.

وقد أرجع العديد من الفلاحين بفريحة وعزازقة أسباب هذه الوضعية إلى المضاربين والوسطاء نتيجة تزايد الطلب عليها سيما في هذه الفترة التي تعرف نفاذ الكلأ لدى أغلبية المربين، خصوصا في هذه السنة، حيث لم يدخر أغلبهم الكلأ بما فيه الكفاية نتيجة غلائه من جهة وكذا بسبب الجفاف الذي ساد المنطقة في السنة الماضية والذي أثر بشكل كبير على إنتاج الأعلاف، وقد حمل العديد من الفلاحين السلطات المعنية مسؤولية الأوضاع التي يعيشها القطاع ككل والتي لم تتدخل حسبهم من أجل وضع حد للمضاربة التي تشهدها سوق أعلاف الماضية، خصوصا في مادة النخالة التي تتحكم في تسويقها جماعة قليلة، أغلبهم ليست لديهم أي علاقة بتربية المواشي، وبالتالي يحددون أسعارها كما يحلو لهم، خصوصا وأن تيزي وزو تملك عدة مطاحن بتامدة وفريحة، فكان من المفروض أن تكون هذه المادة متوفرة وبأسعار أقل بكثير مما هي عليه الآن، إلا أن تدخل الوسطاء وتحكمهم في السوق حال دون ذلك.

وقد دفعت هذه الوضعية، والتي تأزمت منذ عدة أسابيع، المربين إلى بيع ماشيتهم، خصوصا الذين لا يملكون أراضي من أجل زراعة الكلأ، وهو ما جعل أحد الفلاحين من قرية القاهرة، بضواحي فريحة يعلق على غلاء الكلأ بالقول بأن الوجبة اليومية للبقرة الواحدة تعادل حاليا سعر وجبة بمطعم ذي ثلاث نجوم. هذه الأسباب أدت، حسب الفلاحين الذين تحدثنا اليهم، إلى تراجع عدد المربين بهذه الولاية مع تراجع كبير لعدد رؤوس الماشية نتيجة الضغوطات والعراقيل التي حالت دون تطوير هذه الثروة، سيما مع تراجع مساحات الأراضي الرعوية بكامل الولاية والتي تقلصت بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة بعد أن تم تعويضها بزراعة أشجار الزيتون والأشجار المثمرة.

للتذكير فإن ولاية تيزي وزو غنية من حيث الثروة الحيوانية التي تقدر بحوالى 50 ألف رأس.

البويرة

سكــان ســدارة يعتصمون أمام ديوان الــوالي

تجمع صباح أمس العشرات من المواطنين أمام مقر ديوان الوالي في وقفة احتجاجية للمطابة بفك العزلة عن قرية سدارة الواقعة على بعد 5 كلم من مقر بلدية الهاشمية.

ورغم تلقي السكان الذين يقدر عددهم بـ 1000 نسمة لوعود من السلطات المحلية للتكفل بانشغالاتهم، إلا أن ذلك بقي حبرا على ورق، ليزداد الوضع تأزما، خاصة ما تعلق منها بتعبيد الطريق الولائي 97 الرابط بين الهاشمية وحمام اكسانة الممتد على مسافة 05 كلم والذي أتعب السكان تنقلاتهم، خاصة الأطفال المتمدرسين الذين يقطعون تلك المسافة يوميا في غياب النقل المدرسي، ومازاد الطين بلة حسب المحتجين الذين التقتهم "الشروق اليومي" هو وجود المحجرة بالقرب من سكان القرية، ما تسبب في ظهور أمراض الحساسية عند البعض وصعوبة التنفس عند البعض الآخر، إضافة إلى التشققات التي أصابت بعض المنازل. في ذات الوقت طالب المحتجون بمد السكان بالغاز الطبيعي والمياه الصالحة للشرب وكذا إنجاز قاعة علاج، على خلفية أن القاطنين بالدشرة يقطعون مسافة تكلفهم مبالغ مالية، لأنهم يستقلون "سيارات الكلوندستان" دون الحديث عن البطالة.

للإشارة فقد سبق للسكان أن قطعوا الطريق احتجاجا على الأوضاع التي يعيشونها شهر ماي الفارط دون أن تكون هناك متابعة من قبل المسؤولين، وقد علمت "الشروق اليومي" أن وفدا استقبل من طرف رئيس ديوان الوالي للنظر في المشاكل المطروحة.

◆ **معاذ**

إختلاسات البنك الجزائري الخارجي - وكالة عميروش-

6 سنوات سجنــا نافــذا لرئيــس الحســابــات الخارجية

أدانت نهاية الأسبوع الفارط محكمة الجنايات بمجلس قضاء الجزائر العاصمة المتهم (ب.أ) 6 سنوات سجنا نافذا لاختلاسه سنة 2002 أموالا عمومية، التزوير واستعمال المزور في محررات مصرفية إضرارا بالبنك الجزائري الخارجي -وكالة عميروش-، حيث كان يشغل منصب رئيس فصيلة الحسابات الخارجية. هذا وكان النائب العام قد التمس عقوبة 15 سنة سجنا في حقه لأن المتهم اعترف صراحة بالوقائع المنسوبة إليه، وبأنه كان يزور الحوالات ويدون عليها مبالغ مالية. وسبق للمتهم أن مثل أمام محكمة الجنايات بتاريخ 30 جوان 2003 من أجل نفس الوقائع وتمت إدانته بـ 8 سنوات سجنا نافذا، وقام بالطعن على مستوى المحكمة العليا التي أصدرت قرارها بإحالة القضية مجددا على محكمة الجنايات بتاريخ 19 أكتوبر 2005، وتمت جدولة القضية في جلسة 30 نوفمبر 2006 أين مثل المتهم (ب.أ) أمام هيئة المحكمة، وصرّح بأنه اختلس 700 مليون سنتيم منذ سنة 1998 إلى غاية 2001، حيث استغل منصبه كرئيس فصيلة الحسابات الخارجية بالبنك الخارجي وقام بـ 8 عمليات سحب غير شرعية، مستغلا حساب شركة أجنبية "براون" العالمية الكائن مقرها بحيدرة عن طريق أوامر سحب بأسماء وهمية، هذه العملية مست 18 حسابا وشملت 40 عملية سحب بالعملة الصعبة. واعترف في ذات الجلسة أنه زوّر أوامر التحويل وحرّرها بأسماء وهمية وسحب بها المبالغ المالية وأمضى على حساب الإسم المستعمل وكان يستخدم في ذلك حساب شركة أجنبية.

◆ **إلهام بوثلجي**

البراءة للمعلم المتهم بالتعدي على ملكية عقارية بالقبة

برّأت محكمة حسين داي نهاية الأسبوع المعلم الذي يدرس بابتدائية عروج بالقبة من تهمة التعدي على الملكية العقارية والمتمثلة في السكن الوظيفي الموجود بالابتداية ذاتها.

خلفيات القضية سببها أزمة السكن الخانقة التي وجد المعلم نفسه يتخبط فيها رفقة أسرته المتكونة من 5 أفراد، وهو ما جعله يتقدم بطلب للجهات المعنية قصد منحه الموافقة للحصول على الشحن الوظيفي الموجود بالمدرسة سنة 2005، آملا أن تشفع له خبرته في التعليم المقدرة بـ 20 سنة قضى منها 10 سنوات في مدرسة القبة. وقد وافقت الجهات المعنية على طلبه كمرحلة أولية في انتظار موافقة البلدية باعتبارها الوصلية على السكن، غير أن رد البلدية الذي طال كثيرا وتفاقم أزمته بسبب طرده من المنزل الذي كان يسكنه سابقا ليجد نفسه في الشارع مع أسرته وأمتعته، اضطرته هذه الظروف إلى اللجوء إلى المسكن في 27 جويلية المنصرم.

وقد ذكر دفاع المعلم، مودة عبد الحكيم، أن موكله لم يحتل حجرة التدريس مثلما أوردته الشكوى المرفوعة ضده، وإنما لجأ إلى المسكن وقام بتهيئته وإصلاح نوافذه وأبوابه ودفع أيضا مستحقات شركة سونلغاز المقدرة بـ 10 آلاف دج ورثها عن العائلة التي غادرت المسكن منذ 15 أشهرا، وأضاف أن المادة 386 من قانون العقوبات لا يمكن تطبيقها في القضية إلا بعد صدور حكم قضائي نهائي يقضي بطرده من المكان، على أن يتم تنفيذه وتنصيب البلدية الوصية على المسكن، وإذا ما عاد المعلم إلى المسكن من جديد يكون في هذه الحالة قد اقترف جنحة التعدي على الملكية العقارية وفقا لما ينص عليه القانون، مضيفا أن موكله لم يدخل المنزل خلسة ولم يزور أية وثيقة تثبت استغلاله للمنزل وقد طالب الدفاع بالبراءة.

◆ **الطيب. م**

متفرقات

توقيف عصابة سرقة السيارات ببوفاريك

أوقفت مصالح الأمن بمدينة بوفاريك بالبليدة عصابة تتكون من 03 عناصر، حيث وعلى اثر شكوى تفيد بأن صاحب سيارة من نوع كليو مستأجرة من وكالة خاصة بكراء السيارات بخميس مليانة، تعرض إلى اعتداء وسرقة السيارة بطريقة استيقافه في الطريق. الشاكي يقول انه عند نقطة بمقطع خيرة" بالقليعة استوقفته سيدة ومرافقان لها في حدود الساعة الثانية والنصف ليلا، وهو ما جعل صاحب السيارة المستأجرة يأخذهم معه، وفي الطريق تعرض للاعتداء من قبلهم بتهديده لتسليمهم السيارة، وجردوه من هاتفه النقال وأمواله، ثم تركوه ببلدية الشبلي، في حين وجدت السيارة بحي بنغلاديش ببوفاريك بعد أن بلغ عنها سكان الحي. مصالح الأمن، وبناء على وصف الشاكي للمعتدين، قامت بالتحري أين تم ضبط أحد عناصر العصابة والذي كشف عن بقية العصابة، أحدهم كان مخنثا ويرتدي زي امرأة لإيقاع ضحاياه. نيابة محكمة بوفاريك أمرت بإيداعهم السجن في انتظار محاكمتهم بتهمتي السرقة والاعتداء.

يعد متورطا في ملف 27 مليارا بمصلحة الضرائب

القبض عن مزور وثائق رسمية وشركائه

أوصل تحري مصالح الأمن بعد الكشف عن وثيقة رسمية مزورة تخص الضريبة عن الدخل العام، إلى إيقاف 05 عناصر، منهم موظف سابق بمصلحة الضرائب ببوفاريك تم توقيفه عن العمل في 2004 في قضية متابع فيها أيضا.

الوثيقة موضوع التزوير حررت لأجل الاستفادة من قرض بنكي بقيمة 450 مليون سنتيم، مصالح الأمن إستطاعت حجز محررات رسمية فارغة جهاز إعلام الآلي وهيكل ختم فارغ. مكتب النيابة بمحكمة بوفاريك أحال المتهمين على التحقيق بعد أمر إيداع 03 منهم الحبس الاحتياطي ووضع اثنين تحت الرقابة القضائية.

يذكر في هذا الشأن أن المتهم الرئيسي بالتزوير متورط في قضية أولى التحقيق جارٍ فيها بشأن اختلاس ما يقارب الـ 27 مليار سنتيمٍ من مصلحة الضرائب بدائرة بوفاريك.

■ **ف. هـ**

طالبوا بنزع الممهلات

ناقلو بني دوالة في إضراب مفتوح

باشر صباح أمس أصحاب النقل العمومي على مستوى كل من بلديات آث محمود وآيت عيسي وبني زمنزر التابعة لدائرة بوغني بتيزي وزو، إضرابا مفتوحا إلى غاية الاستجابة لمطلبهم المتمثل حسب ما صرح به رئيس جمعية ناقلي دائرة بني دوالة، في نزع الممهلات التي وضعتها السلطات المحلية لبلدية آيت عيسي، على مستوى الطريق الرابط بين قرية تيغزرت وبلدية آيت عيسي، حيث وضعت البلدية 19 ممهلا على مسافة 5 كلم، ناهيك عن أنها لا تستجيب للمعايير القانونية.

وقد طالب الناقلون على لسان رئيس جمعيتهم السلطات المحلية بنزع هذه الممهلات أكثر من مرة خاصة وأنها تتسبب في الكثير من الأحيان في أعطاب لبعض سيارات النقل، وهذا لعدم توفرها على المعايير القانونية.

وكرد من الإدارة المحلية، قامت هذه الأخيرة بتقليص عددها إلى 8 ممهلات، الإجراء الذي لم يقنع الناقلين.

■ **حسان. ز**

بجاية

إعادة تصنيف مطار عبان رمضان

أكد مدير النقل لولاية بجاية السيد عمروش محمد أنه سيتم في القريب العاجل إعادة تصنيف مطار الصومام، عبان رمضان، ليصبح مطارا دوليا، وذلك توازيا مع حجم النشاط الذي يقوم به سواء تعلق الأمر بنقل المسافرين أو حجم المبادلات التجارية التي أصبح يحتل فيها المرتبة الثانية وطنيا، وكان ذلك في رده على سؤال حول التأخر الحاصل في إعادة تصنيف مطار الصومام، عبان رمضان، في الوقت الذي حظيت فيه مطارات أخرى أقل شأنا من مطار الصومام بإعادة التصنيف.

عملية إعادة التصنيف هذه أكد المدير أنها ستتم بعد اكتمال عمليات التجديد والأشغال المنجزة بالمطار والتي شرع فيها منذ الثامن أكتوبر المنصرم، إلى جانب الانتهاء من تعديل المرسوم الخاص بالمطار على مستوى الحكومة.

■ **ن. أوهاب**

إحياء اليوم العالمي للمعوّق بوهران
"ديكور" مناسباتي لفئة تعيش الغبن والنسيان

"المعاقون مغبونون..."، هذا ما صرح به البطلين العالميين "م.هـ" و"ك.ب" لـ "الشروق اليومي" على هامش تنظيم التظاهرة الرياضية للمعوق أمس بوهران. إذ سمحت لنا الفرصة للوقوف عند انشغالات و آفاق هذه الشريحة التي لا يكون الحديث عنها إلا مناسباتيا وبعيدا كل البعد عن الواقع والحقائق التي يعيشها العديد من المعاقين أمثال "م.هـ" و"ك.ب" اللذان رفعا الراية الوطنية في المحافل الرياضية الدولية وقدما سنينا من الجهد والعطاء، ليكون مصيرهما الفقر والتهميش على حد قولهما.

ك.يعقيل

"م.هـ" 43 سنة، بدأ مشواره الرياضي منذ الثمانينيات مع فريق "ايسبرك اش ب" لكرة السلة معاقين بفرنسا، ثم انضم مع الفريق الوطني الجزائري في نفس الرياضة حيث تحصل على لقب بطل إفريقيا سنة 1990 ولقب عربي بمصر في 1991، ويضيف قائلا أنه كان ضمن التشكيلة الوطنية المتأهلة لألعاب" برشلونة" في 1992، لكن لأسباب مادية عانى منها الفريق تم إلغاء مشاركتهم في تلك الدورة، ورغم الظروف القاهرة التي عاشها رفقة زملائه إلا أنه رفع التحدي وواصل تألقه في الفريق إلى غاية 1994حيث توج بلقب نائب بطل إفريقيا ضد الفريق المصري.

وبعد هذا المشوار الثري بالإنجازات الرياضية، أصبح "م.هـ" يتخبط في دوامة الشقاء، وأعرب لنا عن استيائه من الجهات المعنية، مضيفا أن المعاق ليس بحاجة إلى يوم تقام به تظاهرة رياضية لينتهي كل شيء بالتصفيق، وحال انتهاء الحفل يتجه كل في سبيله ليبقى المعاق أمام واقع لا يرحم، بل تستحق هذه الفئة تكفلا اجتماعيا و عناية خاصة لحل مشاكل البطالة والسكن. وتحدث "م.هـ" عن مرارة الحصول على لقمة العيش والتكفل بعائلته المتكونة من 3 أطفال إذ كان يقتات مما يجنيه من طاولة لبيع التبغ حيث أرغم على تركها جراء المضايقات التي تعرض لها، ويتأسف "م.هـ" عن الوعود التي طال أمدها فيما يخص استفادته من مسكن علما انه يقطن في بيت آيل للسقوط بحي "أسامة"، مؤكدا أن الأمر لا يتعلق به فحسب، وإنما العديد من ذوي الاحتياجات الخاصة بحاجة على التفاتة من طرف المسؤولين، وهذا ما يؤكده لنا البطل "ك.ب" 35 سنة، والذي سار على نهج صديقه هو الآخر حيث انضم إلى الفريق الوطني لكرة السلة للمعاقين منذ 1994، إذ فاز بلقب البطولة الآفروعربية سنة 1998، كما انضم إلى عدة أندية وطنية منها:"جمعية تموشنت،نور مسيلة ووداد بوفاريك"، لينهي مشواره الرياضي بعد عودته من تحضيرات رفقة المنتخب الوطني بـ"بولونيا" سنة 2005، ليلقى نفس مصير البطل الذي سبقه في المعاناة، وهو الآن يقوم بتصليح دراجات المعاقين في محل مستأجر بحي "الحمري"، ورغم الملفات التي تقدم بها لدى السلطات المعنية فيما يخص السكن إلا أنه لم يستفد من ذلك، حيث تساءل من خلال تحدثه "للشروق اليومي" عن مصير أكشاك خدمات الهاتف التي كانت مخصصة للمعاقين لكنها وزعت على أشخاص لايعانون من أية إعاقة حسب قوله، أما فيما يتعلق بالوضع الاجتماعي، فتبقى المنحة المقدمة لهم غير كافية لتلبية حاجياتهم اليومية، والتي تقدر بـ3000دج شهريا، جاعلا المسؤولية تقع على عاتق الجمعيات التي نادرا ما تطرح انشغالاتهم لدى الهيئات المسؤولة. وأثناء تنقلنا إلى الغرفة المخصصة للرياضيين المعاقين بقاعة "حمو بوتيليس"، أقدم أعضاء الفريق على اطلاعنا عن الكراسي المحطمة والتي كان البعض يقوم بإصلاحها ليتمكن من إجراء التمارين الرياضية، حينها أدركنا حجم المعاناة والإهمال الذي تعيشه هذه الشريحة المغيبة من المجتمع.

ارتفاع نسبة المعاقين بـ 10٪

صرح مدير مصالح النشاط الاجتماعي بوهران على ارتفاع عدد المعاقين المسجلين إلى 16072 معاقا أي ما يمثل زيادة 10٪ مقارنة بالسنة الماضية، فيما تم إحصاء 156 معوقا يمارسون نشاطاتهم الرياضية من خلال 12 جمعية رياضية عبر الولاية. غير أنه وبالرغم من ذلك فإن مشكل المعاق ليزال كامنا وأساسا في النقل وفي انعدام ملابس مخصصة لممارسة مختلف النشاطات وهذا حسب ما صرح به البعض منهم.

جنايات وهران
3 سنوات سجنا نافذة لمختطف ومغتصب قاصر

م.حمادي

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعو "ع.س.أ" بـ03 سنوات سجنا نافذة مع الاستفادة من ظروف التخفيف، هذا بتهمة الفعل المخل بالحياء بالعنف ضد قاصر المعاقب عليه في المادة 335 فقرة 1 من قانون العقوبات.

تعود وقائع القضية إلى شهر جوان 2002، عندما خرجت الضحية "و.م" ليلا من حفلة عرس بحي "دالموند" متوجهة إلى منزلها، حيث اعترض طريقها شخصان وأخذا بمضايقتها الأمر الذي أدى بها إلى الاستنجاد بالمتهم المذكور آنفا والذي كان موجودا برفقة ابن عمه، وما هي إلا دقائق حتى توقفت بقربهم سيارة، كان المتهم قد طلبها في وقت سابق من أجل تنفيذ نواياه الإجرامية باقتياد الضحية إلى مكان خال والاعتداء عليها جنسيا رفقة شريكيه، إذ أوهم القاصر التي طلبت يد المساعدة منه أنه يريد إيصالها إلى بيتها العائلي، إلا أنه في منتصف الطريق غيرت العصابة الوجهة وتم اقتياد الضحية إلى مكان خال وبالضبط إلى حظيرة سيارات تضم إليها مركبات قديمة من أجل قضاء تلك الليلة السّوداء، حيث كان يحرسها أحد الأشخاص، هذا الأخير لم يتورع عن ممارسة الجنس رفقة شركائه ضد القاصر تحت التهديد والعنف، وجدت القاصر نفسها لقمة سائغة في يد العصابة الإجرامية، سيما المتهم الذي أشهر في وجهها الخنجر كي ترضخ لنزواته الجنسية، والتي سببت لها عجزا مدته 18 يوما.

وقد أنكر المدعو " ع.س.أ" الذي كان موجودا في حالة فرار وسلّم نفسه في الشهرين الماضيين فقط، التهمة المنسوبة إليه، كون أن الضحية هي التي فضّلت البقاء معهم بعد إنقاذها من الشخصين اللذان كان يعترضان سبيلها، وصرّحت لهم بأن لديها مشاكل مع أهلها، الأمر الذي أدى بالمتهم حسبه إلى التوفير لها مكان آمن تقضي فيه تلك الليلة، واختار تلك الحظيرة الموجودة في مكان خال والتي كان يحرسها أحد الأشخاص، هذا الأخير الموجود في حالة فرار وقال بأنه هو الذي اعتدى على القاصر ومارس معها الجنس بالعنف، وهي الرواية التي لم يهضمها رئيس المحكمة، وفيما طالب الدفاع ببراءة موكله من التهمة المنسوبة إليه كونه قدم نفسه للعدالة طواعية معربا عن حسن نيته ومفنّدا ارتكابه الجريمة المنسوبة إليه، التمست النيابة في حقه عقوبة 10 سنوات سجنا نافذة نظرا لتوفر أركان جريمة الاختطاف وممارسة الفعل المخل بالحياء ضد قاصر.

بتهمة تزوير وترويج أوراق نقدية في بشار
6 سنوات سجنا نافذة للمتهم

ح.فاطمة

أدانت محكمة الجنايات ببشار مطلع الأسبوع الجاري المتهم بتزوير وترويج أوراق نقدية من فئة 1000دج وطرحها للتداول ب 6 سنوات سجنا نافذة مع غرامة مالية تقدر ب 36 ألف دينار جزائري مع مصادرة الأوراق النقدية المزورة بحوزته.

تعود وقائع القضية إلى الثاني من شهر مارس من السنة الجارية أين ضبط لدى المتهم البالغ من العمر 21 سنة و أوراق نقدية مزورة من فئة 1000دج هذا بعد أن كشفت شهادة الشهود أن المتهم قد نصب عليهم ومنحهم هذه الأوراق النقدية مقابل الحصول على جهاز نقال. وقد أنكر المتهم الأفعال المنسوبة إليه ليؤكد أنه كان خلال تلك الليلة في منزل أحد أقاربه، وقد حاول دفاعا المتهم إبعاد التهمة عن موكلهما من خلال جملة من الأدلة كان أولها أن المتهم، وحسب البحث الاجتماعي الذي اجري في شأنه تأكد أنه من عائلة ميسورة ومحترمة كما تبين أخلاقه العالية إلى جانب حداثة سنه وهو ما يبعد عنه التهمة المنسوبة إليه. كما حاول الدفاع خلال المرافعة من التساؤل حول ما إذا وجدت الضبطية القضائية خلال عملية البحث والتحري وسائل تزوير العملة في بيت المتهم أو متلبسا في أن يكون موكله قادر على القيام بتهمة التزوير والترويج والتداول للأوراق النقدية.

وقد طالبت النيابة العامة بتسليط أقصى العقوبة على المتهم "ن.ع" بـ 10 سنوات سجنا فيما طالب الدفاع والمتهم لدى مساءلتها بالبراءة من التهم المنسوبة وبعد ساعة من مداولة هيئة المحلفين والمستشارين أدانت محكمة الجنايات في جلسة علنية على عقوبة 6 سنوات سجنا نافذة للمتهم مع غرامة مالية مقدرة بـ 36 ألف دج مع مصادرة للأوراق النقدية الموجودة بحوزة المتهم.



يكتبها: عمار يزلي

انفصال الاتصال !

مشكل التواصل والاتصال عندنا-رغم وجود خلايا اتصال- يشكل عقدة "الانفصام" !!..فهناك انفصال لعلمية الاتصال !!..المعلومة في وهران وفي باقي المناطق..مؤسسات ونوادي وجمعيات..وأفراد وشخصيات، غير معمول بها إلا إذا علمت أنها ستستعمل في "عمل ايجابي": مدح وثناء!! أما المعلومة التي قد يكون القصد منها "سلبيا"-في رأي صاحب المعلومة، فإنها تعتبر "غير صالحة للنشر" ومعلومة..كل من ينشرها يعتبر "عميلا" ولو كان "عاملا عليها" ولو لم يكن "عاملا بها".

أمام هذه الازدواجية والانفصام في الشخصية في بعض خلايا الاتصال، نجد أنفسنا أمام مهمة تعتبر "مستحيلة": إما الانسياق وراء "الأخبار الإشهارية" التي لا يستهلكها القارئ المستقل أو نشر أخبار "غير معتمدة"، مع كل ما قد يتبعها من "تكذيب" أو "رد عن مقال" أو "تصويب" أو في حالات أخرى "رفع قضية" !!..وهنا..تضيع الحقائق بين تكذيب وتسريب وسكوت ثم خروج عن الصمت...وآخر الأمور..الصمت عن الإعلام!

بني صاف
بيع خمور في محل بلدي !

تمكنت عناصر الدرك الوطني لفرقة بني صاف ليلة البارحة في حدود الساعة العاشرة من إلقاء القبض على شخص يقوم ببيع المشروبات الكحولية دون رخصة وحجز 100 قارورة خمر في محل ملك للبلدية حيث جاء هذا التدخل إثر المعلومات التي وصلت ذات المصالح والتي تفيد بأن المدعو "أ.ج" 22 سنة يقوم ببيع المشروبات الكحولية في محل تابع لبلدية سيد الصافي، حيث اقتحم هذا الأخير المحل الذي كان مهجورا واخذ يمارس فيه مهنة بيع الخمور.

وعليه، تم تدخل عناصر الدرك الوطني لتوقيف المعني وحجز 20 قارورة خمر من نوع "روج" و62 قارورة جعة و18 قارورة جعة كبيرة حيث ستسلم الخمور لمديرية أملاك الدولة، فيما سيتم تقديم المتهم أمام وكيل الجمهورية صبيحة اليوم.

س.كسال

وهران
تأجيل قضية بسبب اللغة !

أجلت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران البث في قضية الإفريقي "د.د" المتابع بتهمة ترويج الأوراق النقدية إلى الشهر المقبل، نظرا لغياب المترجم عن جلسة المحاكمة، كون المتهم يتحدث باللغة الانجليزية. تعود حيثيات القضية إلى الصائفة الماضية عندما عرض المتهم المذكور آنفا على قاضي التحقيق بسبب إقامته غير الشرعية بالتراب الوطني، إلا أنه بعد خضوعه لعملية التفتيش عثر بحوزته على ورقة نقدية مزورة بقيمة 1000 دج.

م.ح

أحداث وحوادث من وهران

28 موقوفا خلال نوفمبر

أسفرت عمليات كشف الهوية التي قامت بها عناصر الشرطة القضائية لأمن ولاية وهران خلال شهر نوفمبر والتي تجاوز عددها 349 عملية عن توقيف 28 متهما من خلال استنطاق 1822 شخصا عبر مختلف أنحاء المدينة والأحياء والمجمعات السكنية.

وبعد التحقيق معهم تبين أن 12 منهم كانوا محل بحث استنادا إلى أوامر قضائية صدرت بالقبض عليهم، وتم توقيف 11 آخرين بتهمة حمل أسلحة بيضاء محظورة مثل السكاكين وقارورات الغاز المسيلة للدموع، في حين القي القبض على خمسة مشتبهين، ثلاثة أفراد منهم بسبب حيازة واستهلاك المخدرات واثنان آخران مقيمان بطريقة غير شرعية من مالي والنيجر.

...و42 بائع غير شرعي

قامت مصالح الأمن العمومي لولاية وهران خلال شهر نوفمبر الفارط بأكثر من 169عملية تطهيرية في إطار تطبيق برامج محاربة الأسواق غير الشرعية عبر مختلف قطاعات المدينة خاصة في الأسواق والشوارع وقد أسفرت هاته العملية عن توقيف 42 شخصا ومتابعتهم قضائيا باعتبارهم باعة غير شرعيين، كما تمكنت نفس المصالح من حجز أزيد من 100 طاولة و80 عربة مجرورة بالحيوانات كانت تستعمل لنفس الغرض من خلال التجول عبر أحياء المدينة وشوارعها واكتساح الأرصفة والأسواق بطريقة فوضوية، وقد تم اثر هاته العمليات التطهيرية على مدى شهر كامل حجز كميات معتبرة من المواد الغذائية والخضر والفواكه بالإضافة إلى حجز 1785 قرصا مضغوطا غير أصلي و15 هاتفا محمولا تعرض أصحابها إلى المتابعة القضائية.

...وسحب 225 رخصة سياقة

قامت مصالح الأمن في إطار محاربة الناقلين غير الشرعيين بتحويل 118 سيارة "كلوندستان" نحو حظيرة السيارات، كما تم سحب 225 رخصة سياقة في نوفمبر بسبب عدم احترام قانون المرور وارتكاب عدة مخالفات مثل عدم احترام الضوء الأحمر وعدم استعمال حزام الأمن و التجاوز في الأماكن الخطيرة، في حين مست الغرامات الجزافية المحررة بسبب مخالفة قوانين المرور 2677 سائقا، ومن جانب آخر تم مراقبة 316 دراجة، حررت ضدها عدة مخالفات بسبب عدم حيازة أصحابها للوثائق أو عدم استعمال الخوذة.

سيارته ثمن سكرته !

قام أحد الأشخاص يوم الاثنين الماضي بسرقة سيارة من نوع "رونو كليو" تحمل لوحة ترقيم ولائي خاص بولاية مستغانم من الضحية "ز.م" 44 سنة الذي كان في حالة سكر بمنطقة بوقيراط بمستغانم، وحسب تصريحات صاحب السيارة فإن أربعة أشخاص تقدموا منه وطلبوا أن يوصلهم إلى وهران كان يعرف ثلاثة منهم، يقطن اثنان بالمحمدية والآخر بوهران.

وفي طريقهم باتجاه وهران ركن الضحية سيارته لقضاء حاجته، ليفرّ الشخص الرابع بالسيارة وهو المدعو "خ.ف" 21 سنة المقيم بحي " البحيرة الصغيرة"، وقد تم توقيف السيارة في حاجز أمني بالمدخل الرئيسي لولاية وهران يوم الجمعة، ليتم تحويلهم على محكمة وهران اليوم.

حريق كهربائي بعداد العمارة

شب أول أمس حريق مهول في العداد الكهربائي الرئيسي لعمارة رقم 1 بسكنات عدل ببئر الجير في حدود الساعة التاسعة مساءا، تسبب في الإتلاف الكلي للعداد دون تسجيل أي خسائر أخرى.

... وآخر بمستودع بعين الترك

تمكنت عناصر الحماية المدنية من إنقاذ كميات معتبرة من الحفاظات الخاصة بالأطفال التي كانت مخزنة بمستودع بمنطقة "رأس فلكون" بدائرة عين الترك اثر اندلاع حريق بسيارة من نوع "رونو جامبير" كانت متواجدة بنفس المستودع، و يرجح سبب الحريق على شرارة كهربائية بالسيارة أدت إلى إحراق شبه كلي لها.

ف.ش.صالح

"الشروق" تنشر تفاصيل تقرير المفتشية العامة للمالية حول اللجنة الوطنية للحج والعمرة

بناء مقر سفارة بجنوب إفريقيا على حساب الحجّاج

حجاج يدفعون الأموال والمسيرون يلتهمون

طعنت المفتشية العامة للمالية، وهي أعلى هيئة رقابة للأموال العمومية، في كل الجوانب المتعلقة بتسيير اللجنة الوطنية للحج والعمرة على اعتبار أن هذه الأخيرة تسبّبت في خسائر كبيرة تُقدر بالملايير من ميزانية تعتمد أساسا على مساهمة الحجّاج الجزائريين، وتساءلت المفتشية حول وجهة المبالغ الضخمة في وقت يعاني فيه الحاج الجزائري من كل الظروف السيئة لأداء أحد أركان الدين الإسلامي. تقرير المفتشية العامة للمالية، حصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، خلص إلى التأكيد على ضرورة جعل اللجنة الوطنية للحج والعمرة تحت وصاية رئاسة الحكومة بدلا عن وزارة الشؤون الدينية بالنظر إلى الفشل الذريع في تسيير تلك الهيئة.

تحقيق: سليم بن عبد الرحمان

40 مليار سنتيم لشراء عقارات لا تباع في البقاع المقدسة

وأصرّت مفتشية المالية على أهمية الإشارة إلى أن الحساب البنكي الخاص بعملية الحج في بنك الجزائر قد سجل فائضا ماليا كبيرا بسبب عدة مواسم الحج وجاء هذا الفائض نتيجة الفوارق في سعر صرف الدينار في عمليات تحويلها إلى السعودية خدمة للحجّاج. وقد بلغ الفائض المالي أكثر من 14 مليار سنتيم في 2003 وأكثر من 64,5 مليار سنتيم في 2004 وأكثر من 59,8 مليار سنتيم في 2005 وأكثر من 29,1 مليار سنتيم في 2006، والمجموع كان في مستوى يفوق 167,5 مليار سنتيم في مجموع الفائض المحصل في السنوات الأربع المذكورة. وأوضحت المفتشية أن الحساب البنكي الخاص بعملية الحج في بنك الجزائر يفتح مؤقتا بحسب القانون ومن المفروض أن يتم صب الأموال المتبقية فيه إلى الخزينة العمومية للدولة تبعا لانتهاء موسم الحج حسب ما أفادت به المفتشية وهو الأمر الذي لم يحدث.

وأشار التقرير إلى أن قيمة 40 مليار سنتيم تم تحويلها في 4 جانفي 2005 من الحساب المذكور في البنك إلى اللجنة الوطنية للحج والعمرة قصد اقتناء عقار في المدينة المنورة. وإلى غاية انتهاء تحقيق المفتشية لم يتم اقتناء العقار. فشل العملية قائم على أن السلطات السعودية لا تبيع العقارات في البقاع المقدسة، المدينة المنورة ومكة المكرمة. والغريب أن الصفقة الفاشلة كانت بقبول اللجنة الوطنية للعمليات العقارية في الخارج عند تنقلها إلى السعودية، وتساءلت المفتشية عن كيفية تجاهل أن السلطات السعودية لا تبيع العقارات في البقاع المقدسة في الوقت الذي تتواجد فيه الدبلوماسية الجزائرية في هذا البلد على اعتبارها المسؤولة على معرفة كل الإجراءات والقوانين السارية المفعول في السعودية.

تسيير كارثي للممتلكات في السعودية

بالتحقيق في السجل الذي أسس سنة 1988 لجرد الممتلكات الذي يوضع تحت تصرف اللجنة الوطنية للحج والعمرة ويمضي عليه الآمر بالصرف، اتضح أن هذا السجل أقيم بطريقة فوضوية منها بغياب أروقة خاصة بالتحويلات الحقيقية وفوضوية الترقيم وعدم اعتماد عملة واحدة في الحسابات وغياب رواق خاص بكل الهبات المقدمة للجنة. وأكدت المفتشية أن عمليات اقتناء أثاث لتجهيز مقر جدة التابع للجنة لم تسجل ولم تجرد.

والزيارة التي قامت بها المفتشية بعين المكان أظهرت غياب سجلات للجرد بالإضافة إلى غياب التسيير بخصوص المخازن الخاصة بالمراكز الثلاثة في جدة ومكة والمدينة، في الوقت الذي تم فيه تسجيل غياب جرد الهبات التي كانت متوفرة في المراكز المذكورة. وفي السياق ذاته، أوردت المفتشية أن تجهيزات طبية عديدة كانت متواجدة في مركز جدة ومحفوظة في ظروف سيئة وجزء منها كان في صناديق مغلقة بمفاتيح كانت في حيازة رئيس الفرع الطبي بالجزائر، حسب استغراب المفتشية.

أما بخصوص تسيير حظيرة السيارات، فهي متكونة من 26 سيارة وأغلبها تم الحصول عليها من أموال الحجّاج بدلا عن ميزانية الدولة. الزيارة التفقدية للحظيرة كشفت عن سيارة استعجالات متعرضة لحادث مرمية في مركز المدينة المنورة علاوة على فقدان تجهيزات تم اقتناؤها من قبل.

سجلت المفتشية تسييرا سيئا لعمليات التجهيز من خلال الحفظ السيئ للوثائق الخاصة بكل عملية وكذا الترتيب السيئ للملفات وغياب سجلات المحاضر الخاصة بالمناقصات والبطاقات التقنية لكل عملية وغياب الأمر بالخدمة لانطلاق الأشغال علاوة على التأخر في آجال.

وفي السياق نفسه، دقّقت المفتشية في كيفية صرف الأموال الموجهة نحو المشروع لتتحول إلى وجهات أخرى لا علاقة لها بخدمة الحجّاج، وأفادت أنه من أجل توسيع عمارة تابعة للقنصلية العامة لإنشاء مقر لبعثة الحج في جدة، اتخذ قرار في 7 ماي 1997 بترخيص لبرنامج قيمته وصلت 13,4 مليار سنتيم مجزئة على أعباء إجراء الدراسة 319 مليون سنتيم والبناء 11,6 مليار سنتيم والتجهيز 1,4 مليار سنتيم. وقد تم تحويل اعتمادات الدفع في شطرين الأول مقدر بـ 3 ملايير سنتيم في 14 أوت 1997 والثاني بـ 4 ملايير سنتيم في 17 فيفري 1999. الشطر الأول تم تخصيصه لبناء المقر الجديد وتم وضعه في حساب خاص بالتجهيزات مفتوح باسم القنصلية العامة وبالعملة الصعبة في بنك الرياض، الغريب أن العملية لم تتم لأسباب مجهولة رغم تسديد مبلغ يفوق 220 مليون سنتيم لمكتب دراسة سعودي، هذه القيمة تعد خسارة حسب تأكيد المفتشية التي أضافت أن هذه التكاليف المسجلة ما بين 14 أوت 1997 و21 جوان 1998 متعلقة بأتعاب مكتب الدراسة، بالإضافة إلى التكاليف البنكية لاستقبال الاعتمادات المذكورة الموجّهة للعملية لم تكن مبررة.

من جهة أخرى، بعث الأمين العام لوزارة الشؤون الدينية مراسلة في 2 ماي 1998 تحت رقم 216 أشارت إلى شراء عمارتين وليس بناء عمارة. هذا الأمر يكشف غياب الصرامة في متابعة تسيير عمليات التجهيز. ومع هذا وبعد قرار عدم شراء العمارتين ورغم قبول اللجنة الوطنية للعمليات العقارية في الخارج، تم التوجه إلى خيار آخر والمتمثل في اقتناء عمارة واحدة للبعثة. العملية الأخيرة المسجلة بعنوان اقتناء وتجهيز عمارة كمقر للبعثة استفادت من تحويل اعتماد ثان قيمته 4 ملايير في 17 فيفري 1999، لكن الصفقة تمت دون احترام قوانين الصفقات العمومية باتفاق بسيط بين اللجنة الوطنية للعمليات العقارية في الخارج وبين المديرية المركزية لوزارة الشؤون الدينية. وبعد التحقيقات، تم اكتشاف أن العمارة التي تم اقتناؤها لم تتعد قيمتها 2,42 مليار سنتيم كما تتواجد العمارة في حي شعبي ولها حظيرة سيارات بقدرة استيعاب ثلاث سيارات، في حين أن قبول اللجنة الوطنية للعمليات العقارية في الخارج كان مبنيا على أن العمارة متواجدة في حي سكني راق وله حظيرة لاستيعاب عشر سيارات. فلماذا تم اختيار هذا المبنى من قبل اللجنة المذكورة والمديرية المركزية للشؤون الدينية بحسب تساؤل المفتشية؟. ومن مجمل الاعتمادات المحولة إلى السعودية أي 7 ملايير، بقي الرصيد بالحساب البنكي المفتوح باسم القنصلية بجدة 4,35 مليار سنتيم فقط.

في مشروع آخر حول تأثيث العمارة بجدة، كشفت المفتشية أن بعض الوثائق الضرورية لتوضيح العملية كانت غائبة، وأشارت في تفصيلها كيفيات سير المشروع إلى قبول عرض بقيمة 323 ألف ريال من مؤسسة الطير المهاجر السعودية، في الوقت الذي تم التعامل مع مؤسسات أخرى كانت بعض عروضها أعلى من عروض المؤسسة الأولى، كما أن التعامل مع تلك المؤسسات تم بشكل لا يحترم الإجراءات التنظيمية المعتمدة من طرف مصالح القنصلية وكان الرصيد المتبقي من 7 ملايير سنتيم تبعا للعملية المذكورة 3,8 مليار سنتيم.

وفي مراسلة أخرى، بعثها الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية تم تحويل قيمة 3,4 مليار سنتيم إلى السفارة الجزائرية ببريتوريا بجنوب إفريقيا التي كانت تحتاج إلى مبلغ 9,8 مليار سنتيم لإنجاز مقر لها بتلك المدينة. فأصبح الرصيد في آخر المطاف لا يتعدى 471 مليون سنتيم. وقد تم استهلاك الرصيد المتبقي في عملية إنجاز حظيرة سيارات تابعة لمقر جدة في مشروع أقيم هو الآخر في ظروف مشبوهة فتساءلت المفتشية العامة للمالية عن الغرض من اللجوء إلى هذا الغموض بسرد الأحداث.

بوعبد الله غلام الله، وزير الشؤون الدينية لـ: الشروق

"لا علاقة لتقرير مفتشية المالية مع موقف الحكومة من ديوان الحج والعمرة"

نفى وزير الشؤون الدينية والأوقاف، بوعبد الله غلام الله، أن تكون الحكومة قد رفضت مشروعه لإنشاء الديوان الوطني للحج والعمرة أو لديها تحفظات عليه، وإنما كل ما في الأمر هو "طلب توضيح بعض الأفكار التي جاءت في المشروع".

رمضان بلعمري

وقال الوزير غلام في لقاء خص به "الشروق اليومي" ردا على سؤال يخص أهم الأفكار الجديدة التي جاء بها مشروع الديوان الوطني للحج والعمرة، إن "وزارته قدّمت مشروعا ونوقش في مجلس الحكومة، والأفكار الجديدة فيه هي اقتراح إنشاء هيئة مختصة توكل إليها مهمة تنظيم الحج، بحيث لا يبقى الأمر موكلا لمديرية فرعية في الوزارة"، موضحا ذلك بكون "الحج عملية كبيرة وهامة جدا، حيث يجب تسيير ميزانية تتراوح بين 5 أو 6 ملايير دينار، وهناك أكثر من 35 ألف حاج وأزيد من 100 ألف معتمر.. وهذا في رأيي عمل لا تستطيع أن تقوم به مديرية فرعية في الوزارة وإنما المطلوب هو استحداث هيئة لها إمكانيات مادية وبشرية للقيام بهذا العمل". ورفض الوزير غلام الله تكييف طلب مجلس الحكومة بإعادة النظر في مشروع الديوان الحج على أنه رفض أو تحفظ منها، ولاحظ في ردّه على هذا السؤال بأن "الحكومة ليس لها تحفظ على المشروع وإنما طلب توضيح بعض الأفكار الواردة فيه، وهذا شيء معروف في الحكومة لما يُعرض ملف جديد تتم دراسته، وفي حالتنا طلب منا إزالة الغموض عن بعض الأفكار وطبعا سيعاد المشروع في وقت لاحق ليُعرض على مجلس الحكومة".

وبخصوص الأفكار التي طلب رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم من الوزير غلام الله توضيحها (لم يكشف عنها في لقائه مع "الشروق")، فهي تتمثل أساسا في ضرورة تحديد صلاحيات الديوان الجديد بدقة، فضلا عن تحديد دور الدولة في تنظيم عملية الحج ومراقبتها، على خلفية أن الديوان الجديد للحج والعمرة سيكون مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC)، لكن المواد الخمسة والعشرين التي جاء بها المشروع لم تحدّد دور الدولة بوضوح واكتفت باستعمال لفظ الوصاية فقط دون تحديد مستوياتها.

ولما سئل وزير الشؤون الدينية والأوقاف عما إذا كانت هناك علاقة بين تحفّظ الحكومة على مشروع ديوان الحج وبين التقرير الذي أعدّته المفتشية العامة للمالية حول تسيير أموال بعثة الحج، نفى غلام الله هذه العلاقة نفيا قاطعا بحسبه، وسجل أن "تقرير مفتشية المالية لم يتضمن أية تحفظات ما عدا تحفظا واحدا يتلخص حسب رؤية مفتشية المالية في أن لجنة الحج تسير أموالا كبيرة لكنها تفتقر إلى وجود قانوني يفسر في إطاره كيفية صرف هذه الأموال"، لكن مصادر مقربة من وزارة الشؤون الدينية كشفت لـ "الشروق اليومي" أن من بين تحفّظات الحكومة على مشروع الديوان الجديد والتي تم تبليغها للوزير غلام الله هومطالبته بـ "تقديم جواب على ما جاء في تقرير المفتشية العامة للمالية"، وهذا ما يعني عمليا أنه يتعين على وزارة الشؤون الدينية البت في مضمون ما جاء في تقرير المفتشية العامة للمالية أو تطبيق ملاحظاتها وهي تسوية الوضعية القانونية للجنة الحج والعمرة.


بوعبد الله غلام الله

مدير الأوقاف والحج لـ الشروق

كل المصاريف التي تستهلك في عملية الحج مبررة بالأدلة

الوزارة ردت على «مآخذ» مفتشية المالية بعد نهاية موسم حج 2005

نفت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف نفيا قاطعا الاتهامات بتبديد أموال الحجاج، التي تضمنها تقرير المفتشية العامة للمالية، الذي كشف ثغرة مالية بـ24 مليار سنتيم، حيث أكد مدير الأوقاف والحج أن الوزارة ردت على تلك «المآخذ» في وقتها ووضّحت كيفية صرف الأموال المذكورة. قال مدير الأوقاف والحج والعمرة بوزارة الشؤون الدينية، بلقاسم بوخرواطة، ردا على سؤال «الشروق اليومي» بخصوص عدم تعيين الوزارة متصرّفا ماليا للجنة الحج في العربية السعودية لمراقبة صرف أموال الحج هناك، «المتصرف المالي يعطي أوامره بالصرف من هنا بالجزائر ويراقب دخول وخروج الأموال بما فيها التي تصرف في البقاع المقدسة»، مضيفا أن مآخذ المفتشية العامة للمالية في تقريرها الذي ردت عليه الوزارة في وقته بعد انتهاء موسم حج 2005، «تمحورت بالأساس حول طريقة كراء المباني لإقامة الحجاج والبعثة وبالخصوص المباني التي تكتريها البعثة على مدار السنة». وفي هذه المسألة بالذات طلبنا أكثر توضيحا من مدير الأوقاف والحج، فقال «هناك أمور لا يستطيع ممثلو مفتشية المالية فهمها وتتعلق بصميم عملنا، إذ لنا ممثلية تداوم أعمال الحج على مدار السنة مثلنا مثل بعثات كل الدول الإسلامية، ولأجل ذلك متعارف عليه أن البعثة لا بد أن يكون لها مقر مستقرا بالبقاع المقدسة، إذ قامت اللجنة بكراء مبنيين دائمين للبعثة واحد بمكة والآخر بالمدينة، أما بمدينة جدة فالمبنى هناك مملوك للبعثة الجزائرية لأن قوانين السعودية تسمح بتملك الأجانب في مدينة جدة، غير مكة والمدينة التي لا يسمح فيها إلا بالكراء».

وحسب توضيحات الوزارة، فإن كراء العمارتين بكل من مكة والمدينة يوقع كل مصاريف الصيانة والترميم والكهرباء والماء على مدار السنة، وإضافة إلى ذلك فإن اللجنة قامت بتوظيف جزائريين مقيمين بالسعودية كمسيرين لأمور المبنيين بمكة والمدينة، مثل تسديد فواتير الكهرباء والماء والوقوف على الترميم والصيانة، وكلها مصاريف تدفع بصفة منتظمة، وهذه من بين المآخذ التي ذكرها تقرير مفتشية المالية على صرف أموال الحج في الخارج، كذلك بخصوص توظيف جزائريين مقيمين هناك الذين قال التقرير بأنهم كان لا بد أن يكونوا مختصين يبعثون من هنا من الجزائر.

لكن ممثل الوزارة أكد ردا على هذا بأن الوزارة قامت بتأجير مبنى مكة لإحدى المؤسسات السعودية خلال موسم العمرة كي يدر بدوره أرباحا، أما مبنى المدينة فلم يتوفر له مستأجر لائق.

أما بخصوص إشارة تقرير مفتشية المالية لكثافة عدد أعضاء البعثة الجزائرية وتخصصاتهم، فقال ممثل الوزارة بأن «بعثة الحج تعيّنها اللجنة الوطنية للحج والعمرة، بتزكية من أعضاء مجلس الحكومة الذين يشارك عدد منهم في اللجنة الوطنية للحج والعمرة، وبهذا يكون مشكل مشروعية العدد متجاوزا من طرف انتقادات تقرير مفتشية المالية. كما أن التخصصات والعدد تعد أمورا تقنية بالنظر لظروف وطبيعية عملية الحج التي تحتاج إلى العدد الكافي من المرافقين والمرشدين والأطباء وأعوان الصحة وغيرهم للحفاظ على سلامة الحجاج وإتمامهم مناسك حجهم في أحسن الظروف».

■ غنية قمراوي

الإعتصام المفتوح يدخل يومه الرابع

المعارضة اللبنانية تعد بـ"مفاجآت".. والسنيورة يحتمي بالخارج

القسم الدولي

دخل الاعتصام المفتوح لإسقاط الحكومة اللبنانية يومه الرابع وسط تمسك المعارضة بالمطالب التي رفعتها وأبرزها "رحيل الحكومة غير الشرعية وتشكيل حكومة وحدة وطنية".

ويستمر آلاف المعتصمين في قضاء نهارهم في مظاهرات واحتجاجات وليلهم داخل خيم تم نصبها في ساحتي رياش الصلح والشهداء وسط العاصمة بيروت. ويبعد المعتصمون بحوالي مائة متر من مقر الحكومة، حيث يتحصن رئيس الوزراء وفريقه.

وتوعدت المعارضة "حزب الله وحركة أمل والتيار العوني" حكومة فؤاد السنيورة بمفاجآت في تحركها المفتوح. وقال وزير الطاقة والمياه المستقيل، محمد فنيش، إن مواصلة الاعتصامات والتظاهرات في بيروت يرتبط بمدى قراءة "الفريق الممسك بقرار السلطة للوضع الشعبي وهذا الحشد ودلالاته". وأعلن وزير حزب الله السابق في تصريحات صحفية عن "خطوات أخرى ستلجأ إليها المعارضة إلى جانب التظاهر"، لكنه لم يكشف عن طبيعة هذه الخطوات. وقال إن بقوى المعارضة ستقرر خطواتها بناء على قراءتها لتطورات المرحلة"، محملاً حكومة فؤاد السنيورة وفريق 14 أذار "مسؤولية ما يجري وما يمكن أن ينتج عن التظاهرات على الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والأمنية.

من جهة أخرى، نفى فنيش وجود أي اتصالات بين قوى المعارضة وقوى السلطة بعد خروج المسيرة، مؤكدا برفض المعارضة لأي تسوية لا تتضمن تشكيل حكومة وحدة وطنية". وقد أعلنت سوريا بشكل واضح دعمها لمطالب المعارضة، وقال نائب وزير الشؤون الخارجية فيصل مقداد إن المهم هو احترام خيار الشعب اللبناني وتأسيس حكومة وحدة وطنية.

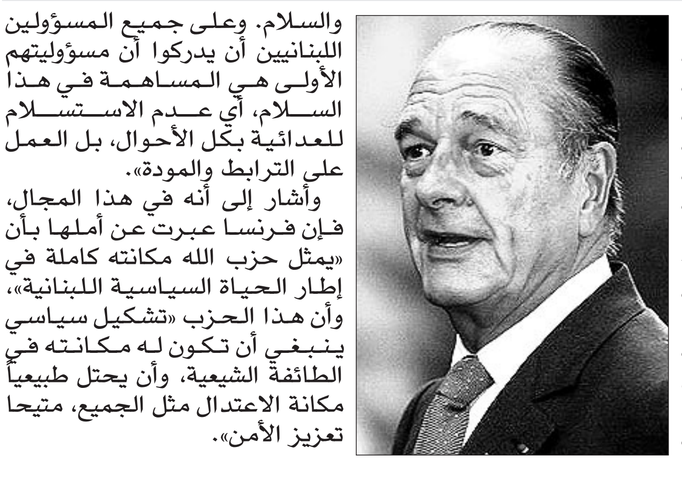






وفي الجانب الآخر، تعهد فؤاد السنيورة وطاقمه الحكومي بعدم الرضوخ لمطالب المعارضة، فيما يستمر الدعم الدولي والعربي لموقف الحكومة اللبنانية. وفي هذا الإطار، يبدأ التحرك المصري ـ السعودي تحت عنوان حماية لبنان من التدخل الإيراني، وقد شنت الصحف اللبنانية المقربة من المعارضة هجوما على التدخل العربي، وكشفت صحيفة الديار أن رسالة الرئيس المصري حسني مبارك إلى اللبنانيين والتي تمثلت من خلال تصريحاته المحذرة من التدخل الإيراني، كانت شبه تهديد بتدويل، المسألة اللبنانية في حال استمر الضغط على الرئيس السنيورة. أما صحيفة صدى البلد، فنقلت عن مصادر في المعارضة تعليقها على اتصال العاهل السعودي بالوزراء في الحكومة وتساؤلها "ماذا كان موقف الأكثرية لو اتصل الرئيس الإيراني أو السوري بقيادات لبنانية؟".

شيراك: نأمل أن يحتل "حزب الله" مكانته السياسية الكاملة



قال الرئيس جاك شيراك، خلال مؤتمر صحافي عقده على هامش قمة حلف شمال الأطلسي في ريغا، في إجابة عن مدى القلق الفرنسي لتحول «حزب الله» في لبنان إلى المعارضة، فأجاب: أملي بأن تستمر روح الحوار الوطني في لبنان، لأنه الضامن الأفضل لسيادة البلد واستقلاله، خصوصاً سلامه وأمنه، وسلامة جميع اللبنانيين وأمنهم.

وبعدما لاحظ أن هذا الأمن هش، شدد على انه من «حق جميع اللبنانيين، وبمعزل عن طوائفهم وأصولهم، أن ينعموا بالأمن والسلام. وعلى جميع المسؤولين اللبنانيين أن يدركوا أن مسؤوليتهم الأولى هي المساهمة في هذا السلام، أي عدم الاستسلام للعدائية بكل الأحوال، بل العمل على الترابط والمودة».

وأشار إلى أنه في هذا المجال، فإن فرنسا عبرت عن أملها بأن «يمثل حزب الله مكانته كاملة في إطار الحياة السياسية اللبنانية»، وأن هذا الحزب «تشكيل سياسي ينبغي أن تكون له مكانته في الطائفة الشيعية، وأن يحتل طبيعياً مكانة الاعتدال مثل الجميع، متيحا تعزيز الأمن».

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

ماذا لو أصر السنيورة؟

اندفعت عشرات الآلاف من المواطنين اللبنانيين الى الساحات العامة في بيروت مطالبة باستقالة الحكومة.. فيما يمارس رئيس الحكومة نشاطه بشكل اعتيادي، مؤكدا أن الحكومة ستواصل مهماتها ولن يقيلها، إلا البرلمان الذي منحها الثقة، وهنا تتولد أسئلة كبيرة عن تركيبة النظام السياسي اللبناني الذي لطالما وصف زورا بأنه أرقى نظام ديمقراطي في المنطقة العربية..

في لبنان الأشياء تتركز في أسمائها وشعاراتها أكثر من حقيقتها.. وكما وصف المؤرخ الجزائري توفيق المدني حقيقة المسميات في هذا البلد الذي ركب تركيبا استعماريا مقتطعا من جغرافيته الطبيعية لجعله خنجرا بتناقضاته في خاصرة الشام.. يقول المدني (في لبنان يتحدثون عن الحرية والديمقراطية، إلا أنه وللأسف يوجد كل شيء ما عدا الحرية والديمقراطية).. فمنذ اقتطاعها وترسيم نظام المحاصصة الطائفية فيها وهي تشهد الحروب الأهلية الساحقة واحدة تلو الأخرى.. ولقد عادت الطائفة هي الوطن، أما لبنان، فهو مزرعة لمن يستقوي بالخارج أكثر ولمن تساعده الظروف الإقليمية أكثر.. لذلك، فإن كل المؤسسات الرسمية لا تتسع للبنانيين الذين يجدون بحبحتهم وارتياحهم في خارج المؤسسات محتكمين للعلاقات الطائفية.

الشيعة جميعهم، وجزء من الدروز، وقليل من النصارى، وقلة من السنة تنادوا، ولكل ليلاه التي يغني لهواها، الى إسقاط الحكومة.. وفي مواجهتهم المفتي السني والبطريرك المسيحي والدروز في معظمهم والسنة في غالبيتهم والنصارى في أغلبهم يقفون من خلف الحكومة.. وهكذا يكون قد انشطر المجتمع من جديد انشطارين يقف خلف كل واحد منهما قوى إقليمية ودولية تريد حسم الموقف لصالحها.. إصرار المعارضة يريد أن يفوت الفرصة على تشكيل المحكمة الدولية ويريد بعثرة الأوراق ودفع الأمور نحو معطيات جديدة تفقد تحالف الحكومة مواصلة عمله على الخط الرسمي العربي السعودي المصري الأردني.. نحن أمام موقف معقد ومن الصعب التنبوأ بانفراجه.. فلقد عودنا اللبنانيون أنهم يذهبون في الاختلاف الى مداه، لأن المحرضين الإقليميين والدوليين يمتلكون من وسائل التحريض والإغراء الشيء الكثير.. من الصعب أن يتراجع الشيعة عن موقفهم الموحد المتصلب والذي هو بالتأكيد نتاج تفاهمات إقليمية.. ومن الصعب أن يتنازل السنة والمسيحيون والدروز عن الحكومة التي جاء تشكيلها بناء على نتائج انتخابات، لأن استمرارها كفيل، حسب رأيهم، بكشف قتلة الحريري والآخرين جميعا.. هل هو فصل جديد من الحرب الأهلية.. لا نملك إلا الدعاء الى الله أن يحقن دماء الناس المساكين والذين يكونون وقودا لمشاريع الطائفيين.

تقارير صحفية: واشنطن تدرس إطلاق سراح صدام حسين

قالت تقارير صحفية إن الأهداف المعلنة لزيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى الأردن الأربعاء الماضي، ولقائه برئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مختلفة في كثير عما دار حقيقة في الغرف المغلقة، خاصة وأن هناك العديد من اللقاءات جرت خلف الكواليس.

وذكرت جريدة الحقيقة الدولية الأردنية أن من بين الأهداف الحقيقية للزيارة دراسة سبل نجاح بعض الأفكار مع المالكي لتنفيذ سيناريو إطلاق سراح الرئيس العراقي الأسير صدام حسين كبادرة حسن نية اتجاه السنة ورجالات حزب البعث وكمقدمة لتشكيل حكومة عراقية تمكن السنة من المشاركة في العملية السياسية بشكل يضمن استيعابهم فيها.

وكشف الصحفي الأردني ماهر أبو طير لجريدة الدستور الأردنية عن وجود صفقة سرية لإطلاق سراح صدام وترحيله إلى مصر، مقابل عدم ممارسته لأي نشاطات سياسية أو إعلامية في عملية تتجاوز موضوع الإقصاء وتؤسس لوضع حد للاقتتال العراقي أولا ولعمليات المقاومة ضد الأمريكيين.

وقال أبو طير إن اجتماعا سريا عقد يوم الأربعاء، ضم قيادات عراقية، بعضها على صلة بالمقاومة وفصائلها، خصوصا فصائل سنية عراقية هي في حقيقتها فصائل ذات جذور بعثية، بالإضافة إلى رموز للعهد الجديد في العراق.

وتنظر الإدارة الأمريكية إلى أن تحقيق هذا السيناريو قد يمكنها من سحب قواتها من المدن وتمركزها في قواعد عسكرية محصنة وإنشاء قوات عراقية جديدة تتكفل بمواجهة المقاومة.

أمريكا تضع 4 شروط لاستئناف المفاوضات مع كوريا

بيونغ يانغ تعرض مناجم اليورانيوم على روسيا مقابل الدعم

القسم الدولي

عرضت كوريا الشمالية مناجم اليورانيوم في أراضيها حصرياً على روسيا مقابل دعمها في المحادثات السداسية المتعلقة ببرنامجها النووي، ووفق ما نشرت صحيفة بطوكيو شيمبن" اليابانية، فإن الدولتين دخلتا في مفاوضات منذ عام 2002 حول صفقة لتصدير اليورانيوم إلى روسيا التي ستقوم بدورها بتخصيبه وبيعه كوقود نووي إلى كل من الصين والفيتنام.

ونقلت الصحيفة، عن مصادر روسية مسؤولة لم تسمها، أن بيونغ عرضت على موسكو مؤخراً حقوقا حصرية لمناجم اليورانيوم مقابل دعم روسي مفتوح خلال المباحثات السداسية المتعثرة منذ أكثر من عام، والتي تسعى من خلالها الدول الخمس المشاركة لإقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن طموحها النووي، وهي المباحثات التي تشارك فيها إلى جانب كوريا الشمالية، كل من الصين والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان، فضلاً عن روسيا التي تصبو لأن تصبح أكبر مصدري الوقود النووي بجانب النفط والغاز الطبيعي. كما رفضت بيونغ يانغ قرار مجلس الأمن حظر بموجبه على الدول الأعضاء تصدير تقنيات مساعدة في البرنامج النووي إلى كوريا الشمالية ودعمت روسيا القرار الدولي. وطلبت الولايات المتحدة من كوريا الشمالية إغلاق منشآتها النووية قبل أي استئناف للمفاوضات السداسية حول الملف النووي الكوري الشمالي، حيث طرح المبعوث الأمريكي 'كريستوفر هيل" على المحادثات السداسية، لدى لقائه نظيره الكوري الشمالي كيم كاي غوان، أربعة شروط لاستئناف المفاوضات، هي: الإغلاق النهائي لمركز التجارب النووية الواقع تحت الأرض، وإغلاق مفاعل يونغبيون النووي الذي يسمح بإنتاج البلوتونيوم، وضرورة إبلاغ الأمم المتحدة بكل الأنشطة النووية التي تقوم بها كوريا الشمالية، والموافقة على زيارة مفتشين تابعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية لمواقع في كوريا الشمالية.

ونقلت تقارير منفصلة أن الولايات المتحدة والدول الأربع الأخرى في المباحثات السداسية، عرضت على كوريا الشمالية التخلي عن برنامجها النووي بحلول نهاية عام 2008، مقابل ضمانات أمنية ومساعدات اقتصادية.

وأشارت وكالة الأنباء الرسمية في اليابان "كيودو" إلى أن المندوب الأمريكي للمباحثات السداسية، كريستوفر هيل، حث بيونغ يانغ على إغلاق منشآتها النووية بنهاية عام 2008 وتعليق عمليات تخصيب اليورانيوم، والسماح لمفتشي الأمم المتحدة بالعودة إلى البلاد وتقديم لائحة شاملة بكافة المنشآت النووية في أراضيها، وفي المقابل تتلقى حكومة بيونغ يانغ الشيوعية ضمانات أمنية ومساعدات اقتصادية وإمكانية إعادة العلاقات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة، وفق التقرير.



وشاركت الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية في وضع العرض الجديد الذي ساهمت فيه أيضاً الصين وروسيا، وكشف تقرير أن الدولة الشيوعية خُيّرت بين الالتزام بالعرض أو مواجهة عقوبات إضافية، إلا أن التقرير لم يكشف عن تفاصيل.

ونوّهت الوكالة أن العرض الأمريكي جاء خلال لقاء جمع بين هيل ونظيره الكوري الشمالي، كيم كي غوان، في العاصمة الصينية أواخر الشهر الماضي.

لقاء قريب بين أولمرت ومسؤولين سعوديين

كشفت صحيفة **The Independent** البريطانية نقلاً عن مصادر إسرائيلية رفيعة المستوى أنّ رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت سيلتقي قريباً مسؤولين سعوديين رفيعي المستوى من أجل بحث تشكيل مجموعة من الدول العربية المعتدلة لإجراء مفاوضات مع إسرائيل حول مستقبل منطقة الشرق الأوسط.

وذكرت الصحيفة في تقرير نشرته الأحد، أنّ الحكومة السعودية تظهر كلاعب رئيسي في محادثات الوساطة من أجل التوصّل إلى اتفاق سلام شامل بين العرب وإسرائيل.

وأضافت أنّ لقاءات أولية جمعت أولمرت بمسؤول سعودي رفيع المستوى جرت في العاصمة الأردنية نهاية سبتمبر الماضي، وبحسب المصادر الإسرائيلية، فإنّ السعودي كان الأمير بندر بن سلطان سفير المملكة السابق لدى واشنطن وأحد أقرب مستشاري العاهل السعودي الملك عبد الله.

وأشارت الصحيفة إلى أن أولمرت يدرس مبادرة سعودية تبنّتها جامعة الدول العربية قبل 4 سنوات كأساس لتسوية سلام في المنطقة، ونقلت الصحيفة عن مصدر عربي قوله إنّ السعوديين يريدون أن يروا أولمرت ملتزماً علناً بما وعد به الأمير بندر خلال اللقاء السرِّي في عمّان.

.. و اعتقال 136 شخص وإحباط مخططات خطف وسطو

ألقت سلطات الأمن في السعودية القبض على 136 شخص، 115 سعودي و21 من جنسيات مختلفة، في عمليات استباقية استمرت 48 يوما، بدأت في 12 سبتمبر وانتهت في 30 أكتوبر الماضي، في عدد من المناطق، حيث ضبطت بحوزتهم أسلحة وأموالا بعملات مختلفة ووثائق ووسائل اتصال وأجهزة حواسيب ووسائط إلكترونية تفصح عن الفكر الذي يحمله هؤلاء وتكشف عن أهدافهم الإجرامية. وتابع البيان، من خلال المتابعة التي استهدفت الإحاطة بتفاصيل هذه التحركات والتحقق من كل من طالته الشبهة تبين ارتباط هؤلاء المتورطين بعناصر خارجية استغلت حركة الزوار والمعتمرين لتهريب الأشخاص. وأشار إلى أن إحدى الخلايا التي تم ضبطها كانت على وشك التحرك بعد أن أصدروا الفتاوى التي تبيح لهم خطف الأبرياء والمساومة عليهم وقتلهم والسطو على التجار والبنوك، كما أباحوا ارتكاب المحرمات إمعانا في إخفاء نواياهم وأهدافهم.

الوكالات

تسوية بطولة القسم الوطني الأول

الجــراد الأصفــر عــازم على الإطـاحــة بالمولوديـة

سمير مخربش

يواجه اليوم فريق أهلي البرج نظيره مولودية العاصمة في لقاء صعب يلتقي فيه المتأهل في منافسة البطولة العربية مع المقصي منها، وهو ما يبين فارق المعنويات والعامل النفسي لكل فريق، حيث يتواجد الأهلي في ظروف جيدة تسمح له مواصلة سلسلة نتائجه الإيجابية، خاصة بعد فوزه الأخير أمام شبيبة القبائل أين أدى رفاق بوجليد لقاء في المستوى كان له أثر إيجابي على معنويات اللاعبين الذين يعزمون على إعادة سيناريو الشبيبة أمام المولودية.

وبالنظر إلى مرتبة الفريقين المتواجدين في نفس الوضع تبقى الحظوظ متكافئة، حيث يسعى كل فريق إلى تدارك الوضع إبتداء من مواجهة اليوم، خاصة أن الفائز باللقاء بإمكانه الارتقاء إلى المركز السابع، وبالتالي تكون له حظوظ أوفر للالتحاق بمجموعة المقدمة.



نفس التشكيلة التي فازت على الشبيبة تواجه المولودية

وفيما يخص عناصر البرج التي تلتقي اليوم مع المولودية، فقد فضل المدرب بسكري الحفاظ على نفس التشكيلة التي تفوقت على الشبيبة، وهي نفسها تقريبا التي تأهلت أمام الاسماعيلي المصري مع تسجيل عودة المدافع مقلاتي عصام الذي تم استدعاؤه ضمن قائمة الـ 18 لاعبا التي تنقلت إلى العاصمة، حيث شفي من الإصابة التي تعرض لها على مستوى الفك، وهو الآن جاهز بكل إمكانياته البدنية.

وإذا كان الطاقم الفني قد حافظ على نفس المجموعة، فإنه حسب المتتبعين لا يملك أي خيار لإجراء تغيير على التشكيلة، باعتبار أن الأهلي يملك 12 لاعبا هي التي استطاعت أن تفرض نفسها خلال المواجهات الأخيرة، وهذا في انتظار فترة الراحة التي يركز عليها الرئيس كثيرا لاستقدام 5 لاعبين جدد في الهجوم منهم 2 من الكاميرون.

التركيز على نظافة الشباك

يجمع المتتبعون بأن قوة أهلي البرج في دفاعه الذي سجل استفاقة كبيرة في الآونة الأخيرة ولم يتلق الفريق سوى هدفا واحدا خلال الست مقابلات التي أجراها مؤخرا أمام كل من اتحاد البليدة، الأهلي البحريني، نصر حسين داي والإسماعيلي المصري ذهابا وإيابا، وأخيرا أمام الشبيبة، وهو الإنجاز الذي ثمنه الجميع، خاصة مع الدور الكبير الذي يؤديه الحارس كيال الذي بلغ ذروة عطائه وكان وراء تأهل البرج في المنافسة العربية ونجح إلى حد بعيد في الحفاظ على نظافة شباكه، وهو نفس التحدي تنوي المجموعة رفعه أمام مولودية العاصمة.

البرايجية يكتسحون ملعب 5 جويلية

يرتقب أن يكون إنزال أنصار البرج اليوم قويا بملعب 5 جويلية، حيث تحركت العديد من الحافلات والسيارات باتجاه العاصمة لمؤازرة الفريق والوقوف معه في مثل هذه الظروف، وذلك تلبية لدعوة الطاقم المسير الذي طلب من الجميع الوقوف مع الأهلي في هذا الظرف بالذات، وهو الأمر الذي أظهره الأنصار حينما استقبلوا فريقهم بعد العودة من مصر وبعدما سجلوا كذلك حضورهم بقوة خلال لقاء الشبيبة أين ردد الجميع هتافات "رايحين إلى العاصمة رايحين".

فابرو انريكو في أول إختبار مع مولودية الجزائر

ينتظر ان يقاطع عدد كبير من محبي العميد فريقهم في لقاء اليوم احتجاجا على اقصاء الفريق من كأس رابطة ابطال العرب، وهم الذين كانوا يعولون على فريقهم للذهاب بعيدا في هذه المنافسة، الغياب المنتظر لجمهور المولودية قد يساعد الفريق البرايجي لتسجيل نتيجة ايجابية ولو التعادل بالنظر الى المعنويات المرتفعة للاعبيه بعد بلوغهم دور المجموعات لكأس رابطة ابطال العرب على حساب الاسماعيلي المصري وقهره الخميس الماضي لشبيبة القبائل، لا غرابة اذا فعلها اليوم زملاء اللاعب مهداوي، خاصة وان مدربهم مصطفى بسكري يعرف جيدا خبايا المولودية، حيث سبق له وان اشرف على الفريق، وما يعزز حظوظ الفريق البرايجي لتسجيل نتيجة ايجابية هي الوضعية الداخلية لفريق العميد، حيث لم يجد بعد حلا لمشاكله اللامتناهية، مما سيعقد من مهمة المدرب الجديد للفريق الايطالي فابرو انريكو، لكن حتى وان كانت مهمة المولودية صعبة، الا ان اللاعب باجي وعد انصار الفريق بتحقيق الفوز لرد الاعتبار لهم، طالبا من الأنصار الحضور بقوة في مباراة اليوم.

■ كريم مادي

أهلي البرج هذا الخميس في مصر

سيتنقل فريق أهلي البرج هذا الخميس إلى مصر لمواجهة الزمالك في إطار الدور ربع النهائي لمنافسة أبطال العرب، وهو اللقاء المبرمج بتاريخ 11 ديسمبر المقبل، مما جعل الطاقم المسير يسارع في ضبط إجراءات السفر مع توجيه مراسلة إلى الرابطة الوطنية لتأجيل اللقاء الذي من المفروض أن يجمع الأهلي بشبيبة بجاية. وحسب رئيس النادي رماش فإنه في حالة عدم تأجيل هذا اللقاء، فإن الفريق مضطر إلى عدم مواجهة بجاية والتنازل عن النقاط الثلاث لصالح الخصم.

■ سمير مخربش

نادي بارادو - اتحاد البليدة

رأس مواســة تحــت مقصلــة بارادو

وسيم. ب

يواجه اليوم، نادي بارادو ضيفة اتحاد البليدة في مباراة متأخرة عن الجولة الماضية، من بطولة القسم الوطني الأول، وهي المواجهة التي كانت مقررة يوم الجمعة الماضي، بملعب 20 أوت قبل أن تقدم الرابطة الوطنية على تأجيلها بسبب رفض مسؤولي بلدية بلوزداد السماح لنادي بارادو بالاستقبال بملعب 20 أوت.

وتسعى تشكيلة الثنائي بوهلال وعبد العزيز إلى كسب النقاط الثلاث لتأكيد النتيجة الرائعة التي حققتها في الجولة الماضية، بعد قهرها لشباب بلوزداد فوق أرضية ميدانه من جهة، وكذا الالتحاق بشبيبة بجاية في المركز الثاني من جهة أخرى.

في الجهة المقابلة لا خيار أمام أشبال المدرب كمال مواسة سوى العودة بنتيجة إيجابية من أجل تعويض الإخفاق الذي سجلته الأسبوع الماضي، فوق أرضية ملعب تشاكر أمام شبيبة القبائل، ذلك أن أي تعثر اليوم، سيدخل تشكيلة أبناء مدينة الورود في دوامة من المشاكل، خاصة بعد أن تعالت الكثير من الأصوات في المدة الأخيرة، مطالبة رئيس النادي محمد زحاف بالانسحاب من الفريق بعد عجزه عن جلب لاعبين في مستوى تطلعات الأنصار ذلك أن الاستقدامات التي قامت بها الإدارة الحالية مطلع هذا الموسم، هي الأضعف منذ صعود الاتحاد إلى بطولة الدرجة الأولى

ولن يكون زحاف المستهدف الوحيد في حال تحقيق نتيجة سلبية، ذلك أن حتى مدرب الفريق كمال مواسة يوجد في عين الإعصار بعد الانتقادات الكثيرة التي وجهت له من قبل أنصار الفريق عقب التعثر المسجل أمام الكناري القبائلي.

وذكرت مصادر مقربة من بيت الاتحاد أن بعض الأطراف دخلت في اتصالات سرية مع المدرب جمال مناد لخلافة مواسة في حال تعثر الفريق في مواجهة اليوم.

بعد الفوز العريض المسجل في تلمسان

مصالحــة بين أنصــار بجايــة والمــدرب شــرادي

تراجع أنصار شبيبة بجاية عن موقفهم الرامي إلى المواصلة الصارمة للضغط على المدرب رشيد شرادي إلى غاية الاستغناء عنه وترحيله من مدينة الحماديين، وقد جاء هذا التراجع بعد الانتصار الثمين والعريض الذي سجله الفريق يوم الخميس الماضي في ملعب تلمسان أمام الوداد المحلي حيث أظهرت التشكيلة البجاوية عن قدراتها وحققت الانتصار الثمين بالأداء والنتيجة وهو ما نال إعجاب هؤلاء الأنصار الذين استقبلوا جل اللاعبين والطاقم الفني بحفاوة بعد عودتهم إلى بجاية وتصافحوا معهم واعتذروا لهم عن الممارسات السابقة معبرين للمشرف الفني أنهم سيقفون دوما إلى جانبه وإلى جانب الفريق الذي استطاع أن يحافظ على مكانته في مقدمة الترتيب.

ويذكر في هذا السياق بأن التشكيلة البجاوية لا تزال تحتل الصف الثاني برصيد 23 نقطة وتطمح إلى الالتحاق بالوفاق السطايفي؛ كونها تملك كل الإمكانات من أجل الوصول إلى ذلك. وحسب المدرب شرادي، فإن فريقه يوجد في رواق جيد ويمكنه أن ينهي مرحلة الذهاب في المقدمة، مشيرا إلى أن جل اللاعبين أصبحوا يفكرون في المقابلتين القادمتين أمام كل من أهلي البرج واتحاد العاصمة، مضيفا أنه رغم صعوبة المهمة إلا أن عناصر الفريق توجد في صحة جيدة وجاهزة لكسب المزيد من الانتصارات.

■ ن. هارون

مشاكل إدارية أجلت التحاق دياكيتي

النصرية في عطلة إجبارية

تصوير : جعفر سعادة

وسيم. ب

أقدمت الرابطة الوطنية لكرة القدم على تأجيل المواجهات الثلاث القادمة لنصر حسين داي في البطولة الوطنية، حيث قررت هيئة علي مالك تأجيل المباراة المتأخرة أمام وفاق سطيف التي كانت مقررة اليوم الإثنين، بالإضافة إلى المباراة المحلية أمام مولودية الجزائر التي كانت مقررة نهاية هذا الأسبوع وكذا مباراة اتحاد البليدة. واتخذت الرابطة الوطنية هذا القرار بسبب وجود ثلاثة لاعبين من تشكيلة المدرب آيت الحسين في المنتخب الوطني العسكري ويتعلق الأمر بكل من علاق، عطافن وخديس.

وصرح أمس، مراد لحلو رئيس النصرية "للشروق" أن هذا القرار لن يؤثر على فريقه الذي سيكتفي بالتدريبات العادية مع إجراء أكبر عدد ممكن من المواجهات الودية، والبداية ستكون اليوم، بالمباراة التي ستجمع رفقاء أوسرير بالمنتخب الوطني أواسط.

وكشف لحلو أن فريقه لازال في انتظار وصول المهاجم الإيفواري دياكيتي الذي تأخر وصوله الى الجزائر بسبب بعض المشاكل الإدارية، وأكد ذات المتحدث أنه طلب من هذا اللاعب ضرورة جلب وثائقه معه حتى لا يحدث أي مشكل في حال التعاقد معه.

فيما يعتذر مناد وتبيب ورواس

بوسعادة تبحث عن مدرب كبير

أجرت إدارة الحاج مصطفى بن عبد الله، رئيس فريق الأمل البوسعادي، سلسلة من الاتصالات مع عدد هام من المدربين قصد الإشراف على العارضة الفنية للفريق، ومن بين الأسماء التي تم الاتصال بها المدرب الحاج محمد تبيب والمدرب رواس اللذين كانا يرغبان في الإشراف على الفريق البوسعادي لولا القانون الجديد الذي يمنع موظفي وزارة الشباب والرياضة من الجمع بين منصب العمل في الوزارة ومهنة التدريب.

كما اتصلت إدارة الأمل بالمدرب جمال مناد الذي قال إنه يتمنى أن يقود الفريق البوسعادي لما يعرفه عن هذا الفريق من قوة وجمهور كبير متميز، لكنه تأسف بدوره لوجوده في وضعية هي أقرب إلى العمل مع الخبير الألماني شنيدغر في المديرية الفنية للفريق الوطني، فيما تتواصل المفاوضات مع المدرب المعروف عبد الله مشري الذي لم تتوصل معه الإدارة إلى أرضية اتفاق حول المبلغ الشهري الذي يرضي الطرفان.

.. وخذير قد يلعب في بوسعادة

من المحتمل جدا أن يكون قلب هجوم شباب بلوزداد اللاعب خذير، خريج المدرسة القبائلية، أول المستقدمين إلى بوسعادة في فترة الميركاتو، حيث وافق الرجل الأول في فريق بلوزداد يحيى حساني على تسريح هذا اللاعب لصالح الأمل البوسعادي الذي يبقى بحاجة إلى رأس حربة حقيقي بعد ذهاب لاعبه السابق عبادلي.

وحسب الأوساط المقربة من إدارة الفريق البوسعادي فإن حساني وعد أيضا بمساعدات مالية لصالح فريق أبناء مدينته الأولى بوسعادة من أجل جلب مدرب كبير يمكنه أن ينتشل رفاق كاروم من الوضعية الصعبة التي يعيشونها.

■ محمد حديبي

بوجقجي في وداد تلمسان بمبلغ 300 مليون

علمت "الشروق" رسميا أن اللاعب السابق لوداد تلمسان أنور بوجقجي سيعود إلى الفريق خلال المركاتو، بعد أن أبدى هذا الأخير رغبته في العودة إلى الفريق الذي نشأ فيه ولعب معه لعدة مواسم وحقق معه نتائج معتبرة في البطولة والكأس، ومن جانب آخر فإن عودة بوجقجي لم تكلف إدارة الوداد عناء المفاوضات المباشرة وغير المباشرة مع إدارة شبيبة القبائل التي تكون قد أعطت موافقتها لتسريح هذا اللاعب لفريقه الأصلي.

وإذا تمت هذه العملية وفق مع يرغب فيه محيط النادي فستحل مشكلا كبيرا في خط الوسط وكذا الدفاع؛ نظرا للياقة بوجقجي في هذه المناصب، وقامته الطويلة وخبرته خلال المواسم الماضية.

■ شقرون عبد القادر

كشف في فوروم "الشباك" أن بوشريط هو من عرض العودة

منادي: الصعود يكلف عنابة 21 مليارا

تغطية: حسين. ق

كشف رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي، أنه صرف إلى غاية الآن 12 مليار و400 مليون سنتيم وأنه مستعد لمواصلة الإنفاق على الفريق ملايير أخرى، فالمهم - حسبه - هو تحقيق الصعود وإعادة الاتحاد إلى حظيرة القسم الوطني الأول، حيث قال بأن التقديرات الأولية تقول إن ثمن بلوغ الهدف المذكور سيكلفه 21 مليار سنتيم على الأقل.

منادي، الذي نزل ضيفا أمس، على منتدى أسبوعية "الشباك" الرياضية رفقة مدربه عبد الكريم لطرش، أوضح أنه لم ولن يتردّد في توفير أحسن الظروف لتشكيلة اتحاد عنابة، لاسيما وأن الأموال موجودة بفضل الممولين الثلاثة الرئيسيين للفريق ويتعلق الأمر بمؤسسة ميطال ستيل الذرعان والمقاولين 130 المتعاملين مع هذه المؤسسة العملاقة وكذا شركة سيدار ووحداتها الـ 12، بالإضافة إلى مؤسسة فريدال.

وأكد ضيف "الشباك"، أنه ليس في حاجة إلى أموال الدولة بقوله: "دراهم الدولة ما عندي ما ندير بهم".

وفي ذات السياق، جدّد منادي التذكير بأنه عندما جاء على رأس اتحاد عنابة وجد الفريق مدانا بـ 15 مليار، سبعة من عهد ميريبوط وثمانية للجنة المؤقتة التي ترأسها ويناز.



منادي

وخاض رئيس اتحاد عنابة، الذي تحدث بصراحة كبيرة، في عدّة قضايا، ففضلا على تأكيده بأن علاقته مع يحيى ڤيدوم كانت جيدة إلى غاية ما أدلى به الوزير ضده، أمام البرلمان قبل شهرين، مؤكدا أنه مستعد للمحاسبة في أي وقت، فقد تطرق إلى قضية مغادرة المدرب آيت جودي للفريق صوب الكناري، حيث أوضح أن آيت جودي وصل إلى قناعة وهي أنه من الاستحالة عليه العمل في الفريق بعدما أصبح التيار لا يمر بينه وبين كل اللاعبين.

لكن صراحة منادي في بعض المواقف، تحولت "فضاحة"، على غرار ما حدث عند إثارة قضية اللاعب بوشريط، حيث كشف بأن اللاعب هو من اتصل به مرارا وتكرارا قبل ما يزيد عن شهر، بل ذهب أبعد من ذلك عندما فضح بوشريط بأنه هو من جاء إلى مقر إقامة فريق اتحاد عنابة بالعاصمة لما قدم الفريق للعاصمة لمواجهة اتحاد الحراش قبل أسابيع.

والأدهى من ذلك، قال منادي إن إعادة بوشريط لن تكون بسبب إمكانية إضافته شيئا جديدا للفريق وإنما نزولا عند رغبته ولظروف اجتماعية، كونه ابن حيّه ويعرفه جيدا ويريد مساعدته، غير أنه اشترط عليه إقناع عليق بتسريحه نهائيا وليس في شكل إعارة، لأن منادي قال بأنه لا يؤمن بالإعارة.. وحال فريقه جيدة حيث قال إن تعداده ثري كميا ونوعيا وهو ما أكده المدرب لطرش أثناء تدخله، حيث أوضح أنه غير مستعد لجلب أي كان باستثناء بوشريط إن حصل على وثائقه. بالمقابل، فإن التسريحات ستقتصر هي الأخرى على ثلاثة لاعبين شبان لإعطائهم فرصة اللعب في فرق أخرى.

وبخصوص الموسم المقبل، قال منادي إن التحضير له بدأ منذ الآن، حيث أنه بحاجة إلى سبعة لاعبين، لذلك فقد عرض عليه ثلاثة أفارقة من جنسيات مختلفة، واحد كاميروني والآخر نيجيري والثالث سينغالي وكلهم دوليين. وأضاف بأنه في اتصالات مع لاعبين متألقين وطنيا. كما أن فروع مؤسسات ميطال الذرعان في أوكرانيا ورومانيا اقترحوا لاعبين من هذه الجنسيات تحت تكفلهم، لكنه رفضهم هذا الموسم ويمكن استقدامهم الموسم المقبل، في حالة تحقيق الصعود.

وفاق سطيف

تغييرات في برنامج مواجهات مرحلة الذهاب من الدوري العربي

نصر الدين معمري

علمت الشروق اليومي، أن الاجتماع المخصّص للقرعة المتعلقة بدور المجموعات لدوري أبطال العرب قد انتهى بإجراء تغييرات طفيفة في جدول المباريات، حيث سيلعب وفاق سطيف مباراته الأولى مع نادي النصر السعودي يوم الثلاثاء 12 ديسمبر الجاري، وهو ما اضطر إدارة الفريق إلى التعديل في برنامج الرحلة التي كانت مقرّرة إبتداء من يوم الأربعاء، حيث ستنطلق البعثة السطايفية يوم الخميس إنطلاقا من مطار هواري بومدين الدولي، ولم تتقرر بعد محطات الرحلة إلى الرياض التي يحتمل أن تكون عبر مطار فرانكفورت بألمانيا، أو إسطمبول بتركيا، وممكن حتى برمجة الرحلة عبر مطار روما بإيطاليا.

هذا وشمل التغيير كذلك مباراة الكويت الكويتي الذي سيستقبله الوفاق بملعب 08 ماي 45 بتاريخ 25 ديسمبر عوضا عن 18 من نفس الشهر كما كان متفقا عليه في البداية، على أن يتأخر اللقاء الأخير في لقاءات الذهاب مع الفيصل الأردني إلى 08 جانفي 2007 بدلا من 06 جانفي.

وبالنسبة للقاءات العودة ستنطلق إبتداء من تاريخ 13 فيفري القادم، وسيكون أول لقاء بالكويت مع الكويت الكويتي، ثم يعود الوفاق لاستقبال ضيفيه النصر السعودي والفيصل الأردني بعد ذلك بـ15 يوما.

بورحلي: قلت للمحافظ نحن عرب وهم عرب وحسبنا الله ونعم الوكيل

كشف يسعد في تصريح خاص بالشروق، بأنه لم يتلفظ إطلاقا بأي كلمة سبّ أو شتم في حق المحافظ، واعتبر أن أخلاقه لم تعد تسمع له بارتكاب هذه الأمور، وأوضح في سياق متصل بأن محافظ اللقاء كان متحيّزا بصورة مفضوحة لنادي إتحاد جدّة، في الوقت الذي قام الحكم الإماراتي بدوره (وزيادة) في الضغط على عناصر الكحلة ومحاولة إرباكها وتهديد كل من يحاول التكلم أو توضيح الأمر بالإنذارات والطرد (كما جرى مع كايتا). وأضاف يسعد بأنه أمام هذا الوضع، اضطرّ إلى القول للمحافظ "هم عرب ونحن عرب، وحسبنا الله ونعم الوكيل في أي ظلم يلحقنا".

من جهة أخرى، أكد يسعد بأن الوفاق اعتاد على مثل هذه المفاجآت (غير السارة) التي تكشف في كل مرة نيّة مبيّتة لدى بعض الأطراف التي لا يروق لها استمرار الكحلة في مسلسل الإنتصارات، لكننا سنرد عليهم جميعا في الميدان وبالكرة وليس بالكلام.

حضور قياسي في التدريبات وغياب عميرات

من جهة أخرى، عادت التشكيلة السطايفية إلى أجواء التدريبات عشية أول أمس السبت، في حدود الساعة السادسة مساء، حيث سجلنا حضور كامل عناصر التشكيلة، باستثناء اللاعب عميرات الذي تأخر وصوله إلى سطيف، وقد حضر التدريبات أكثر من ألف مناصر شجعوا كثيرا اللاعبين على التأهل الأخير وطالبوهم بالمزيد.

الوالي يتكفل بمنحة التأهل

استضاف والي سطيف، السيد نور الدين بدوي، أسرة الوفاق منتصف نهار أمس وأقام مأدبة غداء بمقر الولاية على شرفهم، حيث ألقى كلمة أكد فيها سعادته وفرحة جماهير سطيف بهذا التأهل وقال: "أطالبكم بالمزيد، لأني مقتنع بالقدرات التي تملكونها ومتأكد بأنكم ستذهبون بعيدا في المنافسات التي تخوضونها". وبالمناسبة، قرّر الوالي التكفل بمنحة التأهل المقدرة بـ10 ملايين سنتيم لكل لاعب، وختم حديثه "وإن زدتم زدنا".

من جهة الوفاق، تكلم يسعد بورحلي، الذي وعد بأن تكون التشكيلة في مستوى تطلعات الأنصار والمسؤولين، ونفس الأمر أكده سليمان كايتا، وكذا المدرب رشيد بلحوت، قبل أن يختتم سرار بحديثه عن نية الفريق في رفع التحديات والاستمرار في مسار الإنتصارات وبذل كل الجهود لتخطي كل العقبات.







ما لا يقال

ديمقراطية «الصوت الواحد»

■ عبد العالي رزاقي

لماذا تصف أمريكا والحكومة اللبنانية نزول المعارضة إلى الشارع اللبناني بـ «الانقلاب»؟ ولماذا ترفض الحكومات العربية الاحتكام إلى الشعب؟ ولماذا يتحول «المجتمع المدني» عندنا إلى «غاشي» بينما يحافظ على صفته المدنية في الغرب؟ ولماذا تقحم أمريكا والحكام العرب «الأجنبي»، كعنصر مؤامرة على البلاد؟.

بلاد الملائكة والجن

لا يوجد بلد عربي واحد يشبه لبنان، ولا يوجد شعب عربي واحد تحرك من أجل التغيير الداخلي، باستثناء الشعب اللبناني، فهو ينتصر للحرية داخل وخارج الوطن، بالرغم من مكوناته «الطائفية». ولبنان حقق معجزتين، الأولى هي التعايش بين الديانات السماوية والانتصار لعروبته، والثانية هي احتضان المقاومة الفلسطينية والانتصار على ما يسمى بدولة «شعب الله المختار».

والحكومة التي حرّرت لبنان مما تسميه بـ «الاحتلال السوري» عبر النزول إلى الشارع هي نفسها التي تتهم المعارضة بـ «التآمر» عليها، وتتمسك بـ «السلطة» ولو عادت الحرب الأهلية، بحجة أن «إيران وسوريا» وراء تحرّك المجتمع المدني. أيعقل أن تدعّم إيران المسيحيين في لبنان وهي ترفض التمثيل لهم في طهران؟ أيعقل أن تدعم سوريا تحرّك الشارع اللبناني من أجل حكومة وحدة وطنية وانتخابات مسبقة وهي تسجن من يطالب بذلك في دمشق؟.

لقد استخدمت «الأغلبية البرلمانية» الشارع للتخلص من الامتداد العربي للبنان في سوريا، ولسوريا في لبنان، وتلقّت الدعم الدولي، فهل «الشارع» حرام على المعارضة وحلال على الحكومة؟

إن من يصف تحرّك الشارع بـ «قبضة ريح» ويزعم أن الهدف هو منع إقامة محكمة دولية لمعاقبة المجرمين، إنما يريد تضليل الرأي العام الدولي لأن حكومة «السنيورة» جاءت لـ «تهميش الرئاسة» وتقزيم انتصار المقاومة والعمل تحت مظلة «الثلاثي الأمريكي» السعودية، مصر والأردن، الذي حول الانتصار إلى «هزيمة» في لبنان ويريد «التجارة» بالمقاومة العراقية بعد أن فشل في «بيع حماس» لإسرائيل.

إن الفرق بين الديمقراطية اللبنانية وبقية النماذج الديمقراطية في الوطن العربي المبرمجة في الاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط والتي تناقش حاليا في البحر الميت بالأردن، هي أن لبنان متعدد الأصوات، وأساس الديمقراطية هي «التوافق» بين «المماليك» من مملكة جمبلاط والحريري مرورا بمملكة صفيّر وسمير جعجع، وانتهاء بمملكة السنيورة وميشال عون وحسن نصر الله وغيرهم ممن يمثلون الطوائف الدينية والعرقية.

ولهذا فاستقالة حكومة السنيورة لا تعني إلغاء مملكة الطائفة السنية وإنما التكتل البرلماني، كمقدمة لحكومة من الطائفة نفسها تكون ممثلة لمختلف الطوائف، يطلق عليها صفة حكومة وحدة وطنية مجازا، فهي في الأصل، حكومة مماليك، لتنظيم انتخابات جديدة لضمان وحدة لبنان.

وقد أخطأ الرحالة العرب حين وصفوا باريس بـ (بلاد الجن والملائكة) لأن هذه الصفة ليس لها وجود في غير لبنان واقعا معيشيا، وحلما خياليا.

كل الجهات تؤدي إلى لبنان

إذا كانت لبنان هي النموذج المتفرد بـ (تعدد الأصوات)، فإن الديمقراطية التي يراد تكريسها في الوطن العربي والعالم الإسلامي هي «ديمقراطية الصوت الواحد»، وهذا النموذج هو الذي يوجد بين الديكتاتورية والأنظمة الملكية والأنظمة الجمهورية الملكية أو الأنظمة الديمقراطية الأحادية أو الأنظمة الأميرية العشائرية.

والعراق كان نموذجا للدولة القوية على حساب الاختلاف الطائفي وكان حزب البعث يمثل تعدد الأصوات لخدمة السلطة الواحدة، وحين احتلّت أمريكا وبريطانيا البلاد، صار «الهيكل» فاشيا، وصار التعدد داخل الدين الواحد، فالأغلبية العربية المسلمة صارت أقليات دينية وعرقية.

وحزب البعث فاشي في العراق ولكنه في سوريا يمكن أن يحقق الأمن للعراقيين إذا تعاونت كدولة جوار مع حكومة المالكي، وأذكر أن أحد قادة الثورة الجزائرية، تساءل: كيف يكون الفكر البعثي في سوريا ورئاسه ومفكره في العراق، وأذكر أن أحد الأحزاب الجزائرية كان يتهم «المعربين» بـ «البعثيين»، وحين اكتشف أن مؤسّسه ميشال عفلق مسيحي تراجع عن موقفه. ومن المفارقات الغريبة أن أحد الوزراء السابقين قدّم تقريرا للسيدة خليدة تومي وزيرة الثقافة حول كتّاب مرشحين للقيام بمهمات في إطار «الجزائر عاصمة الثقافة العربية» يحذّرها منهم بتهمة «أنهم بعثيون» في وقت وصفهم فيها كاتب إسلامي من «حمس» «فاعل خير» بالشيوعيين.

إذا كان أمن العراق لا يتحقق، من وجهة نظر أمريكا والحكومة العراقية، وفرنسا، وأوروبا، إلا بالتدخل «الإيراني- السوري»، فلماذا تتهم هذه الدول «المعارضة اللبنانية» بأنها تعمل لصالح سوريا وإيران؟.

إن الحرب الأهلية التي بدأت تشتعل الشهر الماضي في العراق وحصدت أكثر من ألف قتيل، لا يمكن أن يطفئ نارها «البعث السوري»، لأنه امتداد للبعث العراقي الموسوم بـ (الفاشية) والمحضور في العراق، ولا يمكن أن توقف اشتعالها طهران التي ترى أمريكا أنها تريد «الانقلاب» في لبنان على حكومة السنيورة، وأزعم أن ما يهم أمريكا في لبنان هو كيفية التخلص من حزب الله.

لأول مرة يلتقي «المسلم والمسيحي» في شارع عربي للدفاع عن نصر حقّقته المقاومة، ويطالب بحكومة وحدة وطنية وانتخابات مسبقة، فبأي حق نرفض الاحتكام إلى الشعب. لو كانت حكومة «السنيورة» متأكدة من أن الشعب اللبناني يقف وراءها، لما ترددت ساعة واحدة في أن تعود إلى صناديق الاقتراع وتنتزع مصداقيتها، دون أن تساهم في خسارة يومية بمعدل 70 مليون دولار؟ ولو كانت أمريكا تؤمن بالديمقراطية ذات الأصوات المتعددة، لضغطت على حكومة السنيورة لرمي الكرة في «ملعب المعارضة».

تعددية الرأي الواحد

يبدو لي أن معظم الأقطار العربية والإسلامية تشترك في الدفاع عن ثوابت «الصوت الواحد» المتعدد المنابر والأحزاب، بعد أن كانت خلال مرحلة التحرير تنفرد بتعدد الأصوات في المنبر الواحد. فالجزائر، بفضل جبهة التحرير، كانت ثورتها العظيمة تمثل التعددية السياسية والفكرية وحتى «اللغوية»، وكانت الوطنية هي المنبر الذي يجمع مختلف التيارات والميول، ولأن الهدف كان واضحا، وهو استرجاع السيادة، فقد كانت الثورة تتغذى بالفكر الماركسي والإسلامي والليبرالي، وتتذوق الآداب والفنون، وحين انتزعت السيادة، تخلت عن «التعددية» لترمي نفسها في حضن «الصوت الواحد» ذي المنابر المتعددة، فكان لابد من ظهور أحزاب المعارضة أو تفكك «جبهة التعددية».

ويخيل لي أن التحالف الرئاسي هو بمثابة «تعدد الصوت الواحد»، ولهذا صارت الجزائر «دون معارضة»، صحيح أن الشعار المشترك لأحزاب الحكومة هو «حماية الديمقراطية» ذات الصوت الواحد المتعدد المنابر، من تعددية حقيقية أقرت انتخابات 1997. وإذا كانت السياسة هي «فن الممكن»، فإن التصور السياسي لمستقبل الجزائر يكاد يكون في طريق مسدود، ونحمد الله أن هناك أمطارا سنوية تملأ سدود بلادنا، ونحمد الله، أن هناك بترولا وغازا يملأ خزائن بلادنا، ونحمد الله أن هناك مدارس وجامعات ما تزال تستوعب طالبي العلم، فلولا خيرات الطبيعة، لصارت البلاد في «مأزق» أو مجاعة، بعد أن أشرفت على فقدان «الأمن والأمان».وإذا كانت الدبلوماسية هي «فن كسب الأصدقاء»، فإنها في بلادنا صارت فن «صيد العملة الصعبة» لجيوب أصحابها. يكفي أن الكثير من سفرائنا حين تم استدعاؤهم فجأة للعودة إلى البلاد وجدوا أنفسهم في الشوارع، لأن مساكنهم أجروها للأجانب بالعملة الصعبة، وهناك من التحق بالفنادق.

ولا شك أن التجربة اللبنانية ستكون مفيدة للوطن العربي، لأن نجاحها بالاحتكام إلى الشارع، قد يدفع بالكثير من أحزاب المعارضة إلى ذلك، ومن حق الحكومة العربية القيام بـ «حروب استباقية» لتفادي الخطر القادم، مثلما فعلت الحكومة المغربية بإقصاء الأئمة من المساجد، تجنبا لأي انفلات في الشارع المغربي. ومثلما تفعل أحزاب الحكومة الجزائرية، في «المزايدة» من أجل الانتخابات التشريعية.

ونعتقد أن كمية الحرية الموجودة في الشارع هي التي تمكّن البلاد من النهوض من سباتها، وتعيد الاعتبار للمواطن، وهذه الحرية مفقودة، في جميع الدول العربية دون استثناء، ومن لا يصدقني فليحمل «كاميرا»، وينزل لالتقاط صورة، سيجد نفسه أمام تساؤلات واستنطاقات، ونهاية غير محمودة. أو ليس هذا دليل ديمقراطية الصوت الواحد.

حاول اختطاف فتاة باستخدام خنجر
6 سنوات سجنا لمنتحل صفة عسكري بتيزي وزو

أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو خلال جلساتها الجنائية العادية نهاية الأسبوع الفارط، الحكم 6 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم (ع. رضوان) المتابع بجناية محاولة الاختطاف بالعنف والتهديد، وهو الفعل المنصوص والمعاقب عليه بأحكام المواد 30، 393 من قانون العقوبات.

تفاصيل القضية، إستنادا إلى ما ورد في قرار الإحالة الذي أصدرته غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء تيزي وزو، تعود إلى يوم 3 أفريل 2006، حيث توجهت الضحية (ر. زهية) إلى مركز التكوين المهني بتفزيرت وأثناء مرورها بالقرب من الغابة حاول المتهم والذي كان يرتدي بدلة عسكرية وقناعا ويحمل خنجرا أن يختطفها وهذا بعد أن هدّدها بالقتل، واضعا السكين على بطنها، وقد تمكّنت من الفرار من قبضته مباشرة بعد مرور بعض الأشخاص الذين تدخلوا وجرّدوا المتهم من سلاحه وأبلغوا مصالح الدرك الوطني بالحادثة. المتهم (ع. رضوان) المسبوق قضائيا، أنكر أمام هيئة المحكمة التهمة المنسوبة إليه، مؤكدا أنه في صبيحة يوم 3 أفريل كان بمنزله الذي لم يغادره إلا في حدود الحادية عشرة صباحا، مضيفا أنه لم يسبق له وأن تعرّف على الضحية رغم أنه اعترف أنه كان يتردد في بعض الأحيان على مسكنهم بالقرية.

الضحية (ر. زهية)، 20 سنة وهي متربصة بمركز التكوين المهني، سردت أمام هيئة المحكمة الوقائع، مؤكدة أنها أثناء مرورها في حدود السابعة صباحا بالقرب من الغابة للالتحاق بالمركز، حاول المتهم اختطافها بعد أن هدّدها بالقتل، وأكدت الضحية أنه كان يرتدي قناعا ولباسا عسكريا ويحمل سلاحا. أما الشهود الذين حضروا جلسة المحاكمة، أكدوا أنهم أثناء مرورهم بالقرب من الغابة سمعوا صراخ امرأة ولما اقتربوا من المكان شاهدوا المتهم مسلحا فتدخلوا وجرّدوه من سلاحه، أما الفتاة فتمكّنت من الفرار. دفاع الطرف المدني ركّز خلال مرافعته، على التأكيد على ظاهرة الاختطافات والتي أصبحت موضة بمنطقة القبائل هدفها الوحيد إما الاعتداء الجسدي أو تسوية أمور شخصية أو الحصول على المال، وهذا ما كان ينوي المتهم الوصول إليه عندما حاول اختطاف الضحية والتي لو لا تدخل الشهود لكان مصيرها مجهولا. ممثل الحق العام ركّز خلال مرافعته التأكيد على أن إنكار المتهم التهمة المنسوبة إليه هو فقط للتهرّب من المسؤولية الجزائية، ونظرا لثبوت التهمة طلب من هيئة المحكمة تسليط عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا. وبعد المداولة القانونية، أصدرت محكمة الجنايات الحكم بعقوبة 6 سنوات سجنا في حقه.

◆ صونيا قرس

انتشار مخيف للأمراض العقلية بالجنوب الكبير
1400 فحص في السنة والقادمون من الشمال أكثر المنهارين عصبيا

تشهد دائرتا إينغر وعين صالح والمناطق الواقعة شمال ولاية تمنراست إلى حدود دائرة أولف بولاية أدرار، انتشارا مقلقا وخطيرا للأمراض النفسية والعصبية وسط السكان، خاصة القادمون منهم من ولايات الشمال ويشغلون مناصب إدارية في الجنوب الكبير.

ليلى مصلوب

فمنذ أربع سنوات من استحداث مصلحة الصحة العقلية بمستشفى عين صالح، بدأ اكتشاف حالات متقدّمة من الإصابات بالأمراض العصبية وسط السكان منها المصاب المتمثل في الوسواس، الخوف والتعديل الهيستيري، كما تم تسجيل مئات الحالات من أمراض الدهان المسبب للهلاوس والعنف إلى درجة الانقطاع عن العالم.

وحسب الدكتور عدان حميد، طبيب مختص في الأمراض العقلية بمستشفى عين صالح، فإن عدد فحوصات المرضى المصابين بأمراض نفسية وعصبية أو بداية الانهيار العصبي قدّرت بـ 1400 فحص في السنة، منهم 441 يعانون من مرض عصبي مزمن يتابعون العلاج بالمستشفى عن طريق الحبوب والحقن اليومية والشهرية بالنسبة للحالات العدوانية، إضافة إلى إخضاع المصابين إلى التحليل النفسي للوقاية من الانتحار.

وقال الدكتور إن المصابين بهذا النوع من الأمراض جلهم من مناطق عين صالح، تيت، فقارة الزوا، إينغر، إيغستن، الساهلة وحتى من دائرة أولف التابعة لولاية أدرار، وذكر أن المصلحة تسجل ما لا يقل عن حالتين جديدتين من الأمراض العصبية في الأسبوع، مما يؤكد أن ظاهرة المرض متفشية بشكل لافت للنظر، كما أكّد أن الأشخاص القادمين من مدن الشمال أكثر عرضة للانهيار العصبي بسبب خصوصيات الصحراء كالعزلة وقساوة الطبيعة واختلاف العادات والتقاليد بين مناطق الشمال والجنوب، ومن بين المصابين بالانهيار العصبي -حسب معلومات من داخل مصلحة الطب العقلي- أطباء وموظفون في الإدارة وحتى بعض العسكريين وزوجاتهم، لكن هؤلاء لا يتابعون العلاج حتى النهاية لأسباب خاصة بهم، وقد انتحر عدد من الموظفين بسبب عدم قدرتهم على التأقلم مع قساوة الطبيعة في الصحراء الكبرى وإصابتهم بفصام الشخصية بسبب العزلة والانغلاق على النفس.

أما الحالات المرضية المسجلة وسط سكان الصحراء فهي لا تقل خطورة عن الانهيارات العصبية بل تصل إلى حالة الجنون التي يتسبّب فيها تعاطي المخدرات، خاصة القنب الهندي المحدث للاضطرابات النفسية والهلاوس. وجل المصابين بالأمراض العقلية في منطقة تدكيلت يعانون من حالات مزمنة ومتقدمة إلى درجة العنف والخروج إلى الشارع، كونهم يلجؤون إلى العلاج التقليدي عن طريق الشعوذة والسحر بالدرجة الأولى، فخلال زيارتنا إلى مصلحة الطب العقلي بمستشفى عين صالح رأينا حالات من الشباب المصابين عصبيا تبلغ أعمارهم بين 15 إلى 25 سنة وقد تعرّضوا إلى أنواع بشعة من العلاج التقليدي كالحروق على الجسم وكدمات في الوجه، وهي الطرق التي تعتقد عائلات المصابين أنها ناجعة لإخراج "الجن".

وتعود ظاهرة تفشي الأمراض العصبية والعقلية وسط سكان الصحراء -حسب الدكتور عدان حميد- إلى عدة أسباب خاصة الوراثة وزواج الأقارب كون المجتمع الصحراوي مغلقا فيما بين العائلات. وقال إن التأخر في العلاج من بين الأسباب التي تؤدي إلى تطور المرض الذي يبدأ بالعزلة والانطواء ثم الامتناع عن الأكل والنوم ويتحدث لوحده حتى يصل مرحلة العنف. كما حدث منذ شهرين تقريبا أين قامت سيدة مريضة عقليا بقتل طفلتها البالغة من العمر أربع سنوات، وكانت السيدة تتلقى العلاج بمستشفى عين صالح لمدة سنتين لكنها انقطعت عنه مما عقد حالتها النفسية والعصبية ووصلت إلى مرحلة العنف.

وفيما يخص الموظفين والعمال المصابين بالانهيارات العصبية، تعمل مصلحة الطب العقلي على تبرير غيابهم عن مناصب العمل ومنح الإدارات العاملين على مستواها كل التغييرات لإعادة إدماجهم وعدم التعامل معهم على أساس أنهم مرضى حتى لا يؤثر ذلك على علاجهم. كما سجلت المصلحة حالات عديدة من الأطفال المعاقين ذهنيا بسبب ظروف الحمل والولادة المتعددة بدون فحص وبدون وقاية، مما يهدّد بخلق جيل كامل من المختلين عقليا، حيث لا توجد مؤسسة في منطقة تديكلت للتكفل بهم، مما يستوجب على وزارة الصحة حسب الأطباء ضرورة وضع مخطط صحي خاص بالجنوب الكبير بعد فشل السياسة المركزية، وكذا الاهتمام بالأمراض التي تنتشر في صمت ونادرا ما تتطرّق وزارة الصحة للحديث عنها خاصة الأمراض العقلية.

مصالح الأمن سجلت ثماني حالات في شهر أكتوبر فقط
ظاهرة سرقة وتزوير السيارات هاجس يطارد المسيلة

يُجمع الكثير من المراقبين والمتتبّعين لأنواع الجرائم التي تحدث من حين إلى آخر بالمسيلة، على أن ظاهرة سرقة وتزوير السيارات تحولت في الأشهر الأخيرة إلى هاجس الجميع، مسؤولين ومواطنين، على اعتبار أن ضحاياها من الطرفين، الأمر الذي اعتبر بأنه عامل يدعم تصاعد مخاوف أصحاب السيارات ومختلف المركبات.

الطيب بوداود



وفي السياق نفسه، تشير التقارير والأرقام الصادرة عن مصالح الدرك الوطني والشرطة بالمسيلة إلى أن هذه الظاهرة التي بدت من خلال الحالات والعيّنات المعلن عليها في تزايد واضح حتى وإن تم التأكيد من قبل ذات المصالح بأن أغلب الحالات تم تطويقها واسترجاع السيارات المسروقة لأصحابها، ويمكن الإشارة هنا إلى حالتين سجلتا منذ أكثر من شهرين، الأولى كان ضحيتها صاحب سيارة نفعية من نوع «مازدا» ترقيم ولاية بجاية الذي استُدرج إلى محيط بلدية أولاد منصور على بعد أكثر من 1,2 كلم عن عاصمة الولاية، حيث رُمي من سيارته من قبل مديري عملية السرقة، وحسب المعلومات التي وصلتنا، فقد عُثر على الضحية مقيدا بالأسلاك، وهو على قيد الحياة وشاء القدر أن يصل إلى مصالح الدرك بالمسيلة ويبلّغهم بالحادثة، وتمت التحركات في كل الاتجاهات، وأُلقي القبض على الفاعلين قرب فندق القائد ببوسعادة وأعيدت السيارة إلى صاحبها الذي لم يصدّق أنها عادت إليه.

هذه العملية مكّنت نفس المصالح من وضع اليد على سيارة سياحية «505» مسروقة من المشرية بالغرب الجزائري بأوراق مزورة تمت إعادتها إلى صاحبها بعد أن قطع الأمل في استرجاعها، أما آخر الحالات التي وصلت إلى مكتب "الشروق اليومي" فسُجّلت يوم 17 / 11 / 2006، والضحية هذه المرة مواطن اتضح أنه أوقف سيارته النفعية من نوع 404 أمام أحد مساجد مدينة المسيلة لأداء صلاة الجمعة، لكن بمجرد خروجه من المسجد تفاجأ بعدم وجودها، وما هي إلا لحظات حتى تبيّن بأنها سُرقت فسقط المسكين من هول الفاجعة وحُمل إلى المستشفى، حيث أعطيت له حقنة خاصة لأنه مريض بداء السكري، على حد ما علمناه من شهود عيان. يذكر أن السيارة لا تزال تحمل ترقيم ولاية البرج 34 ويعود أول استعمال لها إلى سنة 1975.

وضمن الحصيلة الخاصة بشهر أكتوبر 2006 التي أعلنت عنها مصالح الدرك الوطني بالمسيلة، تم تسجيل 8 حالات لتزوير وسرقة السيارات، ولحسن حظ أصحابها أن جميع الحالات المذكورة، أُلقي عليها القبض وحوصرت وتمت معالجتها بالطرق القانونية المعروفة، ويشار هنا إلى أن من بين ما ذُكر توجد سيارة من نوع -كليو- سُرقت من منزل ببلدية مقرة على بعد أكثر من 55 كلم إلى الشرق من عاصمة الولاية. وعن سؤال يتعلّق بأنواع التزوير المسجّلة، تلقينا جوابا من المكلف بالإعلام على مستوى ذات المصالح وهو يشمل هياكل المركبات والوثائق معا، أما عن المحاور الرئيسية التي ضبطت بها الحالات الثماني، فالأمر يتعلق بالمثلث: سيدي عيسى، المسيلة ومقرة.

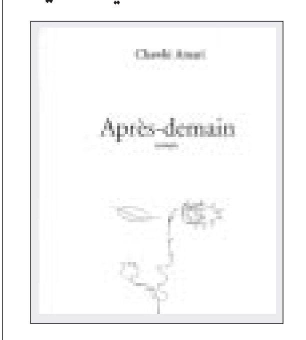
لصوص يستعملون الغازات المسيلة للدموع

وتبقى المحاور الرئيسية، كالطريق المتجه من الغرب إلى الشرق، أحد أبرز معابر تهريب السيارات المسروقة والمزورة في الهياكل أو الوثائق. يذكر هنا أن قضايا عديدة أحيلت على القضاء للنظر فيها بتهمة السرقة والتزوير لكن تصريحات ضحايا هذه الآفة صبّت في مجملها على العمليات التي أصبحت بمثابة الملاذ الآمن لمحترفي سرقة السيارات، والمتمثلة في اللجوء إلى تفكيك السيارة المسروقة إلى قطع غيار إذا اقتضت الظروف. وحسب المتحدثين، فإن هذه الطريقة هي المخيفة، لأن المصالح المكلفة بالبحث والتفتيش يصعب عليها الوصول إلى سيارة سُرقت وفُكّكت، وهذه هي الصعوبة التي تنطوي عليه هذه الظاهرة التي سجلت في سنة 2005 تزايدا مقارنة بسنة 2004، ومن المنتظر أن تكون السنة الجارية 2006 في مستويات أعلى، وجراء ذلك طالب الكثير ممن سألنا من مسؤولين ومواطنين، بضرورة تطوير مواقف السيارات وذلك بإدخال أساليب ووسائل استغلال عصرية تأخذ في الحسبان الظاهرة المذكورة.

شساعة المساحة وشبكة الطرقات وأسباب أخرى

وضمن تحقيقنا، حاولنا معرفة الأسباب التي تجعل المسيلة على هذه الدرجة من ظاهرة ضبط السيارات المسروقة أو ذات الهياكل والوثائق المزورة، حيث تلقينا جوابا من المكلف بالإعلام على مستوى مصالح الدرك بولاية، بأن موقع الولاية الجغرافي بين 7 ولايات (المدية، البويرة، الجلفة، بسكرة، باتنة، سطيف، البرج) جعلها حلقة وصل ومنطقة عبور ضرورية من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب والعكس، إضافة إلى تربّعها على مساحة شاسعة تقدّر بحوالي 18 ألف كلم2، مما جعلها تضم شبكة طرق وطنية تقدر بـ 9 طرق و15 طريقا ولائيا، وهذه الشبكة تشهد يوميا حركة مرور كثيفة وهي في تزايد مستمر، الأمر الذي يجعل ولاية المسيلة من المناطق الحساسة في مثل هذه المظاهر المتمثلة في السرقات وعمليات التهريب التي كثيرا ما كشفت وضبطت عبر جغرافية ولاية المسيلة.

جديد منشورات الشهاب "بعد غد" لشوقي عماري



ماذا يمكن أن يحدث في بلد خرج للتو من الحرب الأهلية وينام على تاريخ مفخّخ بين ماضٍ استعماري يرفض أن يغادر الذاكرة الجماعية وعشرية زرعت الشك وزحزحت كل اليقينيات الموروثة، ماذا يمكن أن يحدث لهذا الجزائري الذي تتنازعه هذه الأطراف؟.

من هنا ينطلق شوقي عماري في أول تجربة روائية له في كتابه الصادر الأسبوع الماضي عن دار الشهاب، حيث يذهب الروائي بعيدا في تشريح الضياع والغربة في بلد اجتاز مراحل جد صعبة في تاريخه ما تزال آثرها ماثلة إلى اليوم.

شوقي عماري يدخل تجربته الأدبية الأولى من باب الريبورتاج الصحفي، حيث يختلط ما هو سياسي بما هو أدبي والمسرح بالعمل الصحفي اليومي في عمل يستحق القراءة رغم ذلك.

"سطيف 1945 تاريخ مجزرة معلنة" لجان لويس بلانش



الكتاب صادر في إطار السلسلة التاريخية التي عملت الشهاب على إصدارها بأقلام كتاب فرنسيين يقدمون شهاداتهم حول الجرائم الفرنسية في الجزائر خلال 180 سنة. في هذا الكتاب يقدّم جان لويس بلانش شهادة حيّة عن مجازر 8 ماي 45 التي ارتكبتها فرنسا في المدن الجزائرية.

المؤلف يستعرض شهادات من الإعلام الغربي والمؤرخين الذين تضاربت أراؤهم حول حجم أرقام الضحايا ولكنهم اتفقوا على شيء أساسي أن تلك الجرائم كانت منافية للإنسانية ولا يمكن تبريرها رغم أن فرنسا يوما حاولت أن تبرّر فعلتها الشنيعة بأعمال الشعب التي رأت أنه من حقها قمعها. الكتاب أيضا احتوى على صور وخرائط يعود تاريخها للعهد الاستعماري، مما يعطي للكتاب مصداقية في الطرح والتناول، خاصة وأن الكتاب موقّع بقلم فرنسي يعترف أن ما قام به أجداده في المستعمرة القديمة جريمة معلنة بكل المقاييس.

◆ زهية.م

تشارك لأول مرة في الصالون الوطني للكتاب

منشورات "ألفا" تدشن إستراتيجيتها الجديدة في النشر

بعد صدور أزيد من 5 أعمال قدّمتها منشورات "ألفا" في المعرض الدولي للكتاب الأخير في مجال الأدب التراث والتاريخ، دشّنت مشاركتها لأول مرة في الطبعة السابعة للمعرض الوطني بإصدار سلسلة من الكتب بالعربية.

زهية. م

وقد دشنت "ألفا" استراتيجيتها الجديدة بسلسلة موجهة للأطفال من القصص الشعبي والتراث بأسلوب يتناسب مع المراحل العمرية لتلاميذ الأطوار الابتدائية والمتوسطة، وهذا قصد ترقية ذوق المطالعة لدى الأجيال الصاعدة، إضافة إلى هذه السلسلة المخصصة للأطفال سلسلة أخرى بالعربية في التراث والتاريخ والترجمة، كما أصدرت للسوق منذ أيام وعلى هامش الصالون الوطني للكتاب بالصحف العربية الجزائرية من1847 إلى 1954 " للدكتور محمد ناصر، وهو كتاب يتطرّق فيه الباحث بشكل مفصّل لتاريخ الصحف الصادرة بالعربية في فترة الاحتلال الفرنسي بالجزائر في واقع اجتماعي وسياسي شاذ كانت فيه هذه الصحف مضطرة للعيش بين تهديد المستعمر الفرنسي المستمر لها وبين سيادة الجهل والأمية في أوساط الشعب، رغم ذلك واجهت الصحف المعربة آنذاك مهمة النهوض بالمجتمع وتثقيف المحيط وهذا ما كان له أثر ودور في استمرار هذه الصحف والحفاظ على اللغة العربية في الجزائر.

الكتاب الصادر منذ أيام فقط يدخل في إطار الإستراتيجية التي سطّرتها الدار على المدى الطويل والمتوسط، وهي طبع وترجمة الكتب ذات القيمة التراثية والفكرية في الجزائر، حيث تعتزم الدار إصدار ما يقارب عشرة كتب في إطار تظاهرة عاصمة الثقافة العربية تتنوع بين الترجمة والتأليف الجديد، وقد اعتمدت الدار -حسب مسيرها الكاتب لزهري لبتر- على استراتيجية جديدة في التسويق وهي اعتماد ألوان معينة لسلاسل الكتب لترسّخ مكانتها في السوق وتجد مكانة لدى القارئ وهذا على غرار ما هو معمول به في الدور الكبرى عبر العالم والتي تسعى لإيجاد قارئها الدائم. إعتماد مثل هذه الطريقة في الجزائر من شأنه أن يخلق تقاليد جديدة سواء لدى القارئ العادي أو المتخصص وحتى دور النشر، خاصة مع انفتاح السوق وسيادة المنافسة من قبل الكتاب المستورد من الخارج والذي يتوفر على مقاييس جمالية وفكرية تؤهله ليكتسح الساحة أمام إنتاج وطني هزيل أصلا ويفتقد لمعايير النشر المحترف.

يشرف على العملية مكتب دراسات متخصص

مخطط استعجالي بـ10ملايير سنتيم لترميم قصبة دلس

أكد مدير مكتب الدراسات «عكريش لونيس»، السيد عكريش الوناس، أنه قد خصص ما قيمته 10 ملايير سنتيم كمبلغ أولي للقيام بالأشغال الاستعجالية لترميم قصبة دلس.

محمد فركود

«عكريش لونيس»، مكتب الدراسات الكائن مقره بمدينة دلس، سيشرع في إعداد المخطط الدائم لحفظ وترميم القطاع المحفوظ لمدينة القصبة، تم اختياره بحر الأسبوع الماضي بعد المداولات وعملية فتح الأظرفة التي حضرها استشاريون من وزارة الثقافة، استحسن القيمة كمبلغ أولي للقيام بالأشغال الاستعجالية على اعتبار أن المكتب شارك في إعداد تقييم أولي للمشروع مع جهات مختلفة مباشرة بعد زلزال 21 ماي 2003 حيث تم تقييم العملية آنذاك بحوالي 7 ملايير سنتيم على حد قوله.

وكشف من جهة أخرى أن مكتبه سيقوم بإعداد مخطط الحماية عبر ثلاث مراحل بحيث تتمثل المرحلة الأولى في تشخيص مشروع التدابير الاستعجالية الذي يتم خلاله تحديد أكثر المعالم ضررا للمسارعة في حفظها لتليها مرحلة دراسة التطور التاريخي والتيبولوجي ومشروع تمهيدي للمخطط الدائم لحفظ وترميم القطاعات المحفوظة. وتكمن أهمية هذه المرحلة، كما أضاف «عكريش»، في معرفة التطور التاريخي للمدينة وتحديد نمط البناء الذي ستتم عملية الترميم على أساسه. لتأتي المرحلة الأخيرة والمتمثلة في إعداد الصيغة النهائية للمخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة والتي تتوقف عليها عملية دراسة توزيع رخص البناء داخل القطاع المحفوظ.

واعتبر إعداد الصيغة القانونية التي ستتم في إطارها العملية أهم نقطة يجب التركيز عليها، باعتبار أن أغلب المعالم والبنايات تعود إلى العديد من الورثة وبعضها الآخر تسكنها عائلات بدون وثائق ملكية مما يتسبب - على حد قوله - في طرح مشكلة إلى من ينسب المعلم أو المنزل. أما بخصوص مدة إعداد المشروع الاستعجالي للقصبة أكد أنها ستتم في حدود 18 شهرا بعد أن يتسلم المشروع بحر الأسبوع القادم، حيث ستتم خلاله عملية توقيع العقد مع مديرية الثقافة لولاية بومرداس، مضيفا أن أهم نقطة تم على أساسها اختيار مكتبه لإنجاز المشروع أنه إبن مدينة دلس وهو أعلم بالقصبة وأبنائها على حد تعبيره. يذكر، أن قصبة دلس التي يعود تاريخ إنشائها إلى الفترة العثمانية تضررت بنسبة كبيرة جدا جراء الزلزال الأخير الذي مس بومرداس وضواحيها، حيث أن بعض المعالم الأثرية والمباني اندثرت كلية. وتم تصنيفها في جويلة 2005 كتراث ثقافي وطني لتصبح قطاعا محميا ومحفوظا.

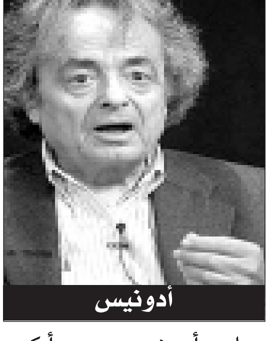
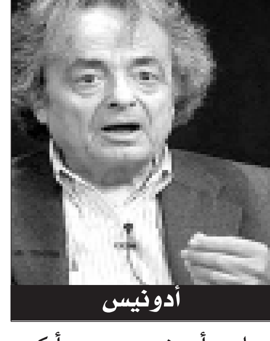
بعد تصريحاته النارية بالمجلس الأعلى للثقافة بمصر

أدونيس يعلن انقراض العرب إبداعيا

هل دخل أدونيس مرحلة العدمية؟! مثل هذا السؤال يتبادر إلى الذهن بمجرد الاطلاع على التصريح الناري الذي أصدره الشاعر السوري المعروف أدونيس في لقاء جمعه مؤخرا مع المثقفين المصريين في القاهرة بدعوة لجنة الدراسات الأدبية التابعة للمجلس الأعلى للثقافة بمصر الذي يرأسه الدكتور جابر عصفور (شفاه الله!).

رشيد فيلالي

وكان الشاعر أدونيس في هذا اللقاء، كالعادة، صانعا للحدث الثقافي والإعلامي بالنظر إلى «الخرجة» الجديدة التي زلزلت عقول الكثير من عشاق صاحب «مهيار الدمشقي» و«الثابت والمتحول» على اعتبار أنه تجاوز هذه المرة ضوابط الحوار العقلاني والثورة البناءة إلى الطرح العدمي الذي يستبيح جلد الذات ويسقط أسيرا للاستلاب الثقافي ونزعة التطرف، التي يسعى هو شخصيا إلى صدها ومحاربتها بكل ما أوتي من قوة!!



أدونيس

لقد أكد أدونيس في حواره مع المثقفين المصريين بأن مليار و300 مليون مسلم لا يوجد مفكر واحد من بينهم، وقد نفى هذه الصفة حتى على من شهد لهم الغرب بكل مؤسساته العلمية التي تأثر بها أدونيس ويحترمها حد الإجلال على غرار نصر حامد أبو زيد ومحمد أركون والحبابي وغيرهم كثير. ويرى شاعرنا بأن هؤلاء بالذات لم يأتوا بجديد يذكر، حيث عدد من السلف بعصور من الزمن وقدموا في تخريجاتهم الفكرية ما هو أعمق وأبعد رؤية. وإذا كان في هذا القول شيء من الحقيقة فإن إلغاء «اجتهادات» المفكرين المعاصرين، ومن بينهم المذكورين طبعا يعد في تصورنا تعسفا خطيرا يمكن أن يصبح ضحيته. وهو حاصل أيضا!! - أدونيس نفسه الذي بذل جهودا ولا يزال «هرقلية» للدفاع عن آرائه في الحداثة والتراث والإبداع والهوية والشعرية وغيرها من المفاهيم العامة التي مانفكت في حاجة إلى صقل وبلورة بحثا عن جوهرها المكنون وهو جهد يتجدد في كل عصر على اعتبار أن هذه المفاهيم ذات أبعاد تجريدية يستحيل حصرها ضمن قوالب جامدة واستيتيكية. من جهة أخرى صدم أدونيس متتبعيه بإعلانه موت اللغة العربية الفصحى، حيث تشهد هذه اللغة - على حد تعبيره - تراجعا خلال السنوات الأخيرة بشكل كبير وعلى مختلف الأصعدة، فضلا عن المدارس والجامعات. ومثل هذا الطرح أيضا يمكننا أن نسحبه على جميع اللغات الكبرى بما فيها الإنجليزية في حالة ما إذا أصغينا لنداءات الاستغاثة التي يرسلها من حين لآخر علماء اللغات بالبلدان التي تتحدث هذه اللغات. وعلى سبيل المثال لا الحصر، نذكر ما يحدث هذه الأيام بفرنسا من سجال لا ينتهي حول قواعد اللغة الفرنسية وضرورة العودة إليها بالنظر إلى «الكوارث» التي كشفت عنها البحوث اللغوية بهذا البلد الأوربي.

أغلق أبواب إفريقيا في وجه اليهود

الأحفاد والأحباب يحتفلون بذكرى سيدي عبد الجبار التجاني بعين ماضي

سيدي عبد الجبار التجاني

لم تترك الأسرة التجانية بعين ماضي فرصة الذكرى الأولى لرحيل الشيخ عبد الجبار التجاني الخليفة العام الأسبق للطريقة التجانية الذي وافته المنية في السابع والعشرين نوفمبر من العام الماضي عن عمر ناهز الخامسة والثمانين بعد أن قضى 14 عاما خليفة عاما للطريقة التجانية وأحيت ذكراه بالمسجد الذي يسمى الآن باسمه بحضور السلطات المحلية وجمع من المريدين والأتباع. وفي ذلك عدّد المتدخلون مناقب الرجل وخصاله الحميدة بوصفه رجل ألفة ومحبة وسلام وإحسان، هدفه الأسمى على الدوام نبذ العنق وإصلاح ذات البين ولمّ الشمل فيما بين جميع الناس .

ومن مآثر الفقيد دعوته المتجددة إلى دعم الأشقاء العرب والمسلمين في كل مكان. ومما يعرف عنه إدراكه الجيد للدور الكبير للتيجانية في الوقوف حائلا أمام عودة إسرائيل إلى إفريقيا، اعتبارا بأن الطريقة التجانية وبفضل علمائها وتموقعها الجيد في سلطة القرار السياسي والإداري في عدد من البلدان الإفريقية لعبت دورا بارزا وأساسيا في غلق كل السفارات اليهودية في إفريقيا مع فتح سفارات فلسطينية بدلها، وما زالت تقف كذلك إلى الآن سدا منيعا حائلا دون عودة إسرائيل إلى إفريقيا على وجه الخصوص، والأشقاء في فلسطين يدركون ذلك جيدا. وتواصل التجانية محاربة المد المسيحي النصراني الهادف إلى العودة إلى الوثنية الأولى، إلى جانب غلق كل أبواب القارة الإفريقية في وجه اليهود، في الوقت الذي لم تقف فيه الزاوية التجانية ملاحظا لما يجري في السودان التي تعدّ أحد معاقل الطريقة، حيث أن الفقيد وقبل حوالي عام تقريبا عن وفاته كان قد أرسل ابنه محمد الغريسي التجاني إلى الخرطوم أين قام آنذاك بتفقد أحوال الأحباب والأتباع ومختلف صروح التجانية الموجودة هناك، تلبية لدعوة الرئيس السوداني، أملا في الاستفادة من مساعدة أحفاد الولي الصالح لإطفاء نار الفتنة في دارفور، سيما وأن التجانيين في السودان الشقيق يدينون بالولاء الروحي التام للخليفة العام للطريقة ولأحفاد التجانية عموما، ويعتبرون مدينة عين ماضي بالأغواط مدينة العتبات المقدّسة التي ينبغي أن تشدّ إليها رحالهم دوريا.

◆ الشريف داودي

تحت شعار ترسيخ روح المواطنة لدى الشباب

انطلاق أسبوع السينما الجزائرية ببوزريعة

ينطلق، غدا، وإلى غاية 11 ديسمبر بدار الشباب «حسان الحسني» ببوزريعة، أسبوع السينما الجزائرية تحت شعار «ترسيخ روح المواطنة لدى الشباب» حيث ينظم أمسية الثلاثاء على الساعة الرابعة حفل الافتتاح الرسمي لهذه التظاهرة يتبع بعرض فيلم «معركة الجزائر»، أما في برنامج اليوم الموالي فينتظر عرض فيلم ثوري بعنوان «ثورة الجزائر» ويخصص يوم الخميس لمداخلة حول السينما الجزائرية يقدمها المخرج عمار العسكري على أن تخصص الأمسية لعرض فيلم «مغامرات حسان طيرو». أما يوم الجمعة فيعرض شريط وثائقي خاص بالفنان رويشد، ويخصص يوم السبت المقبل لمنتدى السينما وذلك لمناقشة موضوع السينما والشباب، في حين سيكون الجمهور على موعد سهرة الأحد مع عرض فيلم «أبواب الصمت» وتختتم هذه التظاهرة سهرة الإثنين بحفل يقام على شرف السينمائيين والمجاهدين بداية من الساعة السادسة مساء. وتجدر الإشارة إلى أن هذه التظاهر ستكون مرفوقة بمعرض للصور يظل مفتوحا طيلة أيام هذه الفعاليات وهو خاص بذكرى 11 ديسمبر وكذا معرض السينما الجزائرية بدار الشباب حسان الحسني وكذا مقر بلدية بوزريعة، كما تجدر الإشارة أيضا إلى أن هذه التظاهرة تساهم فيها جمعية «ريشة بوزريعة» والجمعية الثقافية «أضواء» بالتنسيق مع دار الشباب «حسان الحسني».

◆ ق.ث

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الإثنين 04 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ13 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1858 ■
سحب من العدد: 1857 ■ 196713 نسخة

إطلاق سراح المقاول المختطف بمعاتقة بتيزي وزو

أطلق مساء أول أمس، سراح المقاول زيتوني حسين، المختطف من طرف مجموعة إرهابية بتاريخ 04 / 11 / 2006 إثر حاجز أمني مزيف على الطريق الولائي رقم 147 وبالتحديد بالمكان المسمى "تاسادورث". وحسب ما أفادتنا به مصادر، فإن الضحية تمّ إطلاق سراحه على الطريق الوطني رقم 12 وبالتحديد في وادي عيسي، فيما لم تصرح عائلة الضحية عن الفدية التي تمّ دفعها مقابل إطلاق سراحه.

■ حسان . ز

مواقيت الصلاة

الفجر:	06:13
الظهر:	12.39
العصر:	15.13
المغرب:	17.34
العشاء:	18.58



بينما يشهد المغرب انفتاحا إعلاميا لافتا

غلق المجال السمعي البصري "يحاصر" الجزائر من الداخل

رمضان بلعمري

انطلقت "مي دي 1 سات" القناة المغربية الخاصة التي تعد امتدادا لإذاعة "مي دي1" في البث يوم الجمعة الماضي، وهو مؤشر مهم يعبر عن إصرار المغرب على الذهاب بعيدا في تحرير القطاع السمعي البصري ويعبر أيضا عن فهم عميق من القصر الملكي لدور الإعلام في إدارة جولات الصراع سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي، ولن يكون مفاجئا أن تتبنى القناة الجديدة ذات الرأسمال المغربي في أغلبيته خطابا إعلاميا لا يراعي مصالح الجزائر، مثلما أثبتته إذاعة "مي دي 1" على مدى سنوات متواصلة.

وفي الجزائر، حيث تصر السلطات الرسمية الإبقاء على احتكارها للقطاع السمعي البصري، تطرح عدة تساؤلات عن الخيارات التي يمكن اللجوء إليها في مواجهة مؤشرات "النجاح" المغربي في إدارة حرب الإعلام، على الأقل في كيفية معالجة ملف حساس كملف الصحراء الغربية في الاتجاه الذي يخدم الرؤية المغربية، إلى جانب ملفات أخرى كالتنافس على جلب الاستثمار الأجنبي الذي بدأ فعلا يختار وجهته المفضلة باتجاه المغرب وتونس. وليس معروفا لحد الآن هل تغيرت نظرة الرئيس بوتفليقة لمسألة تحرير القطاع السمعي البصري، أم لا، منذ تصريحه الشهير الذي قال فيه غداة اعتلائه كرسي المرادية عام 1999 "أن الوقت لم يحن بعد لتحرير هذا القطاع"، حتى وإن كانت الخرجة الأخيرة لرئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم عبر منتدى التلفزيون الحكومي التي كرر فيها ما قاله الرئيس بوتفليقة سابقا، تكفي لتجيب بـ"لا" على كل من يأمل في تعددية إعلامية في السمعي البصري.

لكن للإعلاميين الممارسين للمهنة في المجال السمعي البصري رأي مغاير تماما لنظرة السلطة، بداية من مدير التلفزيون حمراوي حبيب شوقي الذي أكد في حوار سابق مع "الشروق اليومي" موقفه المؤيد لفتح هذا المجال أمام المنافسة، وفي هذا السياق عبر محمد دحو، وهو إعلامي مارس مهنة مراسل لعدد من القنوات العربية، عن رأيه في الموضوع بالقول أنه "من المخجل أن يتراجع المشهد الإعلامي في الجزائر إلى ما قبل مرحلة الحزب الواحد" في الوقت الذي كشف لـ"الشروق اليومي" عن كون مشروعي "مي دي 1" والجامعة الأمريكية تم اقتراحهما أولا على الجزائر في سنوات السبعينيات، لكن السلطة آنذاك رفضت قبولهما بحجة أن الجزائر بلد ثوري.

وبالنسبة لحيدر حيدورة مراسل قناة "الأل بي سي" اللبنانية فإن "الجزائر مجبرة على الاختيار بين أمرين، الأول هو تطوير قنواتها الرسمية من أجل إيصال صوتها إلى العالم، والآخر هو فتح المجال أمام قنوات خاصة".

و من جهته، تساءل أحمد حرزالله، مدير مكتب العربية في الجزائر عن "الجدوى من ممارسة الرقابة على الصورة من طرف مؤسسة البث الإذاعي والتلفزي في وقت توفر خدمة الفيديو عبر الأنترنت حرية كبيرة، فلماذا التخوف من الانفتاح".

الإنفتاح الإعلامي أصبح أمرا واقعا

أحدث ابتكارات مايكروسوفت

"وينداوز فيستا" يدخل الجزائر بعد أربعة أيام من ظهوره في نيويورك

أعلن أمس، العملاق العالمي الرائد في سوق المعلوماتية "مايكروسوفت" عن إدخال ثلاثة منتوجات معلوماتية جديدة إلى السوق الجزائرية تعتبر من أحدث ما ابتكرته مايكروسوفت على الإطلاق، وتتمثل في "ويندوز فيستا"، "أوفيس سيستم" و"إكستانج 2007" لأول مرة في الجزائر، وذلك بعد أربعة أيام فقط من الإعلان عن تسويق هذه المنتوجات لأول مرة في العالم بنيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم الإعلان عنها يوم الخميس الفارط، بنيويورك بحضور رئيس مايكروسوفت "بيل غيتز"، وبذلك تحطم ميكروسوفت رقمها القياسي السابق برقم جديد من حيث عدد الأنظمة المعلوماتية المطروحة في السوق العالمية، بعد أن كانت قد سجلت إلى حد الآن "95 ويندوز"، و"96 أوفيس"، وأهمها "ويندوز 95 " الذي تم ابتكاره سنة 1995 والذي سمح لأول مرة في العالم بتعميم الأنترنت، وبرنامج الوظائف اللاسلكية لـ "إكس بي ويندوز" الذي مكن لأول مرة في تاريخ العالم من تعميم الإعلام الآلي المحمول.

وحسب المدير العام لمايكروسوفت الجزائر "الهواري بلباري"، فإن هذه الحلول الثلاثة التي طرحتها الشركة سوف تغير بصفة جذرية مقاربة تكنولوجيات الإعلام، نظرا لاستجابتها للخطوات الاستراتيجية الأربعة للمؤسسات المتمثلة في تطوير العلاقات، تشجيع الاختراع، الوصول إلى المعلومة بسهولة، وتقوية الروابط، مضيفا بأن هذه المنتوجات هي محصلة تعاون غير مسبوق بين مؤسسة مايكروسوفت وزبائنها انطلاقا من خلال عمل جبار شمل أكثر من مليون مستعمل خلال مرحلة التجريب، وقام الزبائن خلاله بتحميل أكثر من 5 ملايين نسخة تجريبية من هذا النظام، وقدموا انتقادات بناءة لمايكروسوفت سمحت بتحسين المنتوج.

■ جميلة بلقاسم

تزامنا مع صدور ثلاث مجلات وكتاب عن الإذاعة

ميهوبي يعلن عن جائزة الميكروفون الذهبي

سعيد جاب الخير

أعلن أمس، المدير العام للإذاعة الوطنية عز الدين ميهوبي عن إنشاء جائزة الميكروفون الذهبي للإذاعة التي ستمنح انطلاقا من جانفي القادم، لأحسن البرامج الإذاعية في سبعة مجالات من بينها: السياسة، الاقتصاد، المجتمع، الثقافة التاريخ والدين، المنوعات والرياضة، إضافة إلى الومضات الإشهارية، حيث يحق لكل إذاعة أن تشارك ببرنامج واحد فقط. وقال ميهوبي في الندوة الصحفية التي عقدها بالنادي الثقافي عيسى مسعودي، إن اللجنة المكلفة بالجائزة ستكون محايدة ومن خارج الإذاعة وتضم أسماء من الصحافة المكتوبة، على أن تسلم الجائزة في حفل تكريمي لأحسن مذيع وأحسن مخرج وأحسن تقني في التقاط الصوت، وأحسن موسيقى. وستكون الطبعة الأولى من هذه الجائزة وطنية وقد يتم توسيعها لتصبح مغاربية.


عز الدين ميهوبي

كما أعلن ميهوبي عن صدور العدد الأول من مجلة "أمواج" للإذاعة الوطنية باللغتين العربية والفرنسية ومجلة إذاعة القرآن الكريم التي قال إنها جاءت لتعزيز الثقافة الدينية الإسلامية المستنيرة ومنبرا للنقاش الهادئ بأقلام جزائرية تعبر عن فكر جزائري أصيل وخالص بعيدا عن الأفكار الواردة من الخارج والنزعات التطرفية. أما مجلة "أمواج"، فإن عددها الأول يصدر تزامنا مع الذكرى الـ 50 لتأسيس الإذاعة السرية الجزائرية يوم 16 ديسمبر، وسيقام حفل يوم 18 ديسمبر بهذه المناسبة تنظمه وزارتا الاتصال والمجاهدين.

كما أصدرت الإذاعة الوطنية أول كتاب لها بعنوان "شاهد على ميلاد صوت الجزائر، ذكريات وحقائق" للأستاذ عبد القادر نور، يرسم فيه تاريخ المسيرة الإذاعية للجزائر منذ أيام الثورة التحريرية إلى ما بعد الاستقلال بالوثائق والشهادات والصور. وفي السياق نفسه صدر عن القناة الأولى قرص مضغوط يحتوي مقاطع صوتية إذاعية تمثل أهم اللحظات التاريخية التي عاشتها الجزائر، كما صدر عن القناة الثالثة قرص آخر يحتوي تاريخ الاحتلال الفرنسي للجزائر. وأعلن المتحدث أن الإذاعة بصدد تجديد موقعها على الأنترنت ليضم النصوص الكاملة لكل ما يذاع من أخبار وبرامج.

أبدت تخوفها من اعتصام حزب الله وحلفائه

إسرائيل تدعم حكومة فؤاد السنيورة

أعلنت إسرائيل، أمس، أنها تتابع بأكبر قدر من الحذر، الأحداث التي يشهدها لبنان وتعتبر أن أي محاولة لزعزعة استقرار الحكومة اللبنانية في بيروت من قبل حزب الله ستخلف عواقب مباشرة على الدولة العبرية، وقالت مسؤولة في مكتب رئيس الوزراء إيهود أولمرت إن التطورات الجارية على الساحة اللبنانية تم بحثها خلال اجتماع الحكومة الأمنية الإسرائيلية الذي عقد مساء أمس، حيث انعكست أحداث لبنان على جلسة الحكومة، وعبر الوزراء الإسرائيليون عن قلقهم من التحرك الشعبي لقوى المعارضة اللبنانية التي تضع حكومة السنيورة على شفا هاوية.

وقال رئيس حزب شاس، إيلي يشاي "أتمنى أن يكون رئيس الوزراء اللبناني أكثر قوة" وقال: "لو كان أكثر قوة، لكان من الممكن منع حرب لبنان الثانية". وأضاف: "لا شك أن ما يحدث في لبنان يحتم علينا الاستعداد لاحتمال حدوث انقلاب، لكن الأمور ليست بأيدينا". من جهته، حذر الوزير رافي إيتان من وصول الإيرانيين إلى لبنان، وقال انه وضع يشكل خطرا على إسرائيل، لكن ينبغي أن نتذكر أن كل تدخل إسرائيلي فيما يحدث في لبنان يعود بنتيجة عكسية ويقوي هؤلاء الذين نعارضهم، لهذا ينبغي الامتناع عن أقوال زائدة، وأضاف: "إسرائيل لا يمكنها التدخل في ما يحدث، فتعزيز قوة السنيورة لا يمكنه أن يأتي عن طريق إسرائيل، فهذه مهمة الولايات المتحدة".

أما وزيرة التعليم، يولي تامير، فأكدت على تعزيز قوة السنيورة، وجهات أخرى معتدلة، وقالت: "إن ما يعزز قوته ليس تسليم مزارع شبعا؛ بل يجب أن يحصل على كامل الدعم". وتقول إسرائيل إنها ترفض التدخل في الشؤون الداخلية للبنان، مفضلة ترك المهمة لحلفائها الأمريكيين والأوروبيين، ومع ذلك لم يكف مسؤولوها السياسيون من التعبير عن هواجسهم من التحركات والاعتصامات التي يقوم بها حزب الله وحلفائه "حركة أمل وتيار ميشال عون" من أجل إسقاط الحكومة.. وقد اعتبر الرئيس السابق لأجهزة الاستخبارات العسكرية جنرال الاحتياط، "اهارون زئيفي"، انه "في حال سقوط الحكومة اللبنانية المناهضة لسوريا، فهذا سيعزز احتمال وقوع حرب مع إسرائيل الصيف المقبل". وطالب في حديث لإذاعة الجيش، بلاده بعدم التدخل في الأزمة السياسية في لبنان وتركها للأوروبيين كي يمنعوا عناصر متطرفة من الاستيلاء على السلطة وتحويل لبنان إلى محافظة إيرانية، على حد زعمه..

من جهته، رأى مسؤول في الخارجية الإسرائيلية تحدث لوكالة الأنباء الفرنسية أن حكومة السنيورة "حصلت على دعم مصر والسعودية، مما سيجعلها تصمد أفضل بكثير مما كان متوقعا".. وكانت إسرائيل قد شنت عدوانا على لبنان في أوت الماضي.

■ القسم الدولي

بتهمة التزوير في مقررات رسمية والرشوة

أشهر طبيب شرعي بالجلفة وراء القضبان

أحال وكيل الجمهورية لدى محكمة مسعد قبل أيام الطبيب الشرعي "ناصر. س" على الحبس الاحتياطي بتهمة التزوير في جوهر محررات رسمية، والإدلاء بشهادة كاذبة في جوهرها والرشوة. وتعود تفاصيل الحادثة إلى شجار نشب بين شابين هما "ربيح. ر" 39 سنة، و"علي. هـ" 32 سنة، حيث وجه الشاب الأول ضربات إلى الثاني، انجرت عنها إصابات في أجزاء متفرقة من جسده، وعليه تقدم الضحية إلى طبيب شرعي، والذي منحه شهادة طبية بثلاثين يوما، وهو ما يعني أنه في حال تقديمها للقضاء، فإن المعتدي سيحال مباشرة للسجن بتهمة الضرب والجرح العمدي. وتبعا للواقعة، فقد قدم المدعو "ربيح. ر" الشهادة على مستوى فرقة الدرك الوطني للمجبارة بغرض عرض الملف على العدالة، وبعد أيام تقدم المدعو "علي. هـ" لمقر الفرقة، مصحوبا بشهادة طبية ممضاة من قبل الطبيب الشرعي "ناصر. س"، منحه فيها عجزا لمدة ثلاثين يوما، بعد أن قام بوضع "جبيرة" على يده، غير أن قائد الفرقة الذي تولى التحقيق، لم يهضم منح شهادة مرضية لمدة ثلاثين يوما، وهي المدة نفسها الممنوحة للضحية، كما لاحظ أن المدعو بعلي" ورغم "الجبيرة" على يده، كان يحركها بشكل ملفت للانتباه دون أن يشعر. هذه الملاحظات، كانت البداية لفتح تحقيق معمق من طرف فرقة الدرك الوطني على مستوى المجبارة، والتي توصلت إلى أن أب المعتدي "علي"، والمدعو "المختار"، اتصل بالطبيب الشرعي "ناصر. س" من أجل منح شهادة مرضية بثلاثين يوما لابنه، تفاديا لدخوله الحبس، مقابل رشوة بـ "500 دج"، وقد اعترف الأب بالواقعة، حيث أكد أن الطبيب الشرعي "ناصر. س" منح ابنه الشهادة المرضية، مقابل 5000 دج، في محاولة لإنقاذ ولده من دخول السجن. وبعد انتهاء التحقيق، أمر وكيل الجمهورية، بعد الاستماع لجميع الأطراف بوضع كل من الطبيب الشرعي "ناصر. س" والمعتدي "ربيح. ر"، وأبيه "المختار. ر" الحبس الاحتياطي، في انتظار محاكمتهم.

■ بن سالم . خ